



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 12/09/2022

16 صفر 1444

السنة 45 العدد 12534

Monday 12/09/2022

45th Year, Issue 12534

عقيلة صالح يُتم انقلاب موقفه من قطر بتقديم الشكر للشيخ تميم

ويعتقد محللون سياسيون أن مرونة قطر وبرغماتيتها وتغاضبها عن الماضي والاستهداف الذي طالها، كلها عناصر تجعلها أقرب إلى الغرباء الليبيين خاصة ممثلي الشرق، خلافا لتركيا التي تسعى للتوصل إلى تسوية شاملة في الظاهر لكنها في الباطن تستهدف خصوم انقرة السابقين وخصوصا حقت.

ولفت المحللون إلى أن الدور القطري المنفتح على كل الفقاء الليبيين سيستعارض مع مقاربة تركيا التي تنظر إلى وساطتها في الملف الليبي على أنها دعامة لنفوذها المتزايد في شمال أفريقيا، أي أن الهدف هو إلحاق ليبيا بمجال الهيمنة التركية، من خلال دعم حكومة موحدة تكون أقرب إلى تركيا وتوقع معها اتفاقيات شبيهة بما قامت به حكومة فايز السراج.

وكانت تركيا قد استفادت من انسحاب مختلف الدول المؤثرة في الملف الليبي، وخاصة انشغال روسيا بالحرب في أوكرانيا وعدم تحمس الولايات المتحدة لرعاية حل ليبي- ليبي، لتتحول إلى قبلة لزيارات المسؤولين الليبيين الباحثين عن جهة دولية قادرة على جمعهم والاستماع إليهم وفرض تسوية عليهم، وكان من بينهم عقيلة صالح وكذلك رئيسا الحكومتين المتصارعتين الدببية وباشاغا.

وأوضح هذه الزيارات بأن تركيا صارت تمسك بملف الحل السياسي في ليبيا، وأن الأرضية مهيئة أمامها وتسمح لها ببسط توليفة لحل يراعي مصالحها. لكن دخول قطر على خط التسوية قد يعرقل خطط تركيا، خاصة أن الدوحة لا تهدف من تدخلها إلى الحصول على امتيازات وعقد اتفاقيات طويلة المدى كما تفعل انقرة، بل على العكس يمكن أن تضخ استثمارات كبيرة للمساعدة على عودة الحياة في ليبيا.

والسبت وصل عقيلة صالح إلى الدوحة في زيارة غير معلنة المدة هي الأولى له إلى قطر. وتأتي الزيارة بعد زيارة الدببية الذي التقى به أمير قطر حيث بحثا "دعم الجهود الدبلوماسية" لإجراء انتخابات تحل الأزمة الليبية.

وقال الديوان الأميري في بيان إن "رئيس مجلس النواب الليبي أطلع أمير قطر على آخر تطورات الأوضاع في ليبيا، معربا في الوقت نفسه عن شكره وتقديره على دعم دولة قطر المتواصل والدائم لدولة ليبيا وشعبها". وأضاف البيان "جدد أمير البلاد التأكيد على موقف دولة قطر تجاه الشعب الليبي الشقيق ودعم خياراته وتحقيق تطلعاته في التنمية والإزدهار من أجل وحدة ليبيا واستقرارها". وأردف "جرى خلال المقابلة بحث أوجه تنمية وتعزيز التعاون بين البلدين، ومناقشة المستجدات الراهنة في ليبيا، بالإضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية".

مجاملة عقيلة صالح لقطر قد يكون الهدف منها دعم وساطة جديدة تقطع الطريق على تسوية ترعاها تركيا منحاذاة إلى حلفائها

وكان عقيلة صالح أطلق تصريحات قوية ضد دور قطر في الملف الليبي، ودعمها لمجموعات مسلحة معارضة للبرلمان والحكومات التي كان يدعمها، ولحليفه المشير خليفة حقت. وفي 2014 و2015 اتهم عقيلة صالح قطر بدعم الإرهابيين، قائلا "قطر هي الدولة الوحيدة التي تدعم الآن الجماعات الإرهابية في ليبيا". وأوضح صالح في تصريحات إعلامية أن "قطر تابعة للولايات المتحدة التي لا تريد أن تقوم دولة في ليبيا بد(أتم) معنى الكلمة، بالإضافة إلى أجندة الإخوان، وقطر تدعمهم وتؤويهم ولا تريد أن تعود ليبيا كما كانت". وقال "إن كل الشعب الليبي مقتنع بأن قطر هي من تدعم الإرهاب، وقد وقفت إلى جانب ثورة 17 فبراير وكان موقفا جيدا، ولكن تبين أنه ليس من أجل ليبيا ولكن من أجل الإرهابيين، فنحن نضون العهود والجميل، لكن نرفض التدخل في شؤوننا".

الدوحة - تغير موقف رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح من قطر تغيرا جذريا حتى بلغ حد شكر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني على دعمه لليبيا، بعد أن كان في الماضي يهاجمه ويحمله مسؤولية دعم الميليشيات المعادية للبرلمان الليبي والقوى المتحالفة معه. يأتي هذا في وقت بدأ فيه الموقف القطري في ليبيا يتعارض مع موقف تركيا التي تريد الإبقاء على سيطرتها على الملف الليبي ضمن توجه نحو التواجد الموسع في شمال أفريقيا.

ويعتبر مراقبون للملف الليبي أن كلام عقيلة صالح عن شكر قطر قد لا يكون معبرا عن موقف شخصي، وأن الأمر ربما يكون ناجما عن اطلاعه على معطيات تظهر أن الدوحة ستكون مرشحة لاحتضان الحوار الليبي - الليبي ضمن مقاربة عربية تهدف إلى قطع الطريق على التسوية التي تسعى إليها تركيا، والتي تركز على حوار بين فرقاء عرفوا بانهم حلفاء لانقرة قبل أن يكونوا خصوما في الملف الليبي مثل عبد الحميد الدببية رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها وفتحي باشاغا رئيس الحكومة المدعومة من البرلمان الذي كان صديقا لتركيا خلال معركة طرابلس الأولى في 2019.

ويشير المراقبون إلى أن كلام عقيلة صالح الذي بالغ فيه في مجاملة قطر ومذح دورها في ليبيا قد يكون الهدف منه الدفع نحو تسوية جديدة في الدوحة وتحتك كل من مسقط والدوحة على العربي في اليمن. كما عمل هذا التيار على تسهيل اختراق الحوثيين للشرعية من الداخل، والإشراف على عمليات تهريب السلاح إلى الجماعة الحوثية عبر مناطق خاضعة لسيطرة الشرعية، إلى جانب العمل على إرباك التحالف العربي وخطط الأوراق في الحكومة الشرعية وتبديد إمكانياتها في صراعات داخلية ضد مكونات مشاركة في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن.

ودأبت رموز هذا التيار، منذ عام 2017 على وجه التحديد، على إطلاق تصريحات معادية للتحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي وحزب المؤتمر الشعبي العام المساند للشرعية وقوات المقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح. كما تولى البعض من رموز التيار عملية تفكيك الجهات العسكرية التي تشكل خطرا على الميليشيات الحوثية، مثل جبهات محافظة صعدة التي دعا القيادي الإخواني حمود المخلافني اليمني في وقت سابق إلى مغادرتها، وحث المقاتلين فيها على الانحاق بمعسكرات خاصة قام بافتتاحها في محافظة تعز بتمويل قطري وعماني.

وتتمت كل من مسقط والدوحة على مدار السنوات الماضية من استقطاب شخصيات سياسية وقبلية وعسكرية وإعلامية للانضمام إلى التيار المناهض للتحالف العربي في اليمن كجزء من سياسة اتبعتها الدولتان للضغط على التحالف العربي وإنقاذ الميليشيات الحوثية، وهي سياسة بلغت ذروتها من خلال التورط المباشر في تهريب المواد والأسلحة إلى الحوثيين، ومن بين ذلك المواد الخاصة بتصنيع الطائرات المسييرة والصواريخ الباليستية، وفقا لما كشفت عنه تقارير أممية.

وبحسب مصادر تمكنت مسقط من تحقيق أحد أهدافها، والمتمثل في استضافة مشروع نقل النفط والغاز السعودي عبر بحر العرب، والذي كان من المقرر أن تتم إقامته في محافظة المهرة اليمنية، وهو المشروع الإستراتيجي الذي كان يمكن أن يضخ مليارات الدولارات إلى خزينة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

توتر عسكري في المهرة ولقاءات حوثية - إخوانية في صلالة

تنسيق الاستعدادات العسكرية لمواجهة هجوم الانتقالي الجنوبي على حضرموت والمهرة



عقبات متعددة في وجه الانتقالي الجنوبي

وتتمكنت التحركات العمانية في الملف اليمني بتمويل قطري من خلق تيار غير متجانس سياسيا وجهويا، يعمل على قاعدة مناهضة التحالف العربي في اليمن. كما عمل هذا التيار على تسهيل اختراق الحوثيين للشرعية من الداخل، والإشراف على عمليات تهريب السلاح إلى الجماعة الحوثية عبر مناطق خاضعة لسيطرة الشرعية، إلى جانب العمل على إرباك التحالف العربي وخطط الأوراق في الحكومة الشرعية وتبديد إمكانياتها في صراعات داخلية ضد مكونات مشاركة في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن.

ودأبت رموز هذا التيار، منذ عام 2017 على وجه التحديد، على إطلاق تصريحات معادية للتحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي وحزب المؤتمر الشعبي العام المساند للشرعية وقوات المقاومة الوطنية بقيادة طارق صالح. كما تولى البعض من رموز التيار عملية تفكيك الجهات العسكرية التي تشكل خطرا على الميليشيات الحوثية، مثل جبهات محافظة صعدة التي دعا القيادي الإخواني حمود المخلافني اليمني في وقت سابق إلى مغادرتها، وحث المقاتلين فيها على الانحاق بمعسكرات خاصة قام بافتتاحها في محافظة تعز بتمويل قطري وعماني.

وتتمت كل من مسقط والدوحة على مدار السنوات الماضية من استقطاب شخصيات سياسية وقبلية وعسكرية وإعلامية للانضمام إلى التيار المناهض للتحالف العربي في اليمن كجزء من سياسة اتبعتها الدولتان للضغط على التحالف العربي وإنقاذ الميليشيات الحوثية، وهي سياسة بلغت ذروتها من خلال التورط المباشر في تهريب المواد والأسلحة إلى الحوثيين، ومن بين ذلك المواد الخاصة بتصنيع الطائرات المسييرة والصواريخ الباليستية، وفقا لما كشفت عنه تقارير أممية.

وبحسب مصادر تمكنت مسقط من تحقيق أحد أهدافها، والمتمثل في استضافة مشروع نقل النفط والغاز السعودي عبر بحر العرب، والذي كان من المقرر أن تتم إقامته في محافظة المهرة اليمنية، وهو المشروع الإستراتيجي الذي كان يمكن أن يضخ مليارات الدولارات إلى خزينة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

وفي السياق ذاته أكدت مصادر محلية في محافظة المهرة عودة الشيخ علي سالم الحريزي من سلطنة عمان إلى مدينة الغيضة مركز محافظة المهرة قادما عبر منفذ شحن الحدودي، برفقة العشرات من الأطقم العسكرية المسلحة، دون أن يخضع للفتيش في المنفذ الذي تسيطر عليه قوات تابعة للإخوان. وأطلق الحريزي فور وصوله سلسلة من التصريحات المعادية التي تتوعد المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي بحرب لا هوادة فيها، مؤكدا أن المحافظة لن تسقط في أيدي القوات التابعة للانتقالي مهما كان حجم القوات التي ستشارك في الهجوم على المحافظة.

الحريزي يواصل تجنيد رجال القبائل في المهرة على الحدود مع عمان وإرسالهم لتلقي التدريبات العسكرية لدى الحوثيين

وتشهد المهرة انقسامًا غير مسبوق بين أبناء قبائل المحافظة؛ ففي حين تمكن الحريزي من تجنيد المئات من أبناء القبائل إلى جانب انضمام مسلحين من محافظات يمنية أخرى، مع احتمال انضمام القوات العسكرية الرسمية في المحافظة الخاضعة لسيطرة الإخوان إلى صفه، يقف الشيخ البارز عبدالله بن عيسى بن علي ال عفرار، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى، على الطرف الآخر بدعم اجتماعي كبير لأنه آخر سلطان للمهرة وسقطري في اليمن.

ويتوقع مراقبون أن تلقى مسقط بكل ثقلها على أي مواجهة قادمة في حضرموت أو المهرة، بعد أن أوصلت رسالة تفيد برفضها المساس بقوات المنطقة العسكرية الأولى الموالية للإخوان في وادي حضرموت والتي تعتبر آخر حاجز يحول دون إكمال قوات العمالة والمجلس الانتقالي سيطرتهما على كامل خارطة الجنوب الجوسياسية.

لندن - كشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن اجتماعات مكثفة تشهدها مدينة صلالة العمانية بمشاركة قيادات إخوانية وأخرى حوثية يمنية، منذ سيطرة قوات العمالة الجنوبية على محافظة شبوة. وقالت هذه المصادر إن الاجتماعات التي ترعاها مسقط والدوحة تتمحور حول الاستعدادات العسكرية لمواجهة الزحف المحتمل للقوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي باتجاه حضرموت والمهرة وكذلك تنسيق الجهود السياسية والإعلامية لتشويه سمعة المجلس الانتقالي والقوات التابعة له في محافظتي شبوة وأبين (جنوب اليمن).

وأشارت المصادر ذاتها إلى تشكيل لجنة تنسيق إعلامي مواكبة لأنشطة ما يُعرف بخليعة مسقط التي تضم قيادات قبلية وسياسية وعسكرية من مختلف الأطياف والتوجهات السياسية في اليمن وتعمل معا ضد التحالف العربي والشرعية اليمنية.

ووفقا للمصادر نفسها انعكست مخرجات لقاءات صلالة على الخطاب الإعلامي للإخوان والحوثيين الذي صار الآن متجانسا أكثر من أي وقت مضى، في ما يتعلق باستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي ومجلس القيادة الرئاسي.

وأكدت هذه المصادر تزامن اللقاءات السرية بين قيادات إخوانية وأخرى حوثية وثالثة تنتمي إلى أطراف سياسية يمنية مختلفة، مع تصاعد التحشيد العسكري الذي يقوم به الشيخ القبلي الموالي لعمان علي سالم الحريزي، الذي تشير المصادر إلى مواصلته تجنيد رجال القبائل في محافظة المهرة على الحدود مع عمان وإرسالهم لتلقي التدريبات العسكرية لدى الحوثيين، إلى جانب استقباله المئات من المقاتلين الذين تم تدريبهم في معسكرات تابعة للقيادي الإخواني حمود سعيد المخلافي في محافظة تعز للفرض ذاته.

وتشير المصادر نفسها إلى تولي الحريزي والمخلافني عملية التحشيد العسكري لمواجهة أي تحرك يقوم به المجلس الانتقالي الجنوبي نحو محافظة المهرة التي تعتبرها مسقط عمقا إستراتيجيا خاصا بنفوذها، في مؤشر على مواجهات عنيفة قد تشهدها المحافظة خلال الفترة القادمة.

لبنان في مفترق طرق مع قرب انتهاء ولاية عون

سمير جعجع: نريد رئيساً إنقاذياً وباسيل وفرنجية مرفوضان



مع بدء العد العكسي لنهاية ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون، لا يزال الفرقاء المارونيون غير متفقين على شخصية تخلفه، وهو ما يضع الاستحقاق الرئاسي في دائرة التأجيل والدخول في فراغ رئاسي يحذر مراقبون من تداعياته على استقرار البلد المنهك اقتصادياً.

بيروت - وضعت الخلافات التي تحول دون استكمال الاستحقاقات الدستورية لبنان في مفترق طرق مع قرب نهاية ولاية الرئيس ميشال عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم من دون توافق على من سيخلفه، وفي ظل تجاذبات عميقة تحول دون ولادة حكومة جديدة.

ولا يتوقع متابعون انفراجة قريبة للاحتقان السياسي في ظل التلاسن الذي وصل إلى حد توجيه الاتهامات بتعطيل الاستحقاقات الدستورية (الحكومة وانتخابات الرئاسة) بين رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل (صهر عون).

ويؤكد المتابعون أن ذلك يضع لبنان أمام سيناريوهان: إما الذهاب إلى حكومة أمر واقع وإنجاز الانتخابات الرئاسية في موعدها أو الذهاب نحو الأسوأ، إذ تنتظر بيروت حمزة من الإصلاحات العاجلة ومفاوضات شاقة مع صندوق النقد الدولي لتأمين تمويل إصلاحات اقتصادية واجتماعية ضرورية.

الخلافات تضع لبنان أمام سيناريوهين: إما إنجاز الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر سلفاً أو الذهاب نحو الأسوأ

ويستبعد اقتصاديون أن يبدأ صندوق النقد الدولي مفاوضات مع لبنان في ظل أزمة سياسية وغياب مؤسسات منتخبة.

وتقول مصادر لبنانية إن الشغور في سدة الرئاسة في ظل حكومة تصريف الأعمال هو السيناريو الأخطر الذي ينتظر اللبنانيين، على اعتبار أنه سيكون المقدّمة لأزمة نظام لا أحد يستطيع أن

المرحلة بشأن تسهيل التفاهات مع إسرائيل حول بعض القضايا الشائكة، وفي مقدمتها ملف الأسرى، وتمكينها من توسيع هيمنتها على قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وتريد حماس من وراء الزيارة توصيل رسالة تفيد بأن زيادة انفتاحها على إيران يقود أيضاً إلى انفتاح موانئ على روسيا، ما يعقد مهمة الإدارة الأميركية في التعامل مع بعض قضايا المنطقة، والتي يمكن أن تتسرب من بين يديها إذا استمرت في تجاهل الحركة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تتقاطع مع العديد من الأزمات الإقليمية.



التقارب بين حماس وموسكو لن يحمل تغييرا

قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية لمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر. وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق أجل إنتهاء ولاية الرئيس وفقاً للدستور.

وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن حزب "القوات لا يريد فراغاً رئاسياً، بل إن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لا يريد السير بأي رئيس سواه".

وحول مواصفات الرئيس، قال جعجع "القوات يريد رئيساً إنقاذياً وجامداً لا يخيفه أحد، أي رئيس يسهر على مصالح الدولة، على أن يكون إصلاحياً"، معتبراً أن "اسم سليمان فرنجية مرفوض بسبب انتمائه إلى المحور الآخر، ولكن لم نشن حملة عليه لأن باسيل يتكفل بذلك".

وبدأت منذ بداية الشهر الحالي المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، دون توافق ماروني على شخصية لخلافة الرئيس عون، وهو ما ينذر بفراغ رئاسي يقول مراقبون إنه بات في حكم الأمر الواقع.

وبحسب الدستور اللبناني، يتعين اجتماع مجلس النواب وذلك بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد

وأشارت المصادر إلى انكباب بمدة شهر على الأقل أو شهرين على الأكثر. وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق أجل إنتهاء ولاية الرئيس وفقاً للدستور.

وفي حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة المحددة يصبح موقع رئاسة الجمهورية شاغراً وتنتقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى

ولكن عون أعلن مؤخراً، أن حكومة تصريف الأعمال غير مؤهلة لتسلم صلاحيات رئيس الجمهورية إذا تعذر انتخاب رئيس جديد.

والمح إلى أنه إذا لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية أو تشكيل حكومة قبل نهاية أكتوبر المقبل، وكان هناك إصرار على استبعاده، فإنه ستكون هناك علامة استفهام تحيط بخطوته التالية وبالقرار الذي سيتخذه في ذلك الوقت.

وعبرت مصادر سياسية عن خشيته من إقدام عون على تعيين باسيل رئيساً لحكومة انتقالية قبل نهاية عهده وهو ما يحصن رئاسة الجمهورية بعد خروجه.

الأردن يعيد ترتيب البيت الداخلي

عمان - قالت مصادر أردنية إن قرار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الأحد تعيين اللواء عبيدالله المعايطة مديراً للأمن العام خلفاً لحسين الحوامقة، يأتي في إطار إعادة ترتيب البيت الداخلي، في ظل مخاوف من امتداد الاهتزازات في الأسرة الحاكمة إلى الكادر الأمني مثلما اتسعت لدى العشائر.

ولا تزال قضية الأمير حمزة أو ما يعرف بـ"قضية الفتنة" تقسم الأسرة الهاشمية، رغم تقييد تحركات الأمير حمزة وتجريده من صلاحياته الأميرية ووضعه تحت الإقامة الجبرية.

ويحظى الأمير حمزة بشعبية في المملكة الأردنية، قال مراقبون إنها تجلت في مساندته من قبل العشائر.

وفي ظل ما يثار عن موقف العشائر من خطة تقديم الولاء والتبعية للأمير حمزة بن الحسين، وهو ما يتناقض ورغبة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عدم الدخول في مواجهة مع العشائر، حيث لا تزال العلاقة متوترة مع هذا المكون، وهو ما ترجمته ردة فعل عشيرة العجارمة رداً على قرار تجميد عضوية ابنها أسامة العجارمة لمدة عام في مجلس النواب.

وتقول أوساط سياسية إن هناك قلقاً متصاعداً لدى الدوائر الرسمية من استمرار حالة التصعيد مع العشائر، وتبدو هذه الدوائر مرتبكة في التعاطي مع الوضع، بين السعي لإحتوائه وتخشي

من أن يفسر ذلك على أنه ضعف، أو الذهاب في تبني لغة خشنة، قد تنتهي إلى مفاعيل سلبية تقود إلى مواجهة مفتوحة، وتعزز من موقف الأمير حمزة بن الحسين. وتبدي العشائر رفضاً لطريقة تحديد الأمير حمزة عن المشهد العام، وعلى خلاف ما كانت تصبو إليه السلطة فقد أدت الأحداث إلى زيادة شعبية الأمير، وعززت المواقف الداعية إلى ضرورة تبني نهج إصلاحي جدي يقطع مع السياسات القائمة.

وكانت السلطات الأردنية كشفت في مارس الماضي عن مخطط لإحداث فتنة، ما أدخل حالة من اللبلة في البلاد. واتهمت السلطات ولي العهد السابق الأمير حمزة بالتورط فيه مع عدد من الشخصيات السياسية والعشائرية، معلنة عن جملة من الإجراءات من بينها منع الأمير من الظهور، ومناقشة الأوضاع العامة، مع توقيف شخصيات عشائرية بينها شيوخ، تم إطلاق سراحها في وقت لاحق مع الإبقاء على التتبعات القضائية بحق عوض الله والشريف حسن بن زيد، وهو أحد أبناء عمومة الملك عبدالله.

وكثف الأمير حمزة من تحركاته في السنوات الأخيرة في الأوساط العشائرية، وكانت السلطات الأردنية كشفت في مارس الماضي عن مخطط لإحداث فتنة، ما أدخل حالة من اللبلة في البلاد. واتهمت السلطات ولي العهد السابق الأمير حمزة بالتورط فيه مع عدد من الشخصيات السياسية والعشائرية، معلنة عن جملة من الإجراءات من بينها منع الأمير من الظهور، ومناقشة الأوضاع العامة، مع توقيف شخصيات عشائرية بينها شيوخ، تم إطلاق سراحها في وقت لاحق مع الإبقاء على التتبعات القضائية بحق عوض الله والشريف حسن بن زيد، وهو أحد أبناء عمومة الملك عبدالله.

وتتشكل العشائر في الأردن مكوناً أصيلاً وتعد إحدى ركائز بناء الدولة الأردنية الحديثة التي دخلت مؤخراً مؤيبتها الثانية. ولطالما حرص ملوك الأردن على توثيق الروابط مع هذا المكون، ومن بينهم الملك عبدالله الثاني، لاسيما في السنوات الأولى من تسلمه العرش عام 1999.

وتخشى السلطات الأردنية من امتداد التوتر داخل الأسرة الحاكمة إلى أجهزة الأمن بعد توسعه لدى العشائر، وهو ما حدا بالعاهل الأردني إلى تغييرات، تشير مصادر إلى أنها كانت نتيجة معلومات استخباراتية وليست تغييرات روتينية.

وتتبع مديرية الأمن العام الأردني لوزارة الداخلية، وهي جهاز مسؤول عن الأمن بالمملكة، وتتضوي تحتها قوات الشرطة والدرك والدفاع المدني.

ويقود رهن العلاقة مع روسيا بطبيعة العلاقة مع الولايات المتحدة إلى تمهل الأولى كثيراً، وعدم الوثوق في الولاء التام لها أو حتى صمود التفاهات تكرر عدة مرات، ما يحصر خطاب التقارب في إطار نظري وعدم تحويله إلى أجندة قابلة للتطبيق.

حماس تعتقد أن بإمكانها استغلال حاجة موسكو إلى مناكفة واشنطن على ضوء تصاعد العداء بسبب الأزمة الأوكرانية

ولا يختلف الأمر كثيراً مع موسكو، فهي أيضاً تسعى للتقارب مع بعض الأطراف العربية، ومن بينها حركة حماس، لتظهر لإدارة الأميركية أنها قادرة على مناصحتها في أماكن نفوذها التقليدية، وهي سياسة بدأت تتطور مؤخراً إلى تبني تصورات تخص تدوير جوانب من الفجوة بين روسيا ودوائر عربية تآكدت من أن واشنطن غير مستعدة للدفاع عن أمنها القومي، وهو ما كشفه التذبذب في التعامل مع إيران. وهما كانت البرامغانية التي تدير بها حماس توجهاتها نحو روسيا أو غيرها، فهي تضع نصب عينها مكانتها في السلطة الفلسطينية فيما بعد مرحلة

الرئيس محمود عباس (أبومازن) والجهات التي يمكن أن تساعدنا لتصبح الرقم الأول والوحيد في هذه المعادلة القلقة، وهي الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض القوى العربية المؤثرة في القضية الفلسطينية.

ويظل تأثير روسيا محدوداً مقارنة بهذه القوى التي تملك مفاتيح عديدة، فلن تدخل موسكو صراعاً لأجل تنصيب حماس، وإذا استثمرت وزنها الإقليمي فقد تجلب للحركة متاعب سياسية وأمنية، لأن الولايات المتحدة أو إسرائيل كجهتين تملكان تأثيراً كبيراً لن تقبلا أن تصبح حماس ذراعاً لإيران وروسيا في آن واحد.

وتحسم الانتهازية التي تدير بها حماس علاقاتها هذه المسألة، حيث تضع التحركات التكتيكية في إطارها الضيق المرتبط بالأجواء الراهنة في لعبة صراعات متشابكة في المنطقة، لأن المكون الاستراتيجي بين الحركة وموسكو لا يزال بعيداً ويحتاج إلى ما هو أكبر من زيارات رمزية وإشارات غزل تظهر على خطاب كل طرف.

ولم تفلح روسيا سابقاً في إقناع حماس بأنها رقم مؤثر في المنطقة في الوقت الذي لم يصل فيه مستوى العداء بينها وبين الغرب إلى ما هو عليه حالياً؛ ما يعني أن استقطاب حماس -وهي لم ترحب رهانها على الولايات المتحدة، وفي وقت تخوض فيه الأخيرة حرباً متعددة المستويات مع موسكو- عملية صعبة.

حماس تلوح من جديد بورقة موسكو لمغازلة واشنطن

روسيا تستقطب الحركة لمناكفة الإدارة الأميركية وإسرائيل

إسرائيل التي تسير علاقة روسيا معها على حبل يمكن أن ينقطع أو يظل على حاله من الشد والجذب، لكن من الصعب التمتينه في المرحلة القادمة مع اقتراب إسرائيل كثيراً إلى رؤية واشنطن في التعامل مع الأزمة الأوكرانية.

ويقز مراقبون بأنه كلما قام مسؤول حماسي كبير بزيارة إلى موسكو ترد كلام يفيد بوجود دور روسي فاعل في القضية الفلسطينية، أو التمهيد لتحركات جديدة على مستوى تقريب المسافات بين الفصائل والحركات المتصارعة سياسياً، وفي كل مرة يؤول الأمر إلى عدم حدوث تغيير يؤدي إلى تطور نوعي في العلاقات بين الجانبين.

ويضيف المراقبون أن الفهم الحقيقي لزيارة هنية وتوقيتها يحوم حول زاوية العداء أو الخلاف بين كل منهما من جهة وبين الإدارة الأميركية وإسرائيل من جهة أخرى، ويدير كلاهما هذه الحالة من منطلق مختلف، ولن يصلأ إلى المستوى الذي يؤدي إلى حديث متناغم عن علاقة بناءة يمكنها أن تغير الكثير من التفاصيل.

ويعتقد سياسيون في موسكو أن حماس مثلها مثل الكثير من الدول والجهات العربية الراغبة في تطوير علاقاتها مع روسيا؛ كلما ضاقت بها السبيل في علاقتها مع الولايات المتحدة توظف التقارب مع موسكو لجلب بعض المكاسب من واشنطن أو حضها على تقديم تنازلات.

رئيس المخابرات التركي يحتكر القرار السياسي لسنة العراق

بضوء أخضر تركي.. ائتلاف السيادة يتفق مع حزب بارزاني على تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات



زيارة هاكان فيدان إلى بغداد تأثير جدلا واسعا في العراق

واضح للسيادة، معتبرا أن "تواجده مع شخصيات سياسية يدل على التدخل في الشأن السياسي العراقي". وقال الوحيلي في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن "زيارة رئيس المخابرات التركية إلى العراق ولقاءه مع رؤساء كتل سياسية مثل خميس الخنجر تجاوز واضح للأعراف الدبلوماسية المعمول بها في العلاقات الدولية بين البلدان". وأوضح أن "وجود الشخصيات التركية داخل العراق يمثل انتهاكا صريحا للسيادة في ظل القصف المستمر من قبل الطائرات التركية للقوى والأقضية العراقية مستغلة الضعف الواضح لدى الحكومة العراقية". وأضاف أنه "مع وجود الأزمّة السياسية في انعقاد البرلمان والمناكفات بين الكتل السياسية، فإن وجود رئيس الاستخبارات التركية يدل على تدخلهم بالشأن العراقي من خلال التأثير على بعض الكتل السياسية ومحاولة عرقلة تشكيل الحكومة المقبلة".

وكذا بيان لمقر بارزاني أن الجانبين "استعرضا الوضع السياسي في العراق وتداعياته السلبية على البلاد وضرورة اعتماد لغة الحوار البناء لتجاوز الخلافات والوصول إلى حلول تصب في مصلحة الشعب العراقي واتباع الأساليب الدستورية والقانونية في تجاوز تداعيات المرحلة الراهنة". وأضاف البيان أن "الطرفين أكدا على أهمية إجراء انتخابات مبكرة بعد تهيئة المتطلبات القانونية ومستلزماتها وفق الآليات الدستورية يسبقها تشكيل حكومة تتمتع بكامل الصلاحيات وتحظى بثقة واطمئنان الجميع ببرنامح حكومي متفق عليه، مع التأكيد على ضرورة استمرار مجلس النواب بعمله إلى حين موعد الانتخابات". وأبدى الجانبان استعدادهما للمساهمة البناءة في تقريب وجهات النظر بين كافة الأطراف واستعدادهما لتبني أي خطوة تخدم المصلحة الوطنية وتساهم في السلم المجتمعي والحفاظ على أمن المواطنين ومصالحهم.

تحمل الزيارة التي قام بها رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان إلى رئيس ائتلاف السيادة خميس الخنجر في العاصمة العراقية بغداد دلالات سياسية عميقة، وسقط تكهنات بأن يكون هدف الزيارة هو منح الائتلاف السني ضوءا أخضر بشأن القبول بتسوية سياسية للآزمة العراقية تراعي مطالب الإطار التنسيقي ولا تكسر التيار الصدري.

بغداد - أثار استقبال رجل الأعمال العراقي ورئيس تحالف السيادة السني خميس الخنجر لرئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان في العاصمة بغداد جدلا واسعا على الساحة السياسية في العراق، لاسيما وأن الخنجر لا يملك أي صفة رسمية تخول له عقد مثل هذه اللقاءات. وتقول دوائر سياسية إن استضافة الخنجر لفيidan في مقر إقامته بحضور عدد من نواب وقيادات ائتلاف السيادة، يشي بتنامي النفوذ السياسي لأنقرة في العراق من خلال توثيق روابطها مع المكون السني بالتوازي مع علاقتها القوية بالحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يدير إقليم كردستان في شمال العراق، وبالجبهة التركمانية التي يتركز نفوذها في كركوك والموصل. وتوضح الدوائر أن اللقاء المعلن بين الخنجر وفيidan هو رسالة من تركيا للخارج بأنها باتت تملك اليد الطولى في قرار المكون السني في العراق، وتشير الدوائر نفسها إلى أن هذه الزيارة تقدم النقض لما يروج له الائتلاف السني وحلفاؤه لاسيما التيار الصدري عن الدفاع عن سيادة البلاد المهدورة.



ولا تستبعد الدوائر أن يكون اللقاء جرى بعد تفاهمات تمت بين أنقرة وطهران لناحية إقناع ائتلاف السيادة بضرورة مراعاة مطالب الإطار التنسيقي بشأن إنمام الاستحقاقات الدستورية، خصوصا وأن قيادات الإطار، وعلى خلاف العادة، لم تعلق على هذه الزيارة. وتوضح الدوائر أنه من المرجح أن يطرح الطرفان خيار إعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة المقبلة، وأن هذا المقترح لا يلقى تحفظات من إيران، كما أنه قد يمثل حلا وسطا بالنسبة

المجلس الانتقالي يسيطر على معاقل القاعدة في أبين

أعلن المجلس السبب عن انطلاق عملية عسكرية أخرى في محافظة شبوة (جنوب شرق) تحت مسمى "سهام الجنوب" لتطهير المحافظة من عناصر تنظيم القاعدة. وجاء ذلك بعد أيام من هجوم خاطف شنه مسلحون من تنظيم القاعدة على نقطة أمنية لقوات الحزام الأمني، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وقال المتحدث "القوات المسلحة الجنوبية" المقدم محمد النقيب في تغريدة "استكمالا لعملية سهام الشرق، تسيطر قواتنا المسلحة الجنوبية على وادي النسيل وموجان، حيث تتواجد معاقل العناصر الإرهابية"، دون تفاصيل إضافية. وادبا موجان والنسيل موقعان مهمان تتحصن فيهما عناصر تنظيم القاعدة في سلسلة جبال المراقشة شرقي زنجبار عاصمة أبين، استعصت السيطرة عليهما رغم الحملات الأمنية المتعددة التي نفذتها قوات الجيش التابع للحكومة الشرعية، أو القوات التابعة للانتقالي الجنوبي.

القوات المسلحة الجنوبية
تتمكن من السيطرة على وادي النسيل وموجان في محافظة أبين حيث تتواجد معاقل تنظيم القاعدة

وتتعرض المقار العسكرية والحواجز الأمنية في المحافظة لهجمات متكررة تنسب عادة إلى تنظيم القاعدة الذي ينشط في المناطق الجبلية القريبة من مديرتي أحور والمحد (جبال المراقشة) شرقي عاصمة أبين زنجبار. وكان الجيش اليمني وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي يتقاسمان السيطرة على أبين، لكن في الثالث والعشرين من أغسطس الماضي أعلن الأخير عن السيطرة على أكثر من 90 في المئة من المحافظة، بعد ساعات من إطلاقه عملية عسكرية بالمنطقة.

الانتخابات التشريعية والبلدية في البحرين تتجه لتسجيل سابقة في عدد المرشحين

العام 2006 شارك 221 مرشحاً نيابياً و171 مرشحاً بلدياً بمجموع بلغ 392 مرشحا. وشهد عام 2014 ترشح 264 نيابيا و153 بلديا بإجمالي 417 مرشحا، فيما بلغ عدد المرشحين في الانتخابات الماضية التي جرت في العام 2018، 429 مرشحا من بينهم 292 نيابياً و137 بلديا. ويرجع مراقبون أن تضاعف أعداد المتقدمين للانتخابات خلال الفترة المقبلة، لاسيما وأنه لا يزال هناك أكثر من ثلاثة أسابيع على فتح باب الترشح. ويقول المراقبون إن العديد من المرشحين ينتمون إلى قطاع المال والأعمال، وإن الكثير منهم يسعون من خلال الفوز بمقعد في المجلس التشريعي أو البلدي للتقرب من السلطة خدمة لأجنداتهم الشخصية. كما أن هناك منهم من يبحث عن "الجاهة". وبلغت المراقبون إلى أن الاختبار الحقيقي لمدى نجاح العملية الانتخابية والحديث عن مشاركة فاعلة للمواطنين في الحياة السياسية هو نسب المشاركين في التصويت، وهو ما يفسر الحملة الواسعة التي تقوم بها الحكومة لجهة حث الناخبين. وتخشى السلطات البحرينية من نجاح دعوات المعارضة لمقاطعة الاستحقاقين، خصوصا بعد الأداء الهزيل للمجلس النيابي السابق. وأصدرت السلطات البحرينية المختصة السبب قراراتين بتشكيل لجننتين لتنظيم ومراقبة الانتخابات. وقالت وكالة الأنباء البحرينية "بنا" إن

وبلديا قبل فتح باب الترشح بأربع وعشرين يوما. وبالمقارنة مع الفصول التشريعية السابقة على مدار عشرين عاما، يسجل ارتفاع واضح في أعداد الراغبين في خوض المعترك الانتخابي المقبل، ففي عام 2002 خاض الانتخابات النيابية 191 مرشحاً، بينما خاض الانتخابات البلدية 306 بمجموع كلي بلغ 497 مرشحاً، وفي



ويبقى التحدي الأكبر نسبة مشاركة الناخبين

البرلمان الفرنسي يصعد ضد المغرب باستقبال ممثلين عن بوليساريو

باريس - تسعى جبهة بوليساريو الانفصالية للعب على وتر توتر العلاقات بين فرنسا والمغرب التي تعرف منذ فترة حالة من الدرد في محاولة لمواجهة النجاسات الدبلوماسية التي حققتها الرباط في ملف الصحراء. واستقبل البرلمان الفرنسي مؤخرًا ممثل الجبهة الانفصالية بفرنسا محمد سيداتي، الذي كان مرفوقًا بالناشطة سلطانة خيا التي تدعي الدفاع عما تصفه بحقوق "الشعب الصحراوي". وتقدم النائب الفرنسي عن التجمع من أجل الجمهورية جون بول لوكوك استقبال وفد بوليساريو في مبنى البرلمان حيث من المتوقع أن تتواصل الزيارة من قبل ممثلي الانفصاليين أسبوعًا يتم خلاله لقاء عدد من السياسيين الفرنسيين ونشطاء من المجتمع المدني. ويرى مراقبون أن استقبال وفد بوليساريو من قبل مسؤولين ونواب فرنسيين سيؤدي إلى مزيد تعميق حالة الدرد في العلاقات الفرنسية - المغربية التي بدأت بآزمة التأشيرات ثم الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر في أغسطس الماضي وما يشار إلى تصاعد التنشيق الأمني بين البلدين وتعزيز العلاقات الاقتصادية وفي مجال الطاقة.

استقبال وفد بوليساريو في البرلمان سيعمق حالة الدرد في العلاقات الفرنسية - المغربية والتي بدأت بآزمة التأشيرات

ويرى مراقبون أن الجبهة الانفصالية وداعمها الجزائر تسعى لمزيد إخراج الرباط دوليًا وإقليميًا بعد النجاحات الدبلوماسية الأخيرة للمغرب والتي أسفرت عن اعتراف المزيد من الدول بمغربية الصحراء. وتوترت العلاقات بين المغرب والجزائر في توتر العلاقات بين المغرب وتونس وذلك عقب استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لزعيم الانفصاليين إبراهيم غالي خلال قمة "تيكا 8" حيث أشار مراقبون إلى أن السلطات الجزائرية ربما ضغطت على سعيد لاستقبال غالي في محاولة فاشلة للنفخ في صورة بوليساريو. ويقول معتمد إن "أصحاب القرار السياسي الفرنسي لم يستوعبوا بعد أن التدبير الاستراتيجي لملف الصحراء لم يعد حبيس مواقف دبلوماسية رمادية أو متجرًا مفتوحًا للانفraz السياسي، لأن المنظّم الدولي أصبح يعتبر الملف قضية محورية مرتبطة مباشرة بالأمن الإقليمي". وأشارت مصادر أوروبية إلى أن عددًا من مسؤولي بوليساريو متابعون حاليًا أمام محاكم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، لارتكابهم أعمالًا إجرامية خطيرة وعملية تعذيب في حق المعارضين إضافة إلى دورهم في ربط علاقات مع جماعات جهادية لها ارتباطات بالمجموعات المسلحة في منطقة الساحل والنجارة في السلاح ما يهدد أمن المنطقة وأمن أوروبا بما فيها فرنسا.

نفوذ الميليشيات الداعمة للديبة يبدّد فرص إنهاء حالة التوتر في ليبيا

مسلمون يقتحمون مديرية الأمن في غريان رفضا لتعيين مسؤول أمني



لا حلول سلمية في ليبيا دون تفكيك الميليشيات

تعيين السنغالي عبدالله بينالي مبعوثًا أمميًا إلى ليبيا. وشددت الدول المشاركة في الاجتماع الدولي بشأن ليبيا الذي استضافته العاصمة الألمانية برلين الجمعة على التزامها بدعم مسار شامل نحو إجراء انتخابات باعتبارها حلاً وحيداً لأزمة البلاد. ويرى مراقبون أن الدعوة تأتي للضغط على القوى المتحاربة في ليبيا لوقف العنف والحد من سطوة الميليشيات بعد فترة من التفاوض على تلك التجاوزات. وعلى مدى يومي الخميس والجمعة، استضافت برلين مؤتمرًا دوليًا حول الأزمة الليبية بصيغة 2+2، التي تشمل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة باعتبارها 3 دول أعضاء دائمين في مجلس الأمن، إضافة إلى تركيا وإيطاليا وألمانيا ومصر. واطلقت الأمم المتحدة لحل الأزمة بين حكومي الديبة وباشاغا مبادرة تقضي بتشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والدولة الليبيين للتوافق على قاعدة دستورية تقود البلاد إلى انتخابات. ولم تغلق تلك اللجنة في التوصل إلى تلك القاعدة بسبب خلاف أعضائها حول بعض البنود، أهمها شروط الترشح للانتخابات الرئاسية، وسط دفع دولي لقادة البلاد من أجل تجاوز الخلافات والمضي قدماً نحو الحل.

وكان الناطق باسم القوات الليبية اللواء أحمد المسماري قد علق على تصاعد سطوة الميليشيات في طرابلس والغرب والحديث عن إمكانية تدخل الجيش الوطني الليبي قائلًا "نحن نهبنا إلى طرابلس لطرد هذه الميليشيات والمرتزة الأجانب، ولكم مؤسسات الدولة من سيطرة أمراء الميليشيات والجماعات المسلحة، ولكن العالم بالكامل جاء ضدنا في هذه العملية". وتابع "واليوم نحن نتابع هذه الأحداث عن قرب، ولكن لا توجد لدينا قوات ولا توجد لدينا نوايا لدعم أي طرف في مواجهة طرف آخر". ويرى مراقبون أن ليبيا وخاصة مناطق الغرب تدفع ثمن تساهل ودعم الحكومات المتعاقبة للميليشيات والعمل على تسليحها وتمويلها للبقاء في السلطة دون التفكير في تداعيات ذلك على الاستقرار والسلم الأهلي أو على أمن المنطقة ككل. وتتحكم تلك الميليشيات اليوم في مفاصل الدولة حيث لا يمكن القيام بتعيينات في الأجهزة الأمنية خاصة دون الحصول على موافقتها فيما يرى مراقبون أن تفكيك تلك الميليشيات ونزع السلاح عن عناصرها أبرز تحد أمام الليبيين. وتأتي هذه التطورات الميدانية بينما تصاعدت التحركات الغربية والأوروبية والأممية للدفع بالعملية السياسية بعد

مقاطع فيديو لأشخاص هاجموا داخلية حكومة الوحدة الوطنية مهدين بتنفيذ إضراب والتصعيد في حال لم يتم التراجع عن القرار. وأدت هذه التطورات الميدانية إلى حالة من الذعر بين المدنيين من اندلاع اقتتال بين الميليشيات في مدينة غريان شبيه بما حدث في مدينة طرابلس قبل فترة وأدى إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى بين قوات الديبة وميليشيات تابعة لحكومة فتحي باشاغا المدعوم من مجلس النواب. ويظهر من خلال هذه التطورات الميدانية أن الميليشيات الداعمة لحكومة الديبة تعرف صراعات نفوذ فيما بينها وهو ما يهدد بالمزيد من الانقسام. ولعبت هذه الميليشيات المانطقية والقبلية دورًا هامًا في دعم حكومة الوفاق الوطني السابقة بقيادة فائز السراج في مواجهة قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر التي سعت في 2019 إلى إنهاء سيطرة المجموعات المسلحة على العاصمة الليبية ومناطق الغرب الليبي. وتثبتت التطورات الميدانية وحالة الاحتراب في مناطق الغرب الليبي الواقعة تحت سيطرة الميليشيات واقعية ما سعى إليه الجيش الوطني الليبي لتحرير تلك المناطق من سطوة الجماعات المسلحة التي باتت أكبر عائق أمام أي تسوية سياسية في ليبيا بشهادة قوى غربية.

الميليشيات الداعمة لحكومة الديبة تعرف بدورها صراعات نفوذ في ما بينها، وهو ما يهدد بالمزيد من الانقسام

وانطلقت الأحداث في 5 سبتمبر الماضي عندما قام عدد من الأشخاص بغلق مقر المديرية مستخدمين سواتر ترابية. وكتب هؤلاء الأشخاص الموالين على ما يبدو لمدير الأمن السابق "مغلّق من قبل المجلس البلدي، والأعيان والحكام، ومؤسسات المجتمع المدني، والقوة العسكرية بالمدينة" قبل أن يتم تداول

النهضة تستغل انتخابات هيئة المحامين لتطوير القطاع ضد قيس سعيد

بانتخابات الهيئة الوطنية للمحامين يومي العاشر والحادي عشر من سبتمبر، على الرغم من رفض فئة معيّنة تقف وراءها مصالح حزبية لذلك. وتشير تلك التصريحات إلى مخاطر استغلال بعض القوى السياسية وفي مقدمتها حركة النهضة التي ينتمي إليها عدد من المحامين ولها تأثير واضح في القطاع للانتخابات للسيطرة على الهيئة ثم استغلالها في معارضة الرئيس دون الاهتمام بمصالح المهنة والمطالب المهنية للمحامين. ويؤكد العديد من المراقبين أن بقايا المنظومة السابقة لا تزال موجودة في كل الرابطات والمنظمات والهيئات وبالتالي لها القدرة على اختراق انتخابات الهيئة الوطنية للمحامين ووضع قيادة جديدة موالية لها. وكان طارق الحركاني رئيس جمعية المحامين الشبان أكد في تصريحات سابقة أن "بعض الأسماء المترشحة للانتخابات هيئة المحامين لا انتماء لها ولكن أغلبها تنتمي إلى حركة النهضة وهي جزء من العشرية السوداء، وهم 163 محاميا من أكثر من 8 آلاف محام". ويرى مراقبون أن فشل حركة النهضة في السيطرة على الهيئة الوطنية للمحامين من خلال الانتخابات الحالية سيمثل ضربة قاسية لها ولجهودها للعودة إلى تصدر المشهد من جديد.

عدد من وسائل الإعلام المحلية الأح أنه يتقل منذ 6 أشهر بمرافقة أمنية بعد إعلامه من وزارة الداخلية بوجود تهديدات جدية.

وأوضح أن "سبب التهديدات حسابات سياسية إضافة إلى دعمه مسار الخامس والعشرين من يوليو وتأييده لإصلاحات الرئيس سعيد".

التجاوزات السياسية ستطفي على العملية الانتخابية حيث عرف عن العيد المنتهية ولايته دعمه لقيس سعيد

وأكد بوردبالة أنه يرفض توظيف مهنة المحاماة في الصراعات السياسية داعيًا إلى ضرورة تحمّل كل من يقوم بعمل سياسي مسؤولياته بعيدا عن مهنة المحاماة. وتحدث بوردبالة في السابق عن الضغوط التي تعرض لها بشأن عقد المؤتمر ومحاولات إضفاء الصبغة السياسية عليها بين المعارضين لمسار الخامس والعشرين من يوليو والمؤيدين له. وقال بوردبالة في بداية أغسطس إنه "تم الحفاظ على الموعد الخاص

بين 3474 محاميا لدى التعقيب و 4587 محاميا لدى الاستئناف و 1014 بصدد التمرين. وستطفي التجاذبات السياسية على العملية الانتخابية حيث عرف عن العمد المنتهية ولايته دعمه لمسار الخامس والعشرين من يوليو ودعمه للرئيس قيس سعيد ما جعله يترأس اللجنة الاستثنائية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالحوار الوطني بشأن الدستور الجديد. وتعرض بوردبالة لانتقادات من قبل عدد من المحامين المعارضين لسعيد والمنتمين لعدد من أحزاب المعارضة، لكن عديد المحامين المنتهية ولايته أكد مرارا أن من ينتقدونه لا يسعون للحفاظ على مصلحة القطاع وإنما يدافعون عن الأحزاب التي ينتمون إليها. وأصدر حينها عدد من الرؤساء السابقين للهيئة الوطنية للمحامين عريضة موقعة من 63 محاميا ضد بوردبالة مطالبين إياه بالانسحاب من اللجنة الاستثنائية ضمت أسماء قريبة أو مدعومة من حركة النهضة على غرار عامر المحرزي وشوقي الطيب وعبدالرزاق الكيلاني. والضغط الذي يتعرض لها من قبل بعض القوى المعارضة في تلميح "حركة النهضة" حيث كشف وفق ما نقلته عنه

مزيو ورئيس فرع تونس العاصمة للمحامين محمد الهادفي ومحمد بكار وبوبكر ثابت وسامي شطورو فيما تقدم 39 مرشحا للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي لعضوية الهيئة الوطنية للمحامين وذلك للتنافس على 14 مقعدا. ويبلغ عدد المحامين المرشحين بالهيئة 9075 محامية ومحاميا موزعين

ويمثل انتخاب عميد جديد للهيئة المحامين مرحلة مفصلية في الصراع القائم بين رئيس الجمهورية والمعارضة على رأسها حركة النهضة الإسلامية التي ستترز بكل قوتها لدعم مرشح مقرب لها. وتنافس 5 أسماء لخلافة بوردبالة هم الكاتب العام للهيئة الحالية حاتم

تونس - بدأت السبت أشغال الجلسة العامة الاعتيادية للهيئة الوطنية للمحامين في مدينة الثقافة بتونس حيث سيتم انتخاب هيكل المهنة والمصادقة على التقرير المالي والأدبي للهيئة ليمت الأصد التصويت لانتخاب عميد جديد للمحامين خلفا للعميد المنتهية ولايته إبراهيم بوردبالة.



للمحامين دور في صنع المشهد السياسي في تونس

هل يقلب هجوم أوكرانيا المضاد في الشرق حسابات روسيا

القوات الأوكرانية تحقق المزيد من التقدم في خاركيف بعد تراخي قبضة موسكو



تحرير بعض المناطق لا يعني النصر

التي تم تحقيقها بتكلفة باهظة في القوة البشرية والعنادر. وما زال يتغير تساللات بشأن قدرة أوكرانيا على ترجمة نجاحاتها المتفرقة في قرى ومستوطنات أصغر إلى أنواع من عمليات برية واسعة النطاق، سوف تكون مطلوبة لطرد القوات الروسية من مواقعها الحصينة في مدن أكبر بما في ذلك خيرسون وميليتوبول وبيردانكس. وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي حذر الخميس الماضي من أنه من المبكر تقييم تقدم الهجمات المضادة الأوكرانية في المناطق الجنوبية والشمالية الشرقية. وأضاف "الحرب لم تنته. روسيا دولة كبيرة، ولديها طموحات خطيرة للغاية في ما يتعلق باوكرانيا".

شكوك بريطانية - فرنسية - ألمانية في التزام إيران بإحياء الاتفاق النووي

ويهدد اتفاق استعادة خطة العمل الشاملة المشتركة". وقبل أيام قالت واشنطن إنها تلقت من خلال الاتحاد الأوروبي الرد الإيراني على ملاحظاتها بشأن مسودة الاتفاق النووي، ووصفته بأنه "غير بناء".

المطالب الأخيرة تثير شكوكا في نية إيران وتصميمها على تحقيق نتيجة إيجابية بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة

وقال المتحدث الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل إن "الجواب الإيراني لم يضعنا على طريق إحياء الاتفاق النووي، والفجوات ما زالت قائمة". وفي أغسطس الماضي قدم الاتحاد الأوروبي اقتراح تسوية "نهائيا"، داعيا طهران وواشنطن للرد عليه، أما بتتويج المباحثات بالنجاح. ومنذ شهر، يتفاوض دبلوماسيون من إيران وواشنطن و5 دول أخرى في العاصمة النمساوية فيينا بشأن صفقة إعادة القيود على برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التي أعاد فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو 2018.

الروسية منذ انسحاب الأخيرة من منطقة كيف في شهر مارس الماضي. وتابع إيبسكوبوس أنه رغم فشل خطط روسيا السابقة لتحقيق نصر سريع في أوكرانيا، يواصل الكرملين الاعتقاد بأنه سوف ينتصر في نهاية المطاف لأن الوقت في صالحه. وقام الجيش الروسي بتغيير تكتيكاته من محاولة الاستيلاء على المراكز السكانية الكبيرة إلى إنهك أوكرانيا من خلال حرب استنزاف. وفي الوقت الذي ينهار فيه اقتصاد أوكرانيا وينضب فيه احتياطيها من القوة العاملة وسط هجوم روسيا، تعتقد موسكو أنه لا محالة سوف تأتي مرحلة، سواء في شتاء العام الحالي أو ربيع عام 2023 أو بعدهما، لن تعد أوكرانيا قادرة فيها على المقاومة بشكل فعال.

من أجل الوصول إلى رئاسة الوزراء عام 2019. وتعدّدت بخفض الضرائب وتخفيف البيروقراطية وزيادة الإنفاق الدفاعي وإغلاق حدود إيطاليا من أجل حمايتها من "الإسلامة"، فضلا عن إعادة التفاوض على معاهدات أوروبية بهدف منح روما المزيد من السلطة ومحاربة "مجموعات ضغط من مجتمع الميم". ومن شأن انتصار اليمين أن يمثل "خطرا كبيرا" للاتحاد الأوروبي، وفق ما أضاف ليتا في أغسطس، إذ لم تكن هناك "قط دولة أوروبية رئيسية تديرها قوى سياسية تناهض بهذا القدر من الوضوح فكرة مجتمع أوروبي". ويعاني اليمين من انقسامات عميقة على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، إذ أيدت ميلوني إرسال أسلحة إلى كيف، بينما يعارض سالفيني الذي لطالما كان من المعجبين بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين العقوبات. وبدوره، يسعى اليساريون لإكمال ما بدأه دراغي المؤيد لأوروبا. ويقول محللون إن دعوات اليسار للاستمرارية أقل إقناعا بالنسبة إلى الناخبين الفقراء الذين يعانون من القلق في إيطاليا الغارقة بالديون إذا ما قورنت بوعود التغيير. وأشارت الخبيرة السياسية الإيطالية ناديا أوربيناتسي إلى أنه "ما زال هناك هامش للمفاجآت"، خصوصا إذا ما أخذ في الاعتبار بأن حوالي 20 في المئة من الناخبين الذين يحق لهم التصويت لم يحسموا قرارهم بعد".

تقدم العدو بقدر المستطاع ولكن العديد من المستوطنات قد سقطت بالفعل في أيدي تشكيلات مسلحة أوكرانية". وردت تقارير ليلة الخميس الماضي أن القوات الأوكرانية دخلت بلدة بالاكيا الواقعة بين ايزيوم ومدينة خاركيف. وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك اليوم "كل شيء كما يجب أن يكون. علم أوكراني في مدينة أوكرانية حرة تحت سماء أوكرانية حرة"، مضيفا أن القوات الأوكرانية "حررت العشرات من المستوطنات" في منطقتي خاركيف وخيرسون. وإذا ما تم على نحو مستقل تأكيد النجاحات الأوكرانية التي تم ذكرها، فإنها سوف تكون أول هزيمة كبيرة في ميدان القتال أحقتها أوكرانيا بالقوات

في طريق مفتوح و دون عقبات للفرز 28.5 في المئة من أصوات الناخبين، بينما قد تحصل "حركة 5 نجوم" الشعبية على 13 في المئة. وفي خطوة مفاجئة أقر زعيم الحزب الديمقراطي إنريكو ليتا بالهزيمة هذا الأسبوع، لكنه حض الناخبين الذين لم يحسموا قرارهم بعد على اختيار حزبه أو المخاطرة بإهداء اليمين فوزا ساحقا سيحتاج له تعديل الدستور. وقال المحامي برناردو (55 عاما) الذي رفض الإفصاح عن اسم عائلته "سأصوت لميلوني"، مبددا رغبته في "تلقين الحزب الديمقراطي درساً" بسبب حملته الانتخابية السلبية القائمة على "كراهية الآخرين".



انتصار اليمين يهدد تماسك الاتحاد الأوروبي



مارك ميلي
من المبكر تقييم
الهجمات المضادة
الأوكرانية في الشرق

ويخدم الهجوم المضاد، الذي يعد المحاولة الأكثر جرأة من جانب كيف لتمتلك زمام المبادرة العسكرية بعد مرور سبعة أشهر على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجموعة أكبر من الأهداف العسكرية والسياسية الأوكرانية طويلة المدى. وفي أواخر الشهر الماضي أعلن مسؤولو كيف أن أوكرانيا أطلقت هجوما طال انتظاره في منطقة خيرسون، حيث حاولت وحدات أوكرانية اقتحام أول خط دفاعي لروسيا عبر عدة نقاط على طول حدود ميكولايف/ خيرسون التي تشهد تنافسا شديدا. وقال الباحث الأميركي مارك إيبسكوبوس إنه رغم أن الوضع على

التضخم.. التحدي الذي لم يُحسَب له حساب في تونس

الاقتصاد الاجتماعي هو العامل الوحيد المؤثر في عملية الانتقال الجارية



الرئيس التونسي ترك معظم القضايا الاقتصادية ملقى على عاتق رئيسة الوزراء نجلاء بودن، في خضم عجز حاد في الميزانية



منتقدو الرئيس يقولون إنه لا يرى الأعمال كمحرك للنمو ولكن كمصدر للفساد والظلم الاجتماعي

المشكلة الأخرى تكمن في موقف سعيد تجاه الأعمال، إذ يقول منتقدو الرئيس إنه لا يرى الأعمال كمحرك للنمو ولكن كمصدر للفساد والظلم الاجتماعي. ويناسب هذا النوع من السرد الشعبي الجمهور الساکط. لكن لا يمكن إلا أن يتنى رجال الأعمال والمستثمرين المحتلّين عن لعب دورهم. ويقدّر النمو بزيادة عن 1.8 في المئة، ولن يتجاوز هذا العام 2.5 في المئة، وهو ما لا يكفي لخلق فرص عمل في بلد يعد أكثر من 16 في المئة فيه من العاطلين عن العمل. وأشار المؤدّب في منشور على حسابه على موقع فيسبوك الثلاثاء الماضي إلى أن جزءاً كبيراً من التضخم يعود إلى ضعف الإنتاج في تونس. مضافاً قوله "لن نتمكن من عكس الضغوط التضخمية دون زيادة عرض السوق والعودة إلى الإنتاج في القطاعات الزراعية والصناعية والخدمات".

وسيشكل التضخم تهديداً وجودياً على استقرار البلاد، وفقاً للمؤدّب الذي بيّن أن تونس أصبحت عند منعطف تاريخي، بينما تبخر سفينّة الدولة غير المستقرّة وسط إعصار. ويجب على جميع أصحاب المصلحة والتحقّل والقبول بالتنازلات التاريخية، فهي الآن ضرورة أكثر من أي وقت مضى، إذ أن الأسعار كانت على مر التاريخ هي التي أحدثت أكبر التقلّبات في الاقتصاد التونسي. ويمكن أن يغيّر مثل هذا الاتجاه التضخمي توترات جديدة بين الحكومة والنقابات ويخلق صعوبات في تنفيذ المزامات الإصلاح في صفقة صندوق النقد الدولي.

يضر بشعبية في الداخل بسبب تأثير إجراءات التقشف المحتمل على الأسعار. ويقول حمزة المؤدّب، وهو باحث غير مقيم في مركز مالكوم كير- كارنيغي في تصريحات صحفية إنه "يمكن لسعيد الحصول على صفقة صندوق النقد الدولي بعد اعتماد الدستور الجديد. لكن السؤال الكبير هو ماذا بعد ذلك؟ ستكون البلاد شديدة الاستقطاب وستظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية قائمة".

ومن أسباب ضعف الاقتصاد التونسي عدم قدرة الحكومات المتعاقبة على دفع عجلة النمو الاقتصادي بسبب مزيج من الافتقار إلى الرؤية وعدم الكفاءة والفساد والروتين والتوقف عن العمل الذي لا نهاية له. وقد فشلت الطبقة السياسية التي حكمت منذ العام 2011 في إدخال الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تشدّد حاجة البلاد إليها. وسعت بدلاً من ذلك للحصول على القروض الأجنبية مع الإنفاق الحكومي الهائل والتوظيف الكبير للخدمة العامة. ومن المفارقات أن بعض الأحزاب السياسية التي كانت في السلطة خلال العقد الماضي تثير الآن مخاوف اقتصادية في انتقادها لسعيد.

وماذا بيد الرئيس بغض النظر عن السياسة، لم تعد البلاد إلى العمل بعد، في حين أن المستثمرين في الداخل والخارج لم يطمئنوا بعد إلى أن هناك مناخاً مناسباً للأعمال في تونس. ويمكن لسعيد المساعدة في إبرام صفقة بين تونس وصندوق النقد الدولي، لكنه قد يتردّد في ذلك لأنه قد

وقد رفعت الفائدة الرئيسية بمقدار 75 نقطة أساس إلى 7 في المئة في مايو لاحتواء التضخم. لكن هذه الخطوة لم تؤت ثمارها بعد. وحسب المحلل المالي عز الدين سعيدان، فلا يزال للبنك المركزي دور يلعبه من خلال "الإدارة الواقعية" لاحتياطات العملات الأجنبية، مع الأخذ بعين الاعتبار حقائق السوق الجديدة في وضع السياسات النقدية، لكن معظم الخبراء يرون أن القضية تتجاوز البنك المركزي.

ويشدد سعيدان على أن الأزمة الحالية هي نتيجة للسياسات السيئة والقرارات غير السليمة التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011. حيث لم يحم الاستقلال الذي منحه القانون للبنك المركزي البلاد من الديون المفرطة والتضخم والتباطؤ الاقتصادي وإفلاس الآلاف من المؤسسات وفقدان عشرات الآلاف من الوظائف والانخفاض المقلق في قيمة العملة المحلية والعجز الكبير.

وقد رفعت الفائدة الرئيسية بمقدار 75 نقطة أساس إلى 7 في المئة في مايو لاحتواء التضخم. لكن هذه الخطوة لم تؤت ثمارها بعد. وحسب المحلل المالي عز الدين سعيدان، فلا يزال للبنك المركزي دور يلعبه من خلال "الإدارة الواقعية" لاحتياطات العملات الأجنبية، مع الأخذ بعين الاعتبار حقائق السوق الجديدة في وضع السياسات النقدية، لكن معظم الخبراء يرون أن القضية تتجاوز البنك المركزي.

ويشدد سعيدان على أن الأزمة الحالية هي نتيجة للسياسات السيئة والقرارات غير السليمة التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011. حيث لم يحم الاستقلال الذي منحه القانون للبنك المركزي البلاد من الديون المفرطة والتضخم والتباطؤ الاقتصادي وإفلاس الآلاف من المؤسسات وفقدان عشرات الآلاف من الوظائف والانخفاض المقلق في قيمة العملة المحلية والعجز الكبير.

ويشدد سعيدان على أن الأزمة الحالية هي نتيجة للسياسات السيئة والقرارات غير السليمة التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011. حيث لم يحم الاستقلال الذي منحه القانون للبنك المركزي البلاد من الديون المفرطة والتضخم والتباطؤ الاقتصادي وإفلاس الآلاف من المؤسسات وفقدان عشرات الآلاف من الوظائف والانخفاض المقلق في قيمة العملة المحلية والعجز الكبير.

ويشدد سعيدان على أن الأزمة الحالية هي نتيجة للسياسات السيئة والقرارات غير السليمة التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011. حيث لم يحم الاستقلال الذي منحه القانون للبنك المركزي البلاد من الديون المفرطة والتضخم والتباطؤ الاقتصادي وإفلاس الآلاف من المؤسسات وفقدان عشرات الآلاف من الوظائف والانخفاض المقلق في قيمة العملة المحلية والعجز الكبير.

معركة تلوح في الأفق سيكون على التونسيين خوضها، بمن فيهم العديد ممن رحبوا بتحرك الرئيس قيس سعيد في يوليو 2021 لتعليق البرلمان وإقالة الحكومة والحكم منذ ذلك الحين بمرسوم، ليشتكوا علناً اليوم من ارتفاع الأسعار وعجزهم المتزايد عن تلبية الاحتياجات الأساسية مع اتساع الفقر وتقلص الطبقة الوسطى.

تونس - ارتفاع الأسعار وتأثير تدهور القدرة الشرائية على المواطنين، صدمة قد يجد سعيد نفسه بمواجهتها قريباً دون أن يستعد لها استعداداً كافياً، وهو الذي تأكد من تبني الناخبين في يوليو للدستور الجديد الذي صاغه بنفسه إلى حد كبير، تمهيداً للطريق لتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في ديسمبر المقبل.

ربما لم يكن سعيد يتوقع ارتفاع الاقتصاد نحو قمة الأجندة الوطنية. لكن الإحصاءات الرسمية التي نشرت هذا الأسبوع حولت الأضواء من الخطاب السياسي إلى الأسعار وتدهور مستوى معيشة السكان. وقال المعهد الوطني للإحصاء الاثنين الماضي إن معدل التضخم السنوي في تونس ارتفع إلى 8.6 في المئة في أغسطس من 8.2 في المئة في يوليو. الاقتصادي التونسي البارز راضي المؤدّب، يقول إن معدل التضخم الجديد كان الأعلى منذ أبريل 1986، وكان ذلك خلال الأزمة الاقتصادية التي صبت سنوات أواخر عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة.

أما رضا كشريد الناشط السياسي والوزير السابق، فقال إن التضخم الذي يعاني منه المستهلكون هو في الحقيقة أعلى من المؤشر الرسمي، وأضاف "وكما يشعر المستهلكون، فإن معدل التضخم أعلى من 20 في المئة". لكن التضخم يرتفع بسرعة حتى بالمعدلات الرسمية. حيث كان في حدود 4.8 في المئة في وقت سابق من هذا العام. واعتبر كشريد أن "هذا يفسر سبب تدهور القوة الشرائية وسبب شعور الناس أنهم لا يستطيعون تحمل أسعار السوق".

ويوضح الخبراء أن زيادة الأسعار تضر أكثر لأنها لا تؤثر على جميع المنتجات بنفس الطريقة؛ فقد ارتفعت الأسعار التي تسيطر عليها الدولة، والتي تنطبق على أقل من ثلث السلع في السوق، بنسبة تقل عن 1 في المئة بينما شهدت المنتجات الأخرى ارتفاعاً في أسعارها بأكثر من 14 في المئة، وفقاً للبيانات المتاحة. كما يبلغ معدل التضخم للمنتجات الغذائية غير الخاضعة لسيطرة الدولة حوالي 12 في المئة وأكثر من 10 في المئة للنقابات المتعلقة بالتعليم. ومن جهته يرى المؤدّب أن ارتفاع أسعار هذه الاحتياجات الأساسية يؤثر على القدرة الشرائية مباشرة.

وأثيرت أسئلة حول الدور الذي يمكن أن يلعبه البنك المركزي المستقل سياسياً، فليس لديه الكثير من الأدوات الموضوعة تحت تصرفه، بالإضافة إلى عدم قدرته على تنظيم شروط الائتمان من خلال تحديد الأسعار المصرفية.

أرقام صادمة

تونس - أصابت جائحة كوفيد - 19 الاقتصاد التونسي بأضرار جسيمة بسبب اعتماده على السياحة، وادى الإغلاق العام وانحسار السفر والحظر إلى تراجع السياحة نحو مستويات غير مسبوقة.

كما حذر البنك الدولي من أن تونس تحت تهديد انقطاع إمدادات الحبوب بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية؛ إذ تستورد من البلدين المتحاربين 60 في المئة من القمح، إضافة إلى 66 في المئة من الشعير.

وكان محافظ البنك المركزي مروان العباسي قد توقع في وقت سابق من هذا العام أن يحتدّ عجز الميزانية ليصل إلى 9.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، بعد أن سجّل في السابق نحو 6.7 في المئة. وتسبب اضطراب سعر الدولار والارتفاع الحاد الذي شهدته أسعار الحبوب والطاقة في قرابة 1.6 مليار دولار إضافية من الاحتياجات التمويلية، وهذه المنعكسات كانت إثر

وزير الشؤون الاجتماعية التونسي حذر في وقت سابق من هذا العام من أن 6 ملايين تونسي باتوا تحت خط الفقر

وادی الضغط على خزينة الدولة إلى تكبد المالية التونسية أعباء فاقت قدراتها، بسبب الإنفاق الضخم على دعم الطاقة والغذاء المستورد. وكان صندوق النقد الدولي قد بيّن سابقاً أن الدين العام التونسي لن يكون مستداماً ما لم يتم تنفيذ إصلاحات واسعة.



رضار كشريد: التضخم الذي يعاني منه المستهلكون هو في الحقيقة أعلى من المؤشر الرسمي



راضي المؤدّب: معدل التضخم الحالي هو الأعلى منذ الأزمة الاقتصادية التي صبت أواخر عهد بورقيبة



عزالدين سعيدان: الأزمة خلفتها القرارات غير السليمة التي اتخذتها الحكومات المتعاقبة منذ العام 2011

وترك الرئيس التونسي معظم القضايا الاقتصادية على عاتق رئيسة الوزراء نجلاء بودن، في خضم عجز حاد في الميزانية ومفاوضات صعبة مع صندوق النقد الدولي لتأمين قرض بقيمة 4 مليارات دولار. معظم مساهماته في النقاش العام اقتصر على إدانة المضاربة والاحتكار والفساد المستشري في قطاع الأعمال. وقد أصدر مرسوماً بالعفو عن رجال

عودة جديدة ومختلفة للفكر القومي العربي

والإيمان بـ"الثقافة العربية الفاتكة" التي تمتد عبر المنطقة من شمال أفريقيا إلى الخليج، وإن كان ذلك مع وجود العديد من الاختلافات تحت تلك المظلة الشاملة. كما تعد العروبة بإعادة فلسطين إلى قمة جدول الأعمال، ويعد هذا عامل جذب مهم آخر. حيث طالما أظهرت استطلاعات الرأي العام العربي أهمية هذه القضية بين المواطنين العاديين حتى في البلدان التي وقعت الآن على اتفاقيات إبراهيم. ووجد المؤشر العربي 2019 - 2020، وهو استطلاع للرأي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات في الدوحة، أن 88 في المئة من جميع العرب الذين شملهم الاستطلاع يعارضون الاعتراف بإسرائيل. وأيد 81 في المئة من المستجوبين الشعور بأن الشعوب العربية المختلفة تشكل أمة واحدة، مقابل 16 في المئة وافقوا على القول إن "الشعوب العربية أمة متميزة، غير مرتبطة ببعضها البعض سوى بروابط واهية".

والى جانب الرؤية الرومانسية للوحدة العربية، فإن القومية العربية تبقى غير أيديولوجية فيما يتعلق بكيفية تنظيم المجتمع، مما يترك الفراغ متاحا لأفكار ومدخلات أخرى. وتمنحها هذه البراغمانية النسبية صفة مميزة تمكنها من أن تناسب رؤى الأشخاص المختلفين. ويجعل هذا من القومية العربية أيديولوجيا يمكن لكل مجموعات المعارضة اعتمادها، سواء كان أفرادها مثقفين أو فنانين أو جهاديين أو إخوانا مسلمين أو ليبراليين أو يساريين، وهذا ما يمنحها قوتها السياسية.

جاذبية القومية العربية تكمُن في مفهوم الهوية القومية العربية والوحدة العربية التي طالما أعجبت المثقفين والنخب العربية

وفي ستينيات القرن العشرين، تبنى القادة العرب أنفسهم الوحدة العربية لأنهم اعتقدوا أنها ستساعدهم على البقاء في السلطة، رغم أنهم لم يفعلوا ذلك من الناحية العملية لأن ذلك كان سيعرض مواقعهم للخطر. ولا يزال القادة العرب اليوم يتحدثون عن العروبة ولكنهم يستثمرون في محاولة مواجهة جاذبيتها برواياتهم الخاصة ونوع القومية المتشددة التي ترعاها الدولة كما رأينا مؤخرا في أحداث مثل يوم التأسيس السعودي ويوم الشهيد الإماراتي وأحداث السيسي الفرعونية. ولم تبرز إزالة الحدود التي قسمت الدول العربية عن بعضها البعض في مطالب محتجّي الربيع العربي. وبالنظر إلى الوراء، يبدو الآن أنه كان خطأ، حيث أصبح واضحا منذ ذلك الحين أن الدكتاتوريين العرب والاحتلال الإسرائيلي مترابطان، مما يجعل من المستحيل مواجهة أي منهما بشكل فردي.

فعلن سبيل المثال، تقول مؤسسة عرب دابجست إن الديمقراطية تراجعت في مصر بمساعدة إسرائيل والخليج، بينما تواصل إسرائيل احتلالها وحصارها لفلسطين بدعم مصري. وتضيف أن بعض القادة المستبدين يعتمدون على قمع مصر للديمقراطية والإسلام السياسي للحفاظ على قاعدة قوتهم المحلية، بينما تعتمد الدكتاتورية العسكرية المصرية على أموال النفط الخليجية. إن هذه هي العقدة الغورديّة التي هزمت ثورات الربيع العربي، وتبدو القومية العربية قادرة على حلها.



قومية من نوع جديد

واشنطن - يواجه العالم العربي وخاصة المنتمي إلى الإسلام السني صعوبة في التصالح مع ماضيه وتخيل مستقبله، وهي صعوبة تنعكس على الوضع العام في الدول العربية ومدى رضاه شعوبها على سياسات حكامها. ويرجع تقرير مؤسسة عرب دابجست الاستشارية أن يكون هذا الوضع نوعا جديدا من القومية العربية الأيديولوجية ما سيدفع الثورة في المنطقة العربية إلى الأمام.

تشكل العالم العربي الحديث قبل مئة عام على انقراض الإمبراطورية العثمانية وموافرات الاستعمار الغربي. ومنذ ذلك الحين، كان على العرب أن يتحملوا الحكم المستبدين. ودافعت حركات المعارضة العربية في أوقات مختلفة على مر السنين عن رؤى مختلفة لمستقبل المنطقة لرسم مسار أفضل، بما في ذلك معاداة الإمبريالية والعروبة والحركات القومية والاشتراكية وأشكال مختلفة من الإسلاموية والرأسمالية. ولكن التجارب كانت مريرة أو مبهمة في أحسن الأحوال. وجسدت ثورات الربيع العربي التي اندلعت في 2011 آخر خيبة أمل في السعي إلى الحرية. وتراجعت الديمقراطية العربية سنوات إلى الوراء بسبب إخفاقات الإخوان المسلمين والانتقال العسكري في مصر في 2013. كما أدى صعود الدولة الإسلامية، التي أوصلت الإسلاموية السنية إلى أقصى درجات التطرف والتعصب، وسقوطها إلى إلحاق الضرر بالجاذبية الأوسع للإسلام السياسي في المنطقة. وأدت هذه الكوارث إلى خيبة أمل واسعة النطاق من الديمقراطية والإسلام السياسي، وتركت فراغا أيديولوجيا في قلب الثورة العربية.

ومع ذلك، وكما قال ماو تسي تونغ، فإن الثورة ليست حفل عشاء. وبالتالي، لا ينبغي اعتبار هذه النكسات فشلا بل بداية خاطئة.

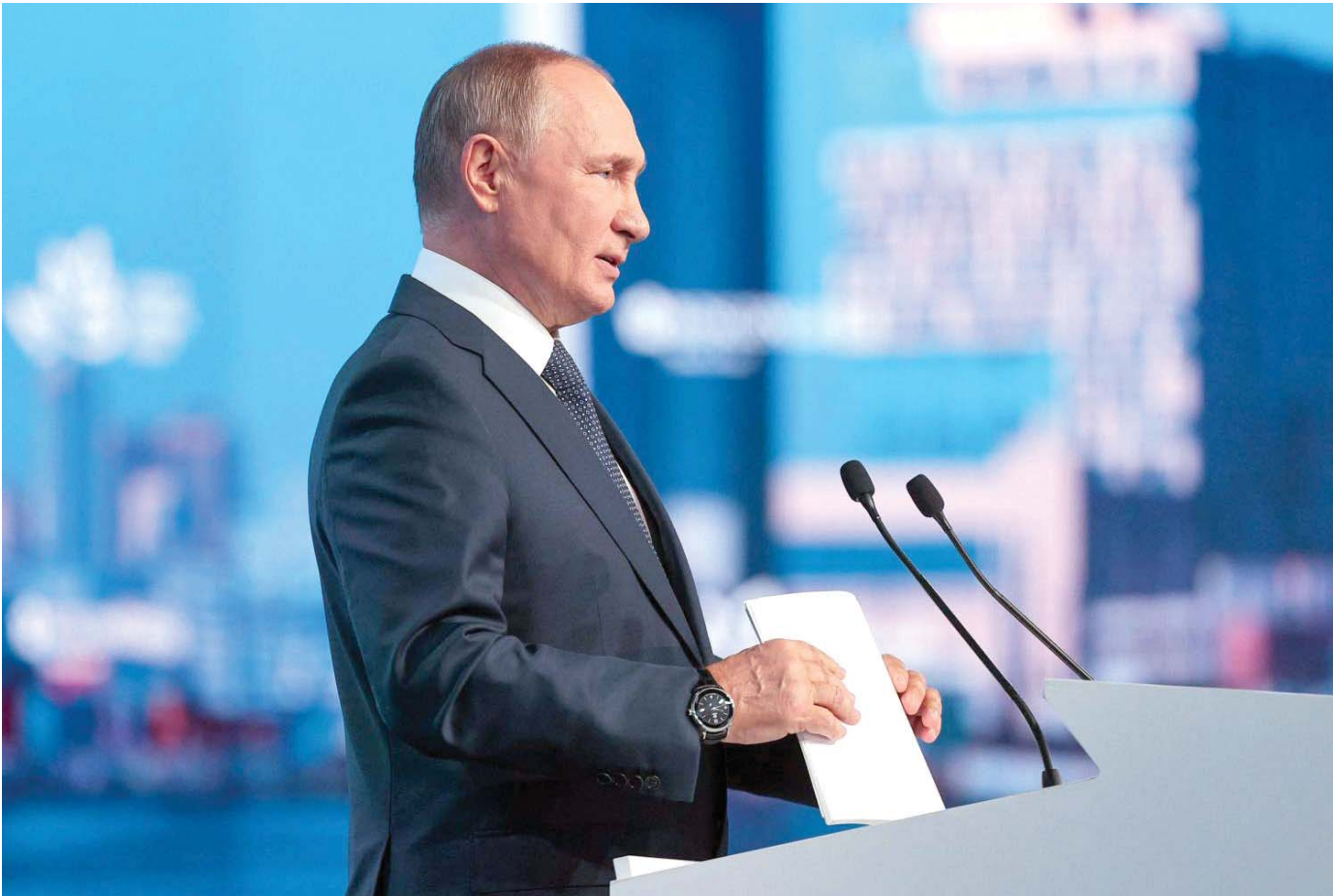
ويشير تقرير عرب دابجست إلى أن عودة الربيع العربي أمر لا مفر منه نظرا إلى التدهور المستمر في نسج المنطقة الاجتماعية والاقتصادي والسياسي والاتفاق الاقتصادية القائمة. ويثير هذا التساؤلات عن موعد الثورات القادمة، ونوع السردية أو الأيديولوجيا التي ستقودها.

ويرجع التقرير أن تكون إحدى الإجابات المفاجئة على هذا السؤال عودة القومية العربية. ولا تعني هنا الوحدة العربية لجمال عبدالناصر وحرب يونيو 1967، بل نسخة جديدة من القرن الحادي والعشرين، تشكلت لعالم معولم ورقمي. وأبرز تنظيم الدولة الإسلامية بالفعل كيف يمكن ذلك عندما استخدم تقنيات قيادة وروايات وتكنولوجيا جديدة لإعادة اختراع الجهاد. فكما هو الحال مع داعش، تسعى القومية العربية أيضا إلى تغيير المجتمع وإنشاء هوية عربية جديدة عابرة للحدود. ويقدم كلاهما فكرة رومانسية عن المستقبل تثير استجابة عاطفية وليست عقلانية. ويستند داعش إلى تفسير وحشي وإقصائي للإسلام بينما تحمل فكرة القومية القدرة على تقديم أيديولوجيا واسعة يمكنها استيعاب المجموعات الأخرى الموجودة بالفعل بسهولة.

لكن الفارق الكبير هو أنه بينما استخدم تنظيم الدولة نوعا المجتمعات العربية والغربية ودمج ذلك مع العنف الوحشي لتحقيق أهدافه الدموية، تبشر القومية العربية بتغيير إيجابي وفوائد اقتصادية. وتكمن جاذبيتها في المقام الأول في مفهوم الهوية القومية العربية والوحدة العربية التي طالما أعجبت المثقفين والنخب العربية، وفي جوهرها

بوتين يتعثر في جبهتي القتال والطلاقة

موسكو تفضّل تأجيل الخيارات الصعبة حتى فوات الأوان



خيارات محدودة في مواجهة الغرب وأوكرانيا

فلم تبهر شركاء الكرملين الصينيين، من بين آخرين.

وقد ترغب روسيا في إثبات أن أليتها العسكرية يمكن أن تعمل لعدة أشهر، إن لم يكن لسنوات، تحت ضغط العقوبات الغربية. ومع ذلك، فإن انهيار سلسلة التوريد واضح للغاية، ولا يمكن تمويه الاستخدام المتزايد لأنظمة الأسلحة السوفيتية القديمة.

إن تحذيرات موسكو لحلف الناتو والولايات المتحدة بشأن خطر أن يصبحا طرفا في النزاع إذا استمر في تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية بعيدة المدى أصبحت أقل مصداقية بشكل متزايد مع كل تكرار لهذا التحذير.

ويبقى السبيل الوحيد للتصعيد الذي يبدو أن بوتين حريص على اتباعه هو خفض صادرات الطاقة إلى الاتحاد الأوروبي، ويُنظر إلى الإغلاق غير المحدود لخط أنابيب الغاز نورد ستريم 1 في أواخر أغسطس على أنه خطوة ستحول مخاوف المستهلكين الأوروبيين إلى ذعر. وأصبح الضغط شديدا بالفعل. ولكن الاتحاد الأوروبي يواصل انتقاله في مجال الطاقة بعيدا عن روسيا بدلا من التوصل للتوصل إلى حل وسط، ويستعد لقرض حد أقصى لسعر النفط والغاز الروسيين وهو اقتراح يتخطى "خطأ أحمر" مؤكدا في سياسة الطاقة في موسكو.

ويشير التقرير إلى أن الاستخدام المكثف لصادرات الطاقة كأداة سياسية يجلب المزيد من المشاكل لصناعة النفط والغاز الروسية التي تعاني بالفعل من العلاقات المقطوعة مع الشركاء الغربيين وشركات الخدمات.

ويوضح أن هذه المشاكل تسبب مخاوف حادة بين نخب رجال الأعمال الروسية التي واجهت عقوبات شخصية، وساهمت الوفاة المستترة لرئيس شركة لوك أويل الروسية رفايل ماغانوف الذي غر على جفته صباح الأول من سبتمبر بعد سقوطه من نافذة في الطابق السادس لمستشفى مرموق، في تسليط الضوء على هذه القضايا.

وليس من الواضح ما هي "الخطوط الحمراء" التي كان من الممكن أن تتجاوزها شركة لوك أويل، وقد سبق أن غر على مدير كبير آخر لهذه الشركة ميتا في مايو، ولكن الشائعات في الكرملين تشير إلى خمس حالات وفاة غامضة لمديرين تنفيذيين من الشركات التابعة لشركة غازبروم في وقت سابق من هذا العام. ويشعر المبارديرات في موسكو بالوقت. وعلى سبيل المثال، اختار روبن فارديانان الأسبوع الماضي مغادرة روسيا والتخلي عن جنسيته الروسية.

وحذت الحرب الراكدة من النفوذ السياسي لما يسمى بـ"الأوليغارشية"، لكنها منحت امتيازات جديدة وحرية كاملة للمسؤولين التنفيذيين في النظام الروسي، وخاصة جهاز الأمن الفيدرالي. ولم يجزؤ أحد على

تسيير أوروبا وأوكرانيا بخطوات بطيئة لكنها مثمرة، ففي حين تتجه الدول الأوروبية نحو إيجاد بدائل للغاز الروسي، تحزن القوات الأوكرانية تقدما على الأرض، ما يجعل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام حرب استنزاف تبعثر مخططاته العسكرية وأيضا في مجال الطاقة في وقت يعجز فيه عن اتخاذ خطوات أكبر من شأنها تهديد أمن المنطقة بأكملها وفي مقدمتها روسيا.

موسكو - حقق الهجوم الأوكراني المضاد للغزو الروسي تقدما ملموسا، حيث استعادت كييف مناطق يتجاوز مجموع مساحتها ثلاثة آلاف كيلومتر مربع هذا الشهر في شمال شرق البلاد. وهو ما يكشف عن ضعف المخططات القتالية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأفاد الجنرال الأوكراني فاليري

زالوجني في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي أنه "منذ مطلع سبتمبر، عاد أكثر من 3 آلاف كيلومتر مربع إلى السيطرة الأوكرانية. وفي محيط خاركيف، بدأنا التقدم ليس في الجنوب والشرق فحسب، بل أيضا باتجاه الشمال. نحن على بعد 50 كيلومترا عن الحدود".

وفيد تقرير لموقع أوصل برايس الأمريكي أنه ورغم أن الهجوم الأوكراني المضاد لم يحقق تقدما كبيرا في الجنوب، لكنه لا يزال يشير إلى نقطة تحول حاسمة للحرب، حيث لا يمكن لروسيا أن تامل في الفوز من خلال التمسك بنمط حرب الخنادق ومبارزات المدفعية.

واقترح بعض المعلقين "الوطنيين" أن فشل الهجمات الأوكرانية سيمهد الطريق لهجوم روسي جديد على ميكولايف وأوديسا، لكن القيادة العليا في الكرملين لا تثير البتة مثل هذه التخييلات الإستراتيجية (سفيودنابا بريس، 3 سبتمبر).

ومكن الهجوم الصيفي الروسي من الاستيلاء على سيفيودونيتسك ولبيسيتشانسك من خلال الاعتماد الكثيف على الموارد المادية والكتائب. ولا تنبئ النتائج المحققة من خلال هذا الهجوم باحتمال تحرك جديد. وفي المقابل، اعتمدت القوات الأوكرانية بشكل أكبر على ضربات بعيدة المدى جيدة التوجيه واستغلال نقاط الضعف في دفاعات القوات الروسية المليئة بالثغرات.

وجاء في تقرير الموقع نقلا عن مؤسسة جابمس تاون، أن المنطق الإستراتيجي يفرض انسحابا روسيا من المواقع المكتسوبة الواقعة غرب نهر دنيبرو، لكن الطموحات السياسية التي لم يحد منها إجهاد القوة العسكرية تدفع إلى الاحتفاظ بخيرسون بأي ثمن.

وبدأت القوات المسلحة الروسية مطلع سبتمبر مناورات فوستوك 2022 الإستراتيجية في الشرق الأقصى.

وحضر الرئيس فلاديمير بوتين العرض العسكري بالقرب من فلاديفوستوك في الأساس من سبتمبر.

وتراجع حجم التدريبات بشكل كبير مقارنة بفوستوك 2018، لكن



ماكرون يقدم للجزائريين نسختا متعددة من الحقيقة



فيصل اليافعي
كاتب ومحلل سياسي

زالوا، بعد عقود، يؤكدون أنهم ضحاياهم.

وتظل هزيمة فرنسا في الجزائر ذاكرة سياسية حيّة. وقد أثار الحنين إلى تلك الفترة الكثير من الناجحين في أقصى اليمين. وحاول ماكرون استمالة أصواتهم في مطلع السنة الحالية والفترة التي تسبق الانتخابات الفرنسية من خلال الاعتراف بمعاناتهم مما أثار غضب الجزائريين الفرنسيين. وهذه هي مشكلة نهج ماكرون، الذي يفترض وجود حقائق متعددة ممكنة حول تلك الفترة وأن إصال الرسائل المستساعة بشكل مجزأ إلى هذه المجموعات سيمنح من تجاوز التاريخ بطريقة ما. فهو يعترف بمعاناة الأقدام السوداء ويعتذر عن وحشية الاحتلال للجزائريين الفرنسيين.

وتحدث ماكرون مؤخرا إلى الجزائريين عن المصالحة أملا في طي الصفحة. وقد يكون هذا النوع من الرسائل مقبولا على المدى القصير، لكن ما ينقص هو تسوية صادقة للجرائم التاريخية، وهو ما يسمم العلاقات من الناحية السياسية ولا يمكن تحقيقه في الوقت الحالي.

وقد يكون التوفيق بين هذه الرؤى التاريخية المتعددة مستحيلا في الواقع.

ونذكر أن الحديث العام في البلدان الأخرى التي تعاملت مع تركة الاستعمار الطويل بدور عادة حول كيفية التعامل مع الإرث، وليس عما إذا كان هذا الإرث بالفعل سلبيا. وتتدخل هذه النقاشات العامة (في بريطانيا وبلجيكا وأماكن أخرى) أيضا مع محادثة أوسع، مدفوعة بتجارب الأميركيين الأفارقة حول إرث العبودية.

عقود من الخلافات السياسية في فرنسا لم تسفر عن رواية يمكن للجميع التعايش معها. وللسكان الجزائريين والمسلمين في فرنسا، والأقدام السوداء، وأولئك الموجودين في الجزائر نفسها، وجهات نظر متباينة حول حرب الاستقلال.

ويأمل ماكرون في أن تؤدي رقصته السياسية إلى إنهاء القضية وتفصيل علاقة جديدة مع الجزائر. ولكن، المشكلة هي أن الجزائر قد لا تنتظر، وهي تتباعد بثبات عن مدار فرنسا مثل العديد من المستعمرات والمحميات الفرنسية السابقة.

وأعلن الرئيس الجزائري خلال الصيف الحالي أنه سيتم تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية ابتداء من الخريف المقبل. ويعتبر تعليم الأطفال باللغة الإنجليزية بدلا من الفرنسية مثيرا للجدل إلى حد كبير، مع إسقاط محاولة مماثلة قبل 30 سنة بعد احتجاجات.

الزمن مختلف تماما الآن، وأصبحت الإنجليزية لغة مشتركة للأعمال التجارية العالمية ولغة التدريس في الجامعات الجزائرية للطب والهندسة. ويجعل هذا الخلاف مع تاريخ فرنسا ونهج ماكرون الجزئي صعبا للغاية. وقد لا يكون جل الجزائريين على استعداد للاستماع عندما يحل الوقت لحساب بمتان وطويل ويتمكن زعيم فرنسي أخيرا من الاعتذار.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مغرم بالعبارات الرنانة. حيث قال إن أوروبا دخلت حقبة جديدة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وكان قد أعلن عن حقبة جديدة في العلاقات الفرنسية مع مستعمرات فرنسا السابقة في أفريقيا بعد أن أصبح رئيسا. وأعلن عن حقبة جديدة أخرى في الجزائر، الأسبوع الماضي، مع عهد يتسم بـ"ديناميكية لا رجعة فيها" لتطوير العلاقات بين البلدين.

لكن المشكلة في الحقبة الجديدة هي أن قدومها يتطلب إنهاء الحقبة السابقة. بينما لم تحسم فرنسا أشياح إمبراطوريتها بشكل كامل بعد في الجزائر.

بعد ستين عاما من افتتاح الجزائر استقلالها من باريس، لا يوجد اتفاق على سرد حقيقي لما حدث. ولم يحاول ماكرون أثناء وجوده في مدينة وهران حتى تقديم اعتذار رسمي عن الجرائم التاريخية، وقال بدلا من ذلك إنه يريد "الحقيقة والاعتراف". لكن حقيقة من؟ ماكرون لا يقدم سوى نسخ متعددة من حقيقة الحقبة السابقة.

ويعدّ ماكرون أول رئيس فرنسي يولد بعد استقلال الجزائر، أي أن الأحداث الصادمة لا تؤثر عليه. لكن عليه التعامل مع التداعيات السياسية لما يقوله ويفعله.

بالنسبة إلى الفرنسيين، لا تزال الجزائر تحتفظ بنفوذ هائل في المخيال السياسي. وربما يصل هذا إلى درجة تعادل مكانة الهند وباكستان في المملكة المتحدة، أو أيرلندا في الولايات المتحدة. وكانت حرب الاستقلال وحشية وكلفت مئات الآلاف من الأرواح في أيامها الأخيرة سنة 1962. ولم تكن فرنسا راعية في استقلال الجزائر، حيث اعتبرت البلاد جزءا منها؛ وقد كانت كذلك من الناحية القانونية. مثلها مثل ليون أو بوردو.

استقلال الجزائر خلف تداعيات زلزالية ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا. وكانت الهجرة من التداعيات الأكثر وضوحا، حيث بنى الجزائريون وأحفادهم وطنا لهم في فرنسا. لكن المستوطنين الفرنسيين والأوروبيين الذين عاشوا في الجزائر كانوا الأكثر إثارة للجدل. ومع اندلاع حرب التحرير في 1954، كان هناك أكثر من مليون منهم يقيم في الجزائر، أي أكثر من 10 في المئة من سكان البلاد. وقد عادوا إلى ديارهم بعد الاستقلال.

لكن فرنسا التي عادوا إليها لم تكن تريد لهم، ورات فيهم إما مستفيدين من إمبراطورية استعمارية متداعية أو لاجئين غير مرغوب فيهم. واشتد استيائهم على مدى عقود وأصبحوا جزءا من الهيكل السياسي. وهذا ما يشكل خلفية لعملية التوازن الدقيق التي يتبعها ماكرون.

"الأقدام السوداء" دائرة انتخابية سياسية غير معروفة في معظم الغرب. وهم مجموعة من الأشخاص الذين استفادوا من الاستعمار وما



الصفقة مع إيران تأجلت... أو صارت مستحيلة

يمثل الحاجز أمام خسارة الديمقراطيين أي تصويت في مجلس الشيوخ. بكلام أوضح، يبدو وضع إدارة بايدن في غاية الدقة قبل الانتخابات النصفية التي يتوجب عليها تحقيق انتصار فيها كي لا يصبح ساكن البيت الأبيض أقرب، إلى ما يسمى في العاصمة الأميركية، "البطة العرجاء".

مرة أخرى يبدو أن "الحرس الثوري" غير مستعد للتصالح مع الواقع الإقليمي ومع العالم الحضاري بأي شكل ولا يستطيع قبول أن تكون إيران دولة تهتم بأمر شعبها المسكين قبل أي شيء آخر

ما الذي يجعل إيران تتصلّب على الرغم من معاناتها من وضع اقتصادي سيء إلى أبعد حدود؟ لا جواب عن هذا السؤال إلا إذا أخذنا في الاعتبار أن "المرشد" علي خامنئي لا يستطيع إعطاء الضوء الأخضر لأي صفقة مع "الشيطان الأكبر" لا ترفع العقوبات المفروضة على "الحرس الثوري". يأتي ذلك في وقت بات النظام الإيراني أسير "الحرس الثوري" كليا في ضوء سيطرته على مفاصل السلطة والاقتصاد.

من خلال التصلّب الإيراني، يمكن تصوّر لماذا لا تستطيع "الجمهورية الإسلامية" تقديم أي تنازل في أي

تمير مرحلة معيّنة فقط... في انتظار إتمام الصفقة الكبرى في الوقت المناسب. ما العمل عندما ترى إيران أن الانتظار لا يفيد في شيء وترفض فكرته من أساسها؟

تقوم ميني الصفقة التي رُوّجت لها بريطانيا، بالتفاهم الضمني مع أميركا، على الإفراج عن أموال إيرانية محتجزة، بموجب العقوبات الدولية والأميركية، في بريطانيا نفسها واليابان وكوريا الجنوبية. تبلغ قيمة هذه الأموال نحو 16 مليار دولار!

ليس معروفا لماذا كل هذا التصلّب الإيراني، كذلك ليس مفهوما إصرار إدارة جو بايدن على عقد صفقة كبرى مع "الجمهورية الإسلامية" في مرحلة ما بعد انتخابات الكونغرس، وذلك بغض النظر عن نتائجها. تكمن مشكلة الإدارة في أن الانتخابات النصفية للكونغرس تفرض عليها التمهّل وتاجيل يوم النار من دونالد ترامب الذي مرّق يفرض التمهّل كون الإدارة تعرف جيّدا

أن التوصل إلى مثل هذه الصفقة في الأسابيع التي تفصل عن الانتخابات ستضّر بفرض محافظة الديمقراطيين على أكثرية في مجلس النواب وعلى ما يشبه أكثرية في مجلس الشيوخ. في هذا المجلس، الذي يضم 100 عضو، يكون الحسم حاليا بفضل صوت نائب الرئيس الذي يستطيع تقرير أين الأكثرية في ظل اقتسام الجمهوريين والديمقراطيين المقاعد المخصصة للشيوخ. هناك خمسون ديمقراطيا و48 جمهوريا ومستقلان. هذا يعني أن صوت نائب الرئيس (رئيس مجلس الشيوخ)، وهو حاليا كامالا هاريس،

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تأجلت الصفقة الأميركية - الإيرانية في شأن الملف النووي الإيراني... بل صارت فرص التوصل إليها شبه معدومة في ضوء المواقف الإيرانية المتصلبة التي تجعل أي تفاهم مع طهران من دون الخضوع لشروطها من رابع المستحيالات.

قبل أسابيع قليلة كان الاتجاه إلى إتمام مثل هذه الصفقة. تبدو حظوظ التوصل إليها الآن ضئيلة، حتى لا نقول معدومة.

هذا ما تشير إليه آخر المحاولات الأوروبية التي قادتها ثلاث دول هي بريطانيا وألمانيا وفرنسا من أجل ميني صفقة بديلة مع "الجمهورية الإسلامية" تسمح لها بالانتظار إلى ما بعد الانتخابات النصفية الأميركية في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل...

والانتخابات الإسرائيلية. لا تفصل عن الانتخابات الإسرائيلية سوى ستة أسابيع تقريبا. أي صفقة أميركية - أوروبية تعقد مع إيران في هذه الأيام، في شأن ملفها النووي، ستضّر بتحالف يائير لابيد - بني غانتس، أي بالصيغة القائمة للحكومة الإسرائيلية الحالية. سيكون بنيامين نتانياهو، الذي يكرهه رجالات إدارات بايدن والرئيس نفسه، المستفيد الوحيد من ذلك...

لكن البيان الصادر أخيرا عن حكومات بريطانيا وألمانيا وفرنسا يوحي بأن الميني صفقة المعروضة على إيران، بمباركة أميركية، مرفوضة إيرانيا، علما أن هذه الصفقة تستهدف



مصر وليبيا أبعد من الجامعة العربية



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يصعب أن تؤثر الدبلوماسية المصرية في الأزمة الليبية من خلال تحركاتها داخل الجامعة العربية، كما يصعب أن تنال الحكومة التي يرأسها عبدالحميد الدبيبة شرعيتها بمجرد رئاسة دورة جديدة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية، لأن الجامعة وهياكلها وتصوراتها وكل ممارساتها الحالية لا تستطيع تغيير التطورات الحاسمة في الأزمة الليبية لصالح رؤية القاهرة أو طرابلس.

ولا يحتاج الحديث عن دور الجامعة في الأزمات العربية إلى مزيد من الاستطراد، فالكلمة، بمن فيهم كبار المسؤولين في الجامعة، أن دورها بات مغبوياً وقدرتها على توجيه الأحداث ضئيلة بسبب خلافات تعصف بها وخضوع قادتها لحسابات متباينة.

الانخراط السياسي التركي أراح الأطراف الليبية عندما وجدت صمتاً قادماً من القاهرة وكان يجب عليها القلق فأثقرة عازمة على الاستمرار في ليبيا وما عجزت عن تحقيقه بالنها العسكرية تعمل عليه بأدواتها الدبلوماسية

يكفي الجدل الحاصل حول الموقف من عودة سوريا إلى مقعدها للتأكد من أن هناك أزمات لا يتوقف التعامل معها على الإرادة العربية، فهناك أدوار إقليمية ودولية مهمة يصعب تجاهلها، ولها كلمة في قضايا عربية عديدة تفوق كلمة أصحابها الأصليين.

تعد الأزمة الليبية نموذجاً حياً يعكس طبيعة التوازنات العابرة للحدود العربية، فانسحاب الوفد المصري قبل

صعود وزيرة خارجية ليبيا نجلاء المنقوش لإلقاء كلمتها من على منبر الجامعة عند بدء اجتماعات الدورة 158 الأسبوع الماضي لن يؤدي إلى سقوط حكومة الدبيبة أو تغيبها عن المشهد العربي، فبعد أيام قليلة استقبل في الدوحة، بما يوحي بنحذ لافت لانسحاب الوفد المصري.

كما أن رئاسة ليبيا لهذه الدورة لن تجعل الحكومة في طرابلس ويرأسها الدبيبة رقماً وحيداً في معادلة السلطة وتلقي حكومة فتحي باشاغا في سرت، المدعومة من مجلس النواب، وأعلنت القاهرة تأييدها باعتبار أن حكومة الدبيبة انتهت ولايتها.

الواضح أن تعامل مصر مع الأزمة الليبية أبعد من الموقف الرمزي الذي اتخذته بالانسحاب وما ينطوي عليه من رسائل سياسية للدبيبة ومن يدعمونه في الداخل والخارج، حيث سجلت القاهرة اعتراضها هذه المرة بطريقة توصف بـ"الخشونة"، ما أسماها أن دبلوماسيتها الناعمة مع كل من تركيا وقطر أشد خطورة عليها.

ربما أرادت وزارة الخارجية المصرية من وراء هذه الخشونة تسجيل موقف يصل صدها إلى أبعد من المجتمعين في مقر الجامعة، وربما بهدف التغطية على عجزها عن القبض على مفاتيح مهمة في الأزمة الليبية بعد أن تمكنت في مرحلة سابقة من القيام بدور فاعل في جميع مراحلها الأمنية والسياسية، وربما تكون خطوة تشير إلى التخلي عن المرونة الكبيرة التي اتبعتها والانفتاح على أطرافها في الفترة الماضية.

يقود التعامل مع نظرية ربما والتخايلات إلى جملة من الاستنتاجات تتفاوت درجة اليقين في صحتها، لكن الظاهر أمام الجميع أن هناك تقدماً سياسياً من جانب كل من تركيا وقطر في التعاطي مع الأزمة الليبية بعد أن قطعت كلتاهما شوطاً في المصالحة مع مصر.

ما أخفق البلدان في الوصول إليه عبر دعم أنزع إسلامية ليبية بسبب صرامة الموقف المصري يشرعان في تحقيقه جراء ليوئته، حيث أدى التقارب مع أنقرة إلى تجنب المناكفة معها، على الرغم من عدم

تغيير ممارساتها الجهرية في ليبيا، وكل ما تبدل هو استخدام أنقرة لأدوات أقل خشونة، كان القاهرة تقبل بالوجود التركي شريطة أن يكون ليبياً.

امتد الحضور التركي إلى شرق ليبيا ولم يعد قاصراً على غربها، واستقبلت أنقرة وإسطنبول بعض القيادات التي تنتمي إلى الشرق من الحلفاء التقليديين للقاهرة، وشرعت في تهئية أجواء لتقارب ولقاءات تجمعهم وآخرين في الغرب، وصار توجه تركيا السياسي مقبولاً أكثر من ذي قبل، ويتعامل معها من كانوا يصفونها بالخطيرة والهدامة والاستعمارية بأريحية لم تكن موجودة.

لم تبد القاهرة انزعاجاً أو امتعاضاً من هذا الدور أو تقابله بدور مماثل يحافظ على منجزها السابق، ما جعل قوى ليبية عدة قريبة منها تتعامل مع أنقرة بقدر مرتفع من الأريحية، وهو مكسب حققته الأخيرة منذ أن مدت خطوط التواصل صوب مصر.

أراح الانخراط السياسي التركي الكثير من الأطراف الليبية ورفع العتب عنها عندما وجدت صمتاً قادماً من القاهرة، وكان يجب عليها القلق، فأنقرة عازمة على الاستمرار في ليبيا وما عجزت عن تحقيقه بالنها العسكرية تعمل عليه بأدواتها الدبلوماسية.

تسير قطر التي تعرضت لانتقادات حادة من القاهرة وقوى ليبية قريبة منها بسبب تدخلاتها السافرة ومساندتها للجماعات المتطرفة على نفس المنوال التركي، حيث تفتح أذرعها لقيادات من الغرب والشرق، ويمكنها بالتعاون والتنسيق مع أنقرة القيام بتحركات تمنحها دوراً سياسياً كبيراً عجزت عن الحصول عليه في السنوات الماضية عندما تبنت كلتاها طرقاً يدعم الخيار العسكري للمليشيات في ربوع ليبيا.

إذا مضت الأمور في هذا السياق سوف تحقق تركيا وقطر مكاسب نوعية على الساحة الليبية، إذ تمتلكان نفوذاً على الفصائل المسلحة ويذا طولى على القوى السياسية، يتعزز ذلك كلما غابت مصر عن جبهة رؤية سياسية تستطيع بموجبها جمع شتات الأطراف الليبية على طاولتها، كما كانت تفعل في الفترة

الماضية، وهي الطريقة التي ساعدتها على عدم تجاهلها من جميع الجهات المخترقة في الأزمة.

حمل انسحاب الوفد المصري خلال كلمة المنقوش في الجامعة العربية رسالة سياسية مرتبكة وقد لا تستطيع القاهرة التمسك بها، فالأزمة الليبية سيعاد طرحها على الساحة الدولية من جديد، وأي مقارنة نحوها لن تستبعد حكومة الدبيبة منها.

حضرت مصر الاجتماعات التي استضافتها ألمانيا يومي الثامن والتاسع من سبتمبر الحالي، مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا

وإيطاليا وألمانيا، ضمن صيغة أطلق عليها (2+2+3) لمناقشة الأزمة الليبية والتسوية بين الفرقاء والتحضير لمؤتمر برلين 3، والذي من المؤكد أن يشارك فيه الدبيبة أو من ينوب عنه.

على القاهرة الانتباه إلى المخاطر القادمة من ليبيا، فهذا المؤتمر يمكن أن يكون عنصراً فاصلاً، يختلف عن كل المؤتمرات التي سبقته، حيث يميل الانقياد الدولي الراهن إلى أن يكون نواة تعيد هندسة الأوضاع في ليبيا، مع إصرار على تغيب روسيا عنه، والتي كانت تضبط بعض التوازنات في مواجهة توجهات غربية تريد رسم

خارطة معينة لهذه الدولة الحيوية بالنسبة إلى الأمن القومي المصري.

دفعت القاهرة ثمنها كبيراً نتيجة استغراقها في تفاصيل الأزمة ووقوفها عند تصرفات قليلة التأثير في خطوطها العامة، وعليها أن تتفرغ لوضع رؤية صائبة تساعدها على عدم تمكين تركيا وقطر من إحراز أهداف سياسية تعزز أهدافها الأمنية، وهي معركة بدأت ملامحها تدور في الخفاء، وتغرض على القاهرة الاستعداد لها بما هو أكبر من انسحاب وفد دبلوماسي من اجتماع عربي لن يقدم أو يؤخر في الأزمة الليبية.

من أقوال الإمام الصادق نوري المالكي

الفشل التي طغت على ثلاثة أرباع القرن من تاريخه، إلا أنه انتهى، بفضل أزماء الاحتلال والجهل، إلى حفرة تزداد عمقا كل يوم، وفي كل مسلك من المسالك، إلى درجة تبعث على اليأس من أن يكون قادرا على الخروج منها. بل، صار من أينما التفت إليه، تجد قبالة وجهك إماما صادقا يتبعه أناس من أمثاله.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ما هو المشروع الذي نهض به تحالف "دولة القانون" عندما تولى السلطة لثمانى سنوات، غير أن دفع العراق إلى الخراب والفقر والإفلاس؛ وماذا كانت الغاية من كل سلطة الأحزاب الطائفية غير تقاسم الحصص؛ وماذا قدموا للبلاد التي استولوا عليها غير السطو على موارد الدولة واستنزافها؟

الرواتب والمخصصات الفلكية التي يتقاضاها المسؤولون في دولة نوري المالكي، كانت وحدها دليلاً على أنها دولة منتفعين، على المستوى الشخصي. لا بطونهم تشيع ولا أعينهم تشيع. وليس لديهم قضية أكثر قدسية من أن يغتوا على حساب تجويع وإفقار ملايين من العراقيين، وكان الموت لا ينتظرهم.

يتنافسون، إنما في التكاثر والتنافق، لكي يبقى لكل منهم موطن قدم في مغارة علي بابا التي تناهيوها، كما لم يتم تناهب أي بلد في العالم على مر التاريخ.

مستويات الفساد الفلكية أصبحت سجلاً لا يوازيه أي سجل. حتى لم تبق مؤسسة، ولا دائرة حكومية واحدة، إلا وكانت ركناً من أركان الفساد، من أعلى مسؤول فيها، إلى أدنى موظف. ومثلما صارت الوظائف نباع، حسب الولاء وعلى مقدار الرشاوى، فقد انهار نظام الخدمات الأساسية، حتى أصبح الحصول على دواء أو علاج، موضوعاً آخر للفساد.

قد يمكن إلقاء بعض اللوم على انهيار مستويات التعليم، والفقر، وتفشي الأمية من جديد، ما جعل كل معيار من معايير الحياة العامة، ولغتها، ينهار ويعلو غباره إلى غنان السماء، إلا أن الجماعات الطائفية التي استولت على السلطة منذ العام 2003، جاءت بمستويات منخفضة أكثر لتفرضها على بلد بقي محاصراً لنحو 20 عاماً، ولتوقعه بالحفرة التي وقعت فيها إيران لنحو 40 عاماً من ثقافة الجهل الطائفية ومشاريع الانتقام والانحطاط الذاتي القائمة على فكرة تسوية الحساب مع يزيد بن معاوية.

البلد الذي تم سحقه وتسويته بالأرض، كان من الممكن أن ينهض بمشروع وطني ما، يتغلب على عوامل

نفسه، ولو أن "تسريبات" تسربت عنهم، لاكتشف الناس أنهم من طينة واحدة، هي من النوع الذي يصفه العراقيون بامثال لا ينبغي ذكرها.

المشكلة هي أن التكاثر والتنافق والتزيف والتخارع، والولاء لوطن آخر، أصبحت لغة سائدة، ولكي يصدقها المرء، فإنه يحتاج إلى تسريبات ليعرف كم أنهم بدورهم، أئمة صادقون. وبعضهم يضع عمامة، ويعرف بالضبط كم "نادبا ليليا"، لكي لا نقول ماخوراً، يوجد في بغداد، ربما لأنها تقدم له إتاوة الرعاية، التي إذا سالت عنها، فلسوف يقال لك إنها تذهب في أعمال "الخير" التي تشبه أعمال الخير التي يقوم بها "الحجي"، أبو اللسان الطاهر، وصاحب العترة الشريفة، الغارقي حتى أدنيه بالصق والمحبة.

ولو أنه لم يظهر في شوارع الخضراء، وهو يحمل رشاشاً، ويرتدي بدلة عسكرية، مبهلة، لكان من الممكن تخفيف الانتطاعات عن استعداده لسفك الدماء، دفاعاً عن النفس الأثارة بالصدق.

المشكلة هي أن بيئة السياسة في العراق بلغت من الابتذال اللغوي والسلوكي حداً غير مسبق. وهو ابتذال عمومي، تعكس كل "التسريبات" الملهنة التي يطلّوها الكثيرون عبر وسائل التواصل، وفي الخطاب العمومي، ولا يسترها ساتر.

في وقت من الأوقات، كان "الاشتغال" بالسياسة يعني انشغالا ببعض قضايا الفكر والأيدولوجيا، بل والأدب أيضاً. اليوم أصبحت "قلة الأدب" هي الشيء السائد، في التكاثر والتنافق من ناحية، وفي الرد عليهما من ناحية أخرى. والكل إمام صادق.

الأحزاب، كانت أحزاب مشاريع وتطلعات ومناهج سياسية واقتصادية واجتماعية. فيها غير علة من علل الفشل، إلا أنها ظلت في النهاية أحزاب مشاريع. ولكنا لا تجد اليوم، إلا دكاكين، تبع الشيء نفسه، حتى ليكاد من المستحيل أن تعرف ما هو الفرق بين نوري المالكي وهادي العامري، أو ما هو الفرق بين قيس الخزعلي وعمار الحكيم، أو بين هؤلاء جميعاً وبين مقتدى الصدر.

فضلاً عن أنه يتزعم ككتلاً يدعى "دولة القانون"، لم يترك انتهاكاً للقانون إلا وفعله باعتقالات تعسفية وأعمال تعذيب في سجون سرية وغير سرية وأعمال اغتالات، وهدم منازل وإقامة حواجز كونكريتية بين الأحياء، واختفاء مئات المياريات من الدولارات من ميزانية الدولة في هذه الممارك، الكل يعلم أنها أنفقت على "حب الوطن"، أو تسربت إليه عبر عقود ظالمة ومشاريع وهمية.

الإمام الصادق، ربما كف الآن عن تقديم "تسريبات" جديدة، على سبيل الاحتياط، وهو يحاول الآن راب الصدع مع أصحاب الميليشيات والدكاكين الطائفية، إلا أنه في نفسه، كما هو معروف عن نفسه، ليس سوى واحد ممن اتخذوا الخداع سبيلاً لجعل اللسان يقول، بالضبط، عكس ما تقوله النفس. المشكلة لا تمكن فيه على أي حال.

كما أنها لا تمكن في موقف أصحاب الدكاكين منه، لأنهم جميعاً يفعلون الشيء

البيت والوطن والهم الواحد (...) كما ادعو كل إخوتي في الله أن يبتعدوا عن الإعلام المتشنج والربود القاسية ولا يفتروا الشتيمة والسباب فعليكم مواجهة التزوير بالحقيقة، والافتراء بالصدق، والجفوة بالمحبة."

ويا له من صادق، أمين، ولم تخرج من فمه المقدس إلا كلمات الخير والمحبة. إنه، في الحقيقة، شيء يعصر القلب بالمرارة ومشاعر القرف، بل وذل الهزيمة نفسه أمام حال بلغ من الخزي ما يفوق كل تصور. حتى أسوأ الكوابيس ما كان يوسعها أن تبلى بالعراق هذا المبلغ.

ولكن، هذا هو النموذج السائد من "الساسنة" في العراق، على أي حال. هم والتدليس شيء واحد. والمالكي ليس حالة فريدة. ولكنه هو النموذج الذي يفتنى أثره، بوصفه "أبو" النظام الطائفي ومؤسس نظام المحاصصة، وزعيم الدولة التي أصبح الفساد هو غنوانها وسبب وجودها الوحيد. هذا



علي الصراف
كاتب عراقي

التسريبات الصوتية لنوري المالكي، التي لم يترك فيها شتيمة أو تهديداً أو استعداداً لسفك الدماء إلا وعبر عنه، لم تغب عن الذاكرة بعد. إلا أنه وجد في نفسه الشجاعة ليبدل بأقوال وحكم، لا تخرج إلا من فم إمام صادق، ونبي أمين من أنبياء المحبة، بل ورسول مبین بعثه رب العالمين ليحث على "حب الوطن". ولا داعي للسؤال: أي وطن؟ لأنه معروف.

الإمام الصادق، قال في نداء يخاطب به الذين أقذع فيهم الشنائم بالقول: "اقولها بصدق وحب وإخلاص: إن صوتي وموقفي معكم يا دعاة الدين والتعقل والمسؤولية، وإنني أقف دوماً إلى جنب نداء التهذئة والركون إلى الاستقرار، وأشد على دعوات الإخوة القادة الذين يجمعهم الدين وحب آل



قفزة في نمو إيرادات السياحة الإماراتية

فاحصة حول التأثيرات العميقة، التي ستدعم القطاع خلال الفترة المقبلة، بينما تأمل الحكومة الاتحادية في إعادة وتيرة نمو اقتصاد البلد الخليجي.

ويبدو القطاع على مشارف تحقيق مستويات ما قبل الأزمة الصحية، التي أدت إلى فرض إغلاقا اقتصادية وتعليق حركة السفر إلى البلاد.

وقبل أزمة الجائحة، تلقى القطاع دفعة كبيرة للمضي قدما في تحقيق المزيد من الإنجازات، وذلك بعد استحداث الحكومة تأشيرة سياحية متعددة الدخول لمدة خمس سنوات لجميع الجنسيات، في خطوة للحفاظ على الزخم السياحي الذي شهده الدولة.

وتسهم التأشيرة السياحية في دعم استراتيجية البلد الخليجي الثري والرامية إلى جذب المزيد من الزوار الأجانب وتوفير أفضل التجارب لهم لتحفيزهم على تكرار الزيارة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هذه التأشيرة تنوع الأسواق المستهدفة، لما لها من تأثير كبير في تبسيط إجراءات السفر إلى الدولة، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على مختلف القطاعات الاقتصادية.

وشكّل العام 2019 الذي سبق انتشار جائحة كورونا علامة فارقة لقطاع السياحة البحرينية في العاصمة الإماراتية، حيث شهد نموا ملحوظا تمثّل باستقبال حوالي نصف مليون زائر عن طريق السفن السياحية، بزيادة نسبتها 46 في المئة بالمقارنة مع العام 2018.

سلطنة عُمان تسجل زيادة في مستوى تدفق الاستثمار الخليجي

وتؤكد وزارة التجارة أنها تعكف على تنفيذ خطتها انسجاما مع "رؤية 2040" التي تستهدف التنويع ورفع تصنيف البلد في المؤشرات الدولية والقيمة المحلية المضافة وتعزيز الاستثمار الاجنبي المباشر مع تنمية متوازنة في المحافظات وتعزيز الصادرات وتنوعها.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن "المبادرات والخطط المتعددة التي طرحتها خلال الفترة الماضية، تهدف إلى تسهيل الإجراءات والإسهام في الترويج للفرص الاستثمارية وجلب استثمارات نوعية في قطاعات التنويع الاقتصادي".

وتسعى مسقط بكل جهد إلى تمكين القطاع الخاص وتحفيزه على الاستثمار وتسليمه قيادة خطط التنمية، وتطوير القطاعات كلها.

كما تريد تحسين الميزان التجاري وتعزيز حصة المنتجات المحلية مع ضمان تحقيق قواعد المنافسة الحرة وتعزيز مبدأ اللامركزية وتطوير بيئة أعمال تنافسية.

ويقول خبراء إن الأثر الإيجابي لارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنفاق الحكومي الراسمالي، يسهمان في استمرار الإصلاحات الهادفة إلى تعزيز البحرين في الرتبة الأخيرة بعدد سجلات جديدة بلغ 12 ليصل العدد إلى 942 سجلا.

وتعددت مساهمات القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تساهم الإيرادات من السياحة في تمويل مشاريع البنية التحتية، وتحسين الخدمات السياحية، وتطوير البنية التحتية.

وتعددت مساهمات القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تساهم الإيرادات من السياحة في تمويل مشاريع البنية التحتية، وتحسين الخدمات السياحية، وتطوير البنية التحتية.

وتعددت مساهمات القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تساهم الإيرادات من السياحة في تمويل مشاريع البنية التحتية، وتحسين الخدمات السياحية، وتطوير البنية التحتية.

وتعددت مساهمات القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تساهم الإيرادات من السياحة في تمويل مشاريع البنية التحتية، وتحسين الخدمات السياحية، وتطوير البنية التحتية.

وقال نائب رئيس البلاد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء في تغريدة الأحد إن "إيرادات قطاع السياحة تجاوزت 19 مليار درهم (5.17 مليار دولار) خلال النصف الأول من 2022".

وجاءت التغريدة بالتزامن مع ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في العاصمة أبوظبي حيث أشار أيضا إلى أن عدد نزلاء الفنادق بلغ 12 مليون شخص بنمو 42 في المئة، متوقعا "انتعاشا" سياحية قوية مع موسم الشتاء القادم". وتعد معدلات الإشغال المرتفعة للمنتشات السياحية دليلا على تعافي القطاع والثقة الكبيرة بالإجراءات التي يوفرها لضمان أعلى معايير الصحة والسلامة للزوار.

وتم خلال العام الماضي حجز أكثر من 75 مليون ليلة فندقية، فيما بلغت نسبة الإشغال الفندقي 67 في المئة، علما بأن هذه النسبة تمثل إحدى أعلى النسب المحققة في الوجهات السياحية الرائدة عالميا.

وأظهرت نتائج القطاع لعام 2021 أن المنشآت الفندقية استقطبت 19 مليون زائر بنمو يزيد على 29 في المئة مقارنة بأعداد النزلاء في العام السابق.

وتعدد السياحة أحد أبرز مصادر العملة الصعبة في البلد الخليجي، حيث تشكل إمارة دبي المركز الرئيسي للأعمال والسياحة في الشرق الأوسط، بفضل شواطئها وفنادقها الفاخرة ومراكز التسوق الراقية.

ويعطي التحسن الذي طرأ على أداء السياحة خلال الأشهر الماضية نظرة

القاهرة تراهن على مؤتمر للاقتصاد لتجاوز تداعيات أزماتها

الحكومة توجه رسالة إيجابية للمستثمرين قبل قمة المناخ في شرم الشيخ



أهذه حصنك اليومية. ماذا في دولكم؟

نقص الخامات ومحو قيود الاستيراد التي تعوق شراء مستلزمات الإنتاج، لأنها عطلت توسعات وأنشطة مصانع عديدة في الفترة الماضية".

ولفت الخبير الاقتصادي رشاد عبده إلى أهمية مشاركة مفكرين وأصحاب كفاءات في المؤتمر، بعيدا عن المعارضين أو المؤيدين لأداة للاختيار فقط، لأن الكثير من المعارضين لا يملكون الرؤية الشاملة لعلاج الأزمة الاقتصادية.

وقال لـ"العرب"، إن "على المؤتمر أن يركز على التنمية ويشعر المواطن بالإصلاحات والجهود التي تبذلها الدولة، لأن الفترة الماضية شهدت تركيزا على النمو كمؤشرات وأرقام مع خلطها بإشادات مؤسسات دولية، وهي أمور لا تهم كثيرا الطبقات الكادحة".

ويعتقد إبراهيم الحدودي مدير التصدير بشركة الصباح للصناعات الغذائية، أن المؤتمر يجب أن يتم في صيغة حوار مجتمعي بين الحكومة والاقتصاديين ومجتمع رجال الصناعة بهدف الوصول إلى حلول قابلة للتطبيق وتفعيلها على أرض الواقع.

وأضاف لـ"العرب" أن "أبرز الملفات التي يجب أن يشمّلها المؤتمر لتعزيز الصناعة تكمن في ضرورة حل أزمة

وتكمن أهمية المؤتمر في أن توقيت انعقاده جيد، لأنه يسبق قمة المناخ في شرم الشيخ والمزمع عقدها في نوفمبر المقبل، ويمكن أن يجهز المؤتمر الاقتصادي قائمة لعرض الفرص على بعض المشاركين من المستثمرين في قمة شرم الشيخ.

وتشرف وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن مصر تستعد ل طرح أكثر من 20 مشروعا يتعلق بما يسمى "الاقتصاد الأخضر" في خمسة قطاعات على المستثمرين في القمة.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

ويتوقع أن يشهد المؤتمر مشاركة واسعة من صندوق مصر السيادي لعرض الفرص المتاحة عبر صناديقه الفرعية المتخصصة في مجالات المرافق والبنية الأساسية والخدمات المالية والتحول الرقمي والخدمات الصحية والسياحة والاستثمار العقاري.

ومن المرتقب أن يتم التطرق إلى بيع بعض شركات الجيش عبر طرحها في البورصة مع نهاية 2022، بجانب الشركات التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

وتشمل المشاريع قطاعات الكهرباء والطاقة المتجددة، والنقل، والزراعة، والمياه، والنفط والغاز، وتعدّدت تكلفتها 120 مليار دولار.

مشروع مصري لإنشاء مركز للطاقة صديق للبيئة

ومن المتوقع أن يساهم هذا المركز بقوة في توفير الطاقة وخفض الانبعاثات عن طريق توحيد أنظمة الطاقة الكهربائية لمحطات البرية.

ويشمل هذا التكامل استخدام الأمثل لمولدات الغاز في الجانبين، وتعزيز وضع التشغيل الأكثر كفاءة لكلتا المحطتين، وتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، والاقتصاد في استهلاك الوقود.

ويأتي هذا التعاقد ضمن الخطوات التنفيذية لبرنامج أكبر بين وزارة البترول وتحالف بكتل، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إزالة الكربون من منشآت البترول والغاز الموجودة في جميع أنحاء البلاد وتنفيذ إستراتيجية مصر المتعلقة بتغير المناخ.

وسيقوم تحالف بكتل بتنفيذ عقد أعمال الهندسة والتصميم الأولية بخطى متسارعة حتى يمكن الانتهاء منه قبل نهاية العام الجاري.

(دبليو.دي.إم) في البحر المتوسط قبالة سواحل مصر، ومحطة تصدير الغاز الطبيعي المسال في إدكو بشرق مدينة الإسكندرية.

وقال طارق الملا وزير البترول إن "هذه الجهود المشتركة تدفع قطاع البترول المصري إلى الإسهام بشكل كبير في تحقيق الأهداف الإستراتيجية المصرية الخاصة بتغير المناخ من خلال تسريع إزالة الكربون وكذلك الاقتصاد في استهلاك الطاقة".

وأثنى الملا على الجهود المبذولة من "قبل شركاء النجاح وحرصهم على تبني المشروعات والمبادرات ذات المردود البيئي في قطاع البترول".

ويركز عقد أعمال الهندسة والتصميم الأولية لمشروع مركز إدكو للطاقة على دمج أنظمة الطاقة الكهربائية بين منطقة غرب الدلتا ومحطة الغاز الطبيعي المسال المصرية، بدلا من وجود نظامين منفصلين.

يراهن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على مؤتمر اقتصادي واسع دعا الحكومة إلى عقده قبل نهاية هذا الشهر لإنعاش النمو عبر مشاركة متخصصين وخبراء معارضين لوضع رؤية مستقبلية، وهو ما يكشف اعتراف السلطات بعمق الخلل الهيكلي الذي يضرب بعض الفواصل الاقتصادية.

القاهرة - تشهد مصر أزمة اقتصادية تفاقمت بشكل أكبر عقب الوباء ثم اندلاع الأزمة الأوكرانية، شغلت أهم أركانها شح الدولار وعجز المصانع عن استيراد مستلزمات الإنتاج وارتفاع التضخم، ما دفع الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى المطالبة بإيجاد حلول جذرية لتلك المعضلة.

واقترحت أوساط اقتصادية منذ نحو عامين، وعلى رأسهم الخبير هاني توفيق والمحسوب ضمن فئة المعارضين، إلى عقد مؤتمر بحضور الحكومة وهيئاتها وكل منظمات الأعمال والمجتمع المدني، لإيجاد حلول عاجلة للأزمة الاقتصادية والصناعية.

ويمكن الرهان على المؤتمر، الذي تشارك فيه جهات حكومية صاحبة القرار، واقتصاديون على قدر عال من الخبرة في مجالاتهم، وأن تصدر قرارات ونتائج ملزمة تطبق فور انتهاء المؤتمر ولا تكون حبيسة الأراج.

وقال توفيق في تصريح خاص لـ"العرب" إن "هذا المؤتمر يحمل أهمية كبيرة، ومن الضروري حضور منظمات مدنية، في مقدمتها اتحاد الصناعات المصرية، وجمعية رجال الأعمال، والغرف التجارية، واتحاد المستثمرين، وجمعيات المشروعات الصغيرة".

وأشار إلى أن نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على جدية الجهة التي ستقوم بتنظيمه وجدول أعماله، وأهدافه، وأسساء المدعوين، ومدى المتابعة في تنفيذ القرارات التي يسفر عنها المؤتمر مع الوزراء المعنيين.

وتعد مشكلات الاقتصاد معروفة لدى الحكومة وتدرجها الجهات التابعة لها، ولذلك يجب أن يجوي المؤتمر عرضا لحلول الأزمات التي أدت إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية مع تحديد توقيت فعلي لتفكيدها.

كما ينبغي ألا تكون مهمة المؤتمر وضع حلول أو إجراءات مؤقتة للحالة الراهنة، لكن بالعلاج الدائم للأزمات، ما يتطلب ربط نتائجها بتحديد سياسات ثابتة مستقرة لتحسين الأوضاع الاقتصادية، تنعكس على المواطن عبر شعوره بتحسن أحواله المعيشية.

وأشار إلى أن نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على جدية الجهة التي ستقوم بتنظيمه وجدول أعماله، وأهدافه، وأسساء المدعوين، ومدى المتابعة في تنفيذ القرارات التي يسفر عنها المؤتمر مع الوزراء المعنيين.

وتعد مشكلات الاقتصاد معروفة لدى الحكومة وتدرجها الجهات التابعة لها، ولذلك يجب أن يجوي المؤتمر عرضا لحلول الأزمات التي أدت إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية مع تحديد توقيت فعلي لتفكيدها.

القاهرة - تحث السلطات المصرية خطاها من أجل تنفيذ مشروع طموح يتمثل في أحد مراكز الطاقة التي تنوي تشييدها بحيث يكون صديقا للبيئة وذلك بالشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأسندت شركات شل مصر والمصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) وبتروناس الماليزية عقد أعمال الهندسة والتصميم الأولية إلى تحالف بقيادة شركة بكتل إنبرجي والذي يضم عددا من الشركات من بينها إنبي وبتروجيت. وقالت وزارة البترول والثروة المعدنية في بيان الأحد إن العقد "يأتي في إطار التعاون المشترك بين القطاعين العام والخاص في مجال مشروعات خفض الكربون من منشآت إنتاج ومعالجة الغاز الطبيعي في مصر لتعزيز الانتقال إلى الطاقة النظيفة".

وبجسب الوزارة يتضمن ذلك دراسة إنشاء نظام طاقة موحد بين محطة معالجة الغاز البرية لتحل محل غرب الدلتا



التجارب هي من يصنعنا!

الطاقة البديلة ملاذ اللبنانيين للتغلب على نقص الكهرباء

مواطنون يستعينون بالمغتربين ويبيعون مقتنياتهم لتوفير كلفة الطاقة الشمسية



بعدما تنهون التركيب اشروحوا للناس فوانده!

المولدات في ظل مداخيل محدودة. وقيل الأزمة الاقتصادية، كانت يضع شركات فقط تقدم خدمات الطاقة الشمسية، ويجهد مندوبوها لإقناع الأفراد والشركات بجدوى اعتماد هذا الخيار. لكن السوق انتعش العام الماضي وسارع كثر للاستثمار فيه. ويقول أنطوان سكيم من شركة فري إنرجي إن السوق ازدهر إلى درجة أن "أي أحد بات قادراً" على الدخول إليه، ما أدى إلى وقوع حوادث عدة بينها احتراق البطاريات أو "طائرات الألواح" من على الأسطح. ويحذّر خبراء من خطر تركيب الألواح الشمسية من دون تدابير السلامة اللازمة، فيما لا توجد أي رقابة من الدولة على الموضوع. ويُعد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المهترئة أساساً. ويُشكل إصلاحه أحد مطالب المانحين الدوليين الرئيسية لدعم لبنان.

وتقول زينة التي كلّفها المشروع قرابة ستة آلاف دولار وبانتت تعتمد حصراً على الطاقة الشمسية "صرت المتحكمة بالكهرباء، لا العكس". لكن اعتماد الطاقة الشمسية ليس بالأمر السهل خاصة من ناحية كلفتها في بلد فقدت علمته أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار، وبات نحو 80 في المئة من سكانه تحت خط الفقر. ويتبنّى لبنان هدفا طموحا لتغطية 30 في المئة من استهلاكه للطاقة من مصادر الطاقة المتجددة بحلول 2030، لكنه حتى الآن عالق في متاهة التمويل وتعقيدات جذب المستثمرين بسبب الوضع القائم التي تمر به البلاد. وفي قرية جنوب لبنان يروي مسؤول محلي، طالبا عدم الكشف عن هويته، أن سكانا غير ميسورين باعوا مقتنياتهم من سيارات أو مجوهرات وحتى أراض للتحويل إلى الطاقة الشمسية، بعدما استنزفهم التقنين القاسي وفواتير

عدا ذلك مجرد محاولات للتعويض عن غيابها". ودفع الارتفاع الحاد في فواتير المولدات الخاصة عددا هائلا من اللبنانيين إلى اعتماد الطاقة الشمسية. وأصبحت أسطح الأبنية السكنية والشرفات مكتظة بالألواح والبطاريات.

30
في المئة من الاستهلاك يطمح لبنان إلى تغطيتها من المصادر النظيفة بحلول عام 2030

وخلال الصيف الماضي، كانت زينة صايغ أول من لجأ إلى ألواح الطاقة الشمسية في المبنى الذي تطلته في بيروت، ثم أقدم أصحاب تسع شقق أخرى على الخطوة ذاتها خلال العام الحالي.

ويقول رئيس مجلس إدارة الشركة المالكة حسان عز الدين "اعتقد أننا سنوفر نصف كلفة الوقود من خلال تركيب ألواح الطاقة الشمسية". وأضاف "تكلفة المحروقات اليوم هائلة. إنها كارثة ببساطة". وكانت الشركة تنفق بين 800 ألف و1.4 مليون دولار شهرياً لشراء المحروقات من أجل تشغيل مولدات متاجرها المنتشرة في لبنان على مدار الساعة. وقبل سنوات أجرت الشركة دراسة للتحوّل إلى الطاقة الشمسية، وبفعل الضغوط أجلت تنفيذ المشروع مراراً، لكن في ظل الوضع الحالي "بات أمراً نحتاج إلى أن ننفذه وبسرعة"، وفق عز الدين. وبينما توفر ألواح الطاقة الشمسية التخذية خلال ساعات النهار، لا تزال سلسلة المتاجر تعتمد على المولدات ليلاً. ويقول عز الدين إن "الحل المستدام الوحيد هو كهرباء الدولة، وكل ما

وضعت معضلتا انقطاع الكهرباء وعدم القدرة على تحمل تكاليف الوقود، إن وجد أصلاً، سكان بلدات لبنانية أمام تحد كبير لا يمكن تخطيه إلا بالاستعانة بالطاقة البديلة لتوليد التيار بعدما أصبح هذا الخيار ضرورة ملحة مع عجز الدولة عن حل هذا الملف المزمن.

وتنعم القرية حالياً بالتيار لمدة 17 ساعة يوميا. ويقول جريج "لو لم نركّب ألواح الطاقة الشمسية، لما نعمت القرية بالكهرباء بالأساس". ويروي كيف اتصل به أحد سكان القرية ليعبّر عن فرحه برؤية الثلج للمرة الأولى منذ مدة في ثلاجة منزله. ويعد الكهرباء من القطاعات المتداعية منذ عقود اعتاد خلالها اللبنانيون على دفع فواتيرتين مقابل الحصول على التيار، واحدة للحكومة وأخرى لأصحاب المولدات التي تعوض نقص إمدادات الدولة. لكن الإنهيار الاقتصادي الذي بدأ منذ أكتوبر 2019 فاقم المشكلة بشكل مهول، ولم تعد مؤسسة كهرباء لبنان المملوكة للدولة قادرة على تأمين الإمدادات إلا لساعتين يوميا كحد أقصى، فيما السلطات عاجزة عن استيراد الفول الكافي لتشغيل معامل الإنتاج.

ومع ارتفاع أسعار المحروقات جراء رفع الدعم الحكومي تدريجيا عنها منذ العام الماضي، لم يعد بوسع اللبنانيين دفع فواتير المولدات التي لجأ أصحابها بدورهم إلى التقنين.

وخلال أشهر، اجتاحت ألواح الطاقة الشمسية مناطق عدة، ولم يكن الدافع الرغبة بالتوجه إلى بديل صديق للبيئة أو التخفيف من الإنعاشات، بل بات الخيار الوحيد متاح للمنازل والشركات والمؤسسات التجارية. وفي بعض شوارع بيروت، قامت منظمة غير حكومية بمبادرة نصب بموجها ألواحاً شمسية لتوليد كهرباء تضيء إشارات السير التي باتت معطلة تماماً على معظم الأراضي اللبنانية. وتقول جاكلين يونس مالكة محل بقالة متواضع في تولّا "تتمرّ الأطفال لعامين مطالبين بالملجأ، وقد حان الوقت أخيراً". وتضيف "سنستكون لدينا مثلجات للمرة الأولى منذ عامين". وفي مدينة جبيل الواقعة على بعد أكثر من ثلاثين كيلومترا شمال العاصمة بيروت، تغطي ألواح الطاقة الشمسية موقف السيارات التابع لسوبرماركت سبينس الضخم.

تولا (لبنان) - يعطي تحرك متطوعين ببلدة تولا في شمال لبنان بغية جمع تمويلات من مغتربين لإقامة مشروع لإنتاج الكهرباء بالألواح الشمسية لتأمين تغذية بالتيار دليلا آخر على فشل السياسيين في حل أزمة الكهرباء الخائفة والمتواصلة منذ ثلاث سنوات. ولا يملك البلد الذي عانى لعقود من فساد المسؤولين مشاريع كبرى في مجال الطاقة النظيفة، ويعتمد أكثر من 95 في المئة من الطاقة المولدة على المصادر التقليدية القائمة على الوقود والغاز الطبيعي. وباتت العديد من البلديات تعتمد على المغتربين أو الممولين من أبنائها أو منظمات غير حكومية لوضع أنظمة الطاقة الشمسية، حتى أن أحزاباً سياسية تطرح خدماتها في هذا المجال، في بلد يقوم نظامه على الحاصصة السياسية وتنتعش فيه شبكات الرئاسية.



ويقول المهندس إليي جريج وهو أحد المتطوعين في المشروع لوكالة الصحافة الفرنسية "في الظروف الحالية، لم تعد الطاقة الشمسية مجرد بديل، بل باتت ضرورة". وخلال الشتاء الماضي، كان أهالي تولا يحظون بثلاث ساعات فقط يوميا من الكهرباء عبر المولدات الخاصة، ومتى حالفهم الحظ، بساعة أو ساعتين إضافيتين من مؤسسة كهرباء لبنان. وقرّر سكان البلدة التحرك لتأمين الطاقة، مدركين أن الدولة ومؤسساتها المفلسة والعاجزة لن تحرك ساكنا، فتواصلوا مع أقاربهم المغتربين الذين وفروا تمويلا تجاوز مئة ألف دولار، ما سمح بنصب 185 لوحا مع الأجهزة اللازمة لتوليد الكهرباء في أرض تابعة لكتيسة. وبالتنسيق مع البلدية، تمّ وصل الألواح بالشبكة الكهربائية التابعة لمؤدّ خاص لتوزيع الطاقة على منازل القرية.

الدين العام في الأردن يأخذ منحى صعوديا

سيصبح نحو 108 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. واعلنت وزارة المالية مطلع العام الماضي عن تغيير منهجيتها في احتساب الدين العام بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بحيث يتم استثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة ما يقرب من سبعة مليارات دينار. واعتمدت الحكومة مفهوم دين الحكومة العامة، الذي يعتبر الدين من صندوق استثمار الأعد لمحّة عن البلديات والهيئات المستقلة ديناً من مؤسسات تابعة للحكومة.



ويأتي صدور الأرقام مع إعلان وكالة ستاندرد أند بورز عن تثبيت التصنيف الائتماني السيادي للأردن طويل الأجل ليعبق عند مستوى بي+. وأرجع خبراء الوكالة ذلك إلى قيام الأردن بتنفيذ إصلاحات تتعلق بتحسين الاستثمار والقدرة التنافسية، وتوسيع القاعدة الضريبية. وتعليقا على ذلك نسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى وزير المالية محمد العسّس قوله إن "ثبات تصنيف الأردن في ظل التحديات الاقتصادية العالمية هو مؤشر لنجاح الإصلاحات الهيكلية لغايات الحفاظ على استقرار المؤشرات المالية والنقدية".

عُضان - يتخذ الدين العام في الأردن منحى تصاعديا وهو يسير بوتيرة مثيرة للقلق إلى جانب عجز الميزانية ونمو التضخم، ما قد يؤثّر على الوضع الاقتصادي والمالي بينما تحاول الحكومة إنعاش النمو فيما تبقى من هذا العام، بينما منحت أحدث التقييمات الدولية جرة تحفيز للمسؤولين. وتعطي الإحصائيات الرسمية التي أظهرها تقرير نشرته وزارة المالية على منصتها الإلكترونية الأحدث لمحّة عن التحديات التي تواجه السلطات من أجل الالتزام بسداد القروض وفوائدها، والتي قد تشكل عائقاً أمام انتعاش الاقتصاد. وأشارت البيانات إلى أن رصيد الدين العام المستحق على البلاد خلال النصف الأول من هذا العام نمى بواقع 1.6 في المئة إلى 29.16 مليار دينار (41 مليار دولار) مقابل 28.7 مليار دينار في نهاية 2021.

وبحسب الأرقام فقد بلغ الدين الداخلي في الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين نحو 13.9 مليار دينار (19.6 مليار دولار)، أما الدين الخارجي فقد وصل إلى 15.2 مليار دولار (21.4 مليار دولار). وبذلك تصل نسبة الدين العام الأردني إلى 88.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وهو رقم عال جدا قياسا بحجم الاقتصاد الأردني والذي يبلغ في المتوسط حوالي 45 مليار دولار. وهذا الرقم لا يشمل ديون صندوق استثمار الضمان الاجتماعي، والتي إذا أضيفت قيمتها البالغة عشرة مليارات دولار فإن الدين العام

بإستراتيجية تتضمن أولوياتها تعزيز الشمول المالي وتأمين وصول الخدمات المالية والمصرفية إلى أكبر قدر ممكن من المواطنين.



وأكد محافظ المركزي مصطفى مخيف خلال مؤتمر "الوصول إلى التمويل" عقد في بغداد خلال ذلك الشهر، بمشاركة القطاعين العام والخاص أن البنك جعل الوصول إلى التمويل ممكنا بعدما أطلق عددا من المبادرات "النوعية والشجاعة". وقال إن "تلك الخطوة مكنت العراقيين من الإحساس بالأمان من خلال مبادراتنا التي شملت قطاعات مختلفة ومهمة". وتأتي الإجراءات بعدما أدرك المسؤولون الحكوميون وصناع القرار النقدي أن حالة من الياس سادت بين المتعاملين حيال مؤسسات الدولة بعد التكوّن الذي حصل في أداء التزاماتها معهم. ويكافح العراق الذي شهد حروباً وفترة حصار طويلة منذ أكثر من أربعة عقود بحثا عن حلول تساعد في تحفيز القطاع المالي حتى يسهم بدور فعال في تنمية الاقتصاد الذي ظل متوقفا منذ الغزو الأميركي في 2003 عبر تخفيف مستوى البطالة وتضييق دائرة الفقر.

العراق يقطع خطوة باتجاه توسيع نطاق الشمول المالي

وأرجع طارق ذلك إلى سياسة البنك المركزي الذي يدعم مشروع توطین رواتب الموظفين وزيادة افتتاح الفروع البنكية ودعم عمليات التحول الرقمي والمحافظ الإلكترونية ونقاط الدفع كما يعد هذا الأمر شرطا أساسيا لمواجهة تحديات الفقر والبطالة، خاصة في العراق الذي تظهر مختلف التقارير والدراسات الدولية أنه إحدى دول منطقة الشرق الأوسط التي ازداد ويزداد الفقر فيها منذ العام 2010 ما يجعل الحاجة ملحة إلى توسيع نطاق الشمول المالي. ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى المدير التنفيذي للرابطة علي طارق قوله إن "نسبة الشمول المالي ارتفعت من 22.5 خلال عام 2020 إلى 33.5 في المئة".

وفي يوليو الماضي ركزت الحكومة على ضبط خطة لتحقيق الشمول المالي من خلال تكييف خطط الارتقاء بالقطاع المصرفي مع الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف دفع عجلات الاقتصاد إلى الأمام. وتكثف المركزي حينها أنه باشر تنفيذ حزمة إجراءات لإنقاذ الاقتصاد من "هاوية مؤكدة" متسلحا

منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم من معاملات ومدفوعات ومنتجات ادخار وتسهيلات ائتمانية وقروض وخدمات تأمين، ويتم تقديمها على نحو مسؤول ومستدام. كما يعد هذا الأمر شرطا أساسيا لمواجهة تحديات الفقر والبطالة، خاصة في العراق الذي تظهر مختلف التقارير والدراسات الدولية أنه إحدى دول منطقة الشرق الأوسط التي ازداد ويزداد الفقر فيها منذ العام 2010 ما يجعل الحاجة ملحة إلى توسيع نطاق الشمول المالي. ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى المدير التنفيذي للرابطة علي طارق قوله إن "نسبة الشمول المالي ارتفعت من 22.5 خلال عام 2020 إلى 33.5 في المئة".



كيف هي أموركم مع الخدمات المصرفية؟

المجتمعات العربية لم تصل بعد إلى قارئ واع ومحاييد

الروائية اليمنية نادية الكوكباني: عوامل عديدة تمنع الرواية العربية من العالمية



الرواية نسج مجتمعي متكامل

اعتبرت الأوطان ملكية خاصة باستغلال ثروات الشعوب ونهب خيراتها، ولم تقدم لهذه الشعوب غير الفقر والجهل والمرض، وبالتالي مهما كان الأدب معبراً وصانعاً للأبطال إلا أنهم على ورق، وعلى الشعوب أن تصنع أبطالاً حقيقيين ينتصرون لقضاياهم وحقوقهم ويسيروا بمستقبلهم للأفضل..

أما عن سبب فشل الرواية العربية في تحقيق رهان العالمية بعد فوز نجيب محفوظ بها، فترى أن غياب المشروع الثقافي للدول العربية هو الذي لم يحقق العالمية بعد نجيب محفوظ، فلا يوجد تشجيع للكتاب أو للمواهب الشابة، بالإضافة إلى أن حركة النشر ضعيفة، ودعم المشاركات الثقافية الخارجية نادر، وهذه عوامل ضعف لا قوة للرواية العربية، وتقل من وصولها للعالمية.

نسألها إذا ما فكرت يوماً في كتابة سيرتها الذاتية هل سكتكت كل شيء عنها (المرح والصعب والحساس إلخ) أم أنها ستقدم شيئاً وتستثنى أشياء؟ فتجيبنا "لا أفكر في كتابة سيرتي الذاتية، وقد وضفت منها ما شعرت أنه مناسب في أعمالي الروائية كتجربة حياتية ثرية بتاريخها أعزّ بها وأفخر.."

المختلفة: قصة، شعر، مسرح، سينما.. باستثناء فعاليات انتقائية تجعل من صورة النظام مقبولاً لدى العالم عبر انتقاء أشخاص يشاركون فيها في الداخل والخارج وتكرر أسمائهم دون إعطاء الفرصة للآخرين أو دعم أعمالهم. عن نفسي لم تقدم لي وزارة الثقافة شيئاً، واعتمدت على نفسي في نشر رواياتي وفي ترشيحي للمشاركات الخارجية عبر مؤسسات ثقافية تواصلت معها أو دعم شخصيات مبدعة تعرف عني وعن إنتاجي..

أما عن سؤال كيف تكون رواية التاريخ لاتاريخية؟ فهي تقر بأنه "عندما يكون موضوعها البوح الذاتي، أو المعاناة النفسية، أو استخدام الأساطير والخيال العلمي أو الغرائبي". وأمام هذا الكم المتلاحق من الهزائم العربية ناقش مع الكوكباني كيف يمكن للرواية أن تنتج بطلاً يحمل انتصاراً قادماً أو يبشر على أقل تقدير بمستقبل أفضل، فتقول "الهزائم العربية هي نتيجة أنظمة سياسية دكتاتورية

الواقع لتعرف الأجيال القادمة ما حدث في تلك المرحلة من تاريخ اليمن السياسي، وكنت مدركة تماماً لهذا التوثيق المستخدم في الرواية الواقعية التي يحضر فيها المكان كإحدى أهم أدواتها، وتحرك الشخص داخله بواقعها وأحلامها ورغباتها في الحياة. وهذه الشخصيات تطلبت مني جعلها بسيطة حتى لا تحمل موقفاً غير البحث عن حياة كريمة، تساندها شخصيات انتصرت لقيم الحق والحرية والحاجة لهما وهذه كانت تتطلب موقفاً لم يكن حيادياً ولكنه كان واقعياً ومعاشاً في آن.."

الثقافة في اليمن

نسأل الكوكباني عن دور وزارة الثقافة اليمنية حتى قبل 2011 في دعم الكتاب، لنقول "لم تكن الثقافة مهمة في تاريخ النظام السياسي الذي حكم اليمن ثلاثة وثلاثين عاماً هو عهد علي عبدالله صالح، ولم تستحوذ الثقافة على اهتمام وزرائها كروية شاملة لفروعها

وتناولت في رواية "صنعاني" ما تحويه المدينة من عادات خاصة بأهل صنعاء كمقاييل القات التي يمارسها الرجال بعد العصر، والرقصات والأغاني اليمنية وأشهر مطربها وصناعاتها. نستفسر الكاتبة إن كان ذلك حينها إلى الماضي أم تاريخاً جديداً، لنقول "نعم تناولت كل ذلك وأكثر كسلوك سوسيولوجي متكامل للبيئة الصناعية وجدت أنها لم تذكر في أعمال روائية يمنية ليعرفها القارئ غير اليمني ثقافة وتوثيق. ليس هناك حين للماضي لأن كل هذا مازال يُمارس حتى الآن.."

أما عن الحيادية في معالجتها ورؤيتها حين تناولت موضوع الثورة عام 2011 في اليمن من خلال روايتها، فتذكر أنها تناولت أحداث ثورة فبراير 2011 كتوثيق لتلك المرحلة المهمة في تاريخ اليمن بمكانها ومسيراتها وهما فاتها وشهادتها وسلوك النظام الحاكم والأحزاب السياسية عبر شخصيات روائية بسيطة، تمثل غالبية المجتمع اليمني الذي كان يعاني من الفقر ومن تدني المستوى الاقتصادي والتعليمي والصحي. وتضيف "لم تكن هناك حاجة للحياد لاني وصفت المشهد كما هو على أرض

في العشرية الأخيرة التي مرت على مختلف الدول العربية بأحداثها العاصفة كان الروائيون في صدارة المشهد يدونون مشاهد من الواقع وكأنهم يعيدون قراءته، أو التأريخ له، كل وفق رؤيته. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة اليمنية نادية الكوكباني حول أعمالها التي أرخت لفترة حرجة من تاريخ اليمن.



درست نادية الكوكباني الهندسة المعمارية في جامعة صنعاء، وحصلت على دكتوراه في الهندسة المعمارية من جامعة القاهرة عام 2008، وعملت كاستاذة مساعدة في جامعة صنعاء في كلية الهندسة قسم العمارة. كان أول عمل أدبي لها قصة قصيرة نشرت في مجلة الثورة، أما عنوان أول رواية لها فهو "حب ليس إلا" ونشرت في عام 2006.

وفي عام 2009 أدرجت أعمالها ضمن مختارات بعنوان الأصوات العربية الناشئة، كما ظهرت أعمالها مترجمة في عدد من مجلة بانينال في عام 2005 وعام 2009. وقد تمت ترجمتها إلى اللغتين الفرنسية والألمانية، لتواصل خوض تجربة أدبية مستفيدة من عوالم العمارة وغيرها من روافد ثقافية هامة.

الرواية والواقع

عن ردود فعل قراءة الرواية، انتقدت الكوكباني ما وصفته به القراءات التلصصية، للرواية كما يحدث في "ربط بعض القراء وبعض القراء الكتاب، لاسف، بين حياة بطل أو بطلة الرواية وحياة الكاتب أو الكاتبة، مثلاً، باعتبار البطل أو البطلة هو نفسه الكاتب أو نفسها الكاتبة".

ربط بعض القراء ما أكتبه كروائية بحياتي الخاصة سبب لي الكثير من المشاكل على المستوى الشخصي والمجتمعي

نسألها إن كان ذلك يعني أننا كعرب لم نصل بعد إلى قارئ واع وكاتب يقرأ النص بحيادية تامة، لتجيبنا "كان سبب قلبي "القراءات التلصصية" هو ربط ما أكتبه كروائية بحياتي الخاصة، الأمر الذي سبب لي الكثير من المشاكل

المسرحي السوري محمد بصل: ليست عندنا تيارات حديثة في المسرح

شكسبيرية بالطرائق التقليدية المعهودة، وهذا يتطلب أماكن جديدة للفرجة وصيغاً مبتكرة لهندسة الفضاء المسرحي، وهذا ضرب من المستحيل في بلاد ليست فيها أمكنة مسرحية بالأساس.

ويوضح أن الحداثة تيارات تأتي من الخارج ونحن نتأثر ونتبنى ونقتبس منها ويقول "ليس عندنا تيارات حديثة ومدارس وإنما عندنا أزمات كالنقط الرجحاني ومسرح زياد أو دريد لحام أما عن تيارات المسرح في الغرب فقد برزت أنواع منها ما تجاوزها الزمن كالمسرح العبثي والمسرح الفقير ومع ذلك مازالت الحاجة لهذه الأنواع بسبب الفقر وعبثية الحياة".

ويلفت محمد إلى أن المسرح الجاد الذي تبناه ونوس تطرق للسياسة الموجودة في كل شيء، مشيراً إلى أن المسرحي يتجلى بين فضاءين فضاء الخشبة وفضاء الجمهور للوصول إلى حوار جماعي بين هذين الفضاءين.

ويؤكد محمد دور اتحاد الكتاب العرب الثقافي والمعرفي المهم فهو يبيع الكتاب بسعر رمزي تشجيعاً على ثقافة الحرف لكنه لا يعنى بالورشة المسرحية كما يجب وفق تعبيره، مشيراً إلى أن فرع اللاذقية قام بمبادرة لاقت دعم الاتحاد وهي إقامة فرقة قدمت مسرحية (عالم مفعم بالجنون) ولاقت نجاحات كبيرة في اللاذقية وفي مسرح الحمرات بدمشق أيضاً، متمنياً أن يكون هناك مهرجان يقام كل عام في محافظة يسمى مهرجان اتحاد الكتاب العرب للفنون المسرحية.



وصرح حينها أن جلّ ما يمكن للمسرح أن يفعله اليوم هو الاعتماد على تكثيف الحدث وصياغته بطرق فنية جديدة لم يسبق له أن توصل إليها، مشدداً على أن هذا ممكن إذا توافرت جملة من الشروط القاسية والمكلفة مادياً، إذ يجب على المسرح أن يعتمد على اللقطة والومضة والصورة ولا يجوز على الإطلاق تقديم مسرحيات

ثقب الباب" ومسرحية "الاقنعة" لعلی عقله عرسان وسواها.

ثم تخصص وحصل على شهادة الدكتوراه في مسرح "علم اللسانيات" تجربة سعدالله ونوس نموذجاً، وقد ألف عدداً من الكتب منها "نحو نظرية لسانية مسرحية" و"قراءات سيميائية في مسرح سعدالله ونوس" حيث أوضح أن المسرح الجماهيري يشتمل في ثناياه ليس فقط على المسرح المتميز والجاد وإنما هو متنوع منه الجماهيري والإيمائي والراقص ولكن يجب أن يكون ضمن شروط المسرح وقواعده وليس رخيصاً يعتمد على التهرج حسب وصفه.

ويعتبر المسرحي السوري أن كل حركة أو إيماءة أو غرض يجب أن تكون له وظيفة ومسوغات منطقية وعقلانية فلا مانع من الرقص والحركات في المسرح طالما لها مسوغات مستندة إلى جماليته وشعبيته ومدرسة المشاهير التي مازال يقبلها الجمهور. ويلفت إلى ضرورة الاهتمام بالجمهور أولاً نبعده عن مفردات العصر المثقف والمفكر حتى يتمتع بالمسرح الحقيقي والجاد، مبيناً أن المسرح الذي يشتغل عليه له مقومات النص من حكاية وحادثة ولغة وشخصيات وصراع وتطور درامي مضمّن وظاهر في النص، فالمسرح ينتمي إلى جنس الأدب والفن معاً ويعتمد المسرح بحسب تعبيره على نص لكتاب أو لفكرة ليشغل المسرحي على النص بدقة بدءاً من إعداد الممثل إلى

بتأسيس فرقة المسرح الجامعي وباكورة أعمالهم مسرحية "حكاية من الميناء" التي عالجت هموم عمال البحر ثم عمل مع فرق أخرى كما اشتغل بشكل حر وأخرج مسرحيات منها "لا تنظر من

العربي عموماً والمحلي خصوصاً ليبقى محكوماً بالأمل.

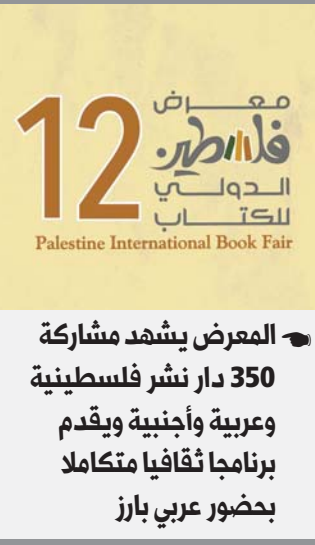
وبين المسرحي محمد خلال حديث معه أن تجربته بدأت في المسرح الجامعي بجامعة تشرين في الثمانينات



المسرح يحتاج إلى تجديد فضاءاته

معرض فلسطين الدولي للكتاب يستضيف تونس

وقال الحبيب بن فرح سفير تونس لدى فلسطين في المؤتمر الصحافي "شرف لتونس أن تكون ضيف شرف في معرض الكتاب الدولي في فلسطين وفي هذا الحدث الثقافي المهم باعتبار الثقافة إحدى الجبهات المهمة للنضال الفلسطيني المعروف منذ سنوات طويلة".



المعرض يشهد مشاركة 350 دار نشر فلسطينية وعربية وأجنبية ويقدم برنامجا ثقافيا متكاملا بحضور عربي بارز

ويستمر المعرض عشرة أيام ويشمل أسميات شعرية بمشاركة شعراء فلسطينيين وكذلك من الأردن وتونس وسوريا والعراق، إضافة إلى ندوات حول المكتبة الوطنية الفلسطينية والرواية العربية في ميزان الجوائز العربية والدولية يشارك فيها كتاب من مصر. وتأسس معرض فلسطين الدولي للكتاب في عام 1995 ويقام كل عامين. وتوقف في الفترة من 2000 إلى 2005 بسبب الإجتياح الإسرائيلي، وفي الفترة من 2018 إلى 2022 بسبب جائحة فايروس كورونا.

رحيل صوت جنوب لبنان الشعري محمد علي شمس الدين

ونعاه اتحاد الكتاب اللبنانيين ووصفه في بيان بأنه "الشاعر البهي الطلعة، عميق الفكر، بعيد النطاق، المجدد في الشعر والمتجدد مع رقي الكلمة، الشاعر الذي يشغل دنيا الوطن والعرب بقصائده المميّزة". واضاف البيان "الفسارة الوطنية والفكرية فادحة وخسارة اتحاد الكتاب اللبنانيين كبيرة برحيل هذه القامة الباسقة، لكن ما يعزينا أن أثره وتراته سيبقيان ذخرا للأجيال ومثارة للشعراء وطلّاع الإبداع". وترك شمس الدين مكتبة زاخرة بالإصدارات ومجموعة دواوين منها "قصائد مهربة إلى حبيبتني أسيا" و"رباح حجرية" و"الغيوم التي في الضواحي" و"شيرانيات" و"كتاب الطواف" و"حلقات العزلة" و"طيور إلى الشمس المرة" و"أما أن للرقص أن ينتهي" و"غيم لأحلام الملك المخلوع" و"أناديك يا ملكي وحبيبي" و"الشوكة البنفسجية" و"أميرال الطيور" و"بحر في آبار" و"منازل النرد" و"ممالك عالية" و"الياس من الورد" و"غرباء في مكانهم" و"النازلون على الريح". وتحفظ دواوين شمس الدين أسماء مريم وإيلي وزينب لكن أكثرها تناولا كانت قصيدة زينب بعدما غنى مقاطع منها المغني اللبناني وليد توفيق في فيلم "من يطفى النار" الذي شارك فيه الممثل الراحل فريد شوقي.



شاعر الأرض والإنسان

رام الله (الضفة الغربية) - تنطلق فعاليات معرض فلسطين الدولي للكتاب يوم الأربعاء في رام الله بمشاركة 350 دار نشر وتوكيلات لدور نشر فلسطينية وعربية وأجنبية إضافة إلى مجموعة من الشعراء والكتاب العرب.

ويقام المعرض على مساحة خمسة آلاف متر مربع، وفقا لبيان من المعرض، ويحمل شعار "فلسطين الوطن.. القدس العاصمة" وتم تخصيص أسماء أركان المعرض بأسماء مدن فلسطينية.

وقال منظمو المعرض في بيان لهم "تشارك في المعرض 16 دولة، ويشترك ما يقرب من 150 كاتباً وشاعراً ومتقفاً في الندوات الثقافية والإسميات الشعرية وفضاء الأطفال".

واختيرت تونس لتكون ضيف الشرف للدورة الـ 12 للمعرض هذا العام.

وقال عاطف أبوسيف وزير الثقافة الفلسطيني "سيركز المعرض الذي يعود بعد أربع سنوات من الانقطاع على الموروث الثقافي الفلسطيني والواقع الثقافي الفلسطيني".

وأضاف خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن فعاليات المعرض "ستكون هناك العديد من الفعاليات الثقافية خلال أيام المعرض".

وذكر أبوسيف أنه سيكون هناك معرضان للفن التشكيلي، الأول بعنوان "الظل العالي" ويضم مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية لفنانين فلسطينيين، بينما يضم المعرض الآخر مئة لوحة من غزة.

وتابع "إنه ليس معرضا للكتاب فحسب، بل هو الحدث الثقافي الأبرز في فلسطين، ولذلك سيشتمل على مجموعة من الفعاليات السمعية والبصرية بجانب عرض الكتب".

وعن اختيار تونس ضيف شرف للمعرض، قال أبوسيف "نريد أن تكون أوفياء لتونس ولأن تونس تستحق".

بيروت - غيب الموت الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين يوم الأحد عن عمر ناهز 80 عاما تاركاً للقرأء والمثقفين كنوزاً من الدواوين الغنية بفلسفة الشعر الطليعي.

ولد شمس الدين في قرية بيت ياحون في جنوب لبنان في عام 1942 ونشأ وعاش في بلدة عريصا ليم قرب النبطية. وكتب الشعر فنياً وغصاص لاحقاً في التاريخ والإدب الإسلامي وتدرج بين المحاماة والإلام بالشعر الفرنسي.

وحصل على شهادة دكتوراه دولة في التاريخ من الجامعة اللبنانية كما حمل إجازة في الحقوق وعمل مديراً للتفتيش والمراقبة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان لكن شغفه كان القصيدة أينما حل في الوظيفة أو المدن. وانتسب في شعره إلى الأرض والإنسان والمرأة وكان جنوب لبنان قلبته الدائمة. فصفه بأنه أحد أبرز شعراء جبل عامل. وقد سبق أن أبدى تعلقه بالجنوب في حوارات صحافية، وقال لجريدة الجمهورية "انتمائي إلى الجنوب كاتنماء الجرح إلى الطعنة.. الجنوب حملني، ثم حملته في شعري أبعد من الرقعة الجغرافية".

وأضاف "انتمائي إلى الجنوب وجودي أكثر ما هو مذهبي، أنا مسيحي بمقدار ما أنا شيعي وأنا مسلم بمقدار ما أنا وجودي فلا تعينني المذاهب ولكن تعينني الجبر من كل شيء".

«خطوات الماء السبع» رواية سورية تستعيد سيرة دمشق

أيمن الحسن يكتب روايته بين السيرة الذاتية والتوثيق التاريخي



غوص في تاريخ المدينة (لوحة للفنان محمد المفتي)

ورغم كل الظروف التي أحاطت به فإنه يجب ويعيش عوالمه السحرية يقول "كانت روحي ترتدي ثورتها القصيرة، لونها أزرق كاحت، حين علقت

عينا يظهرا، وهي تصعد إلى غرفتي، فلم أستطع إعادتهما إلى وجهي، أنا الآن أعمى بلا عينين، لذا دلفت خلفها متمسكا بالدرابزين بكلتا يدي وقبل أن تقطع الدرجات الحجرية التسع استعدت عينايا إلى لخربهما، ونزلت على نور، كي أدخل غرفتي بسلم". كما أوجد الروائي

الحسن مساحات للشعر في روايته، فالبطل يؤلف فيه ويسمع من في محيطه بعض ما يكتب، كما حفلت شخصيات الرواية بالعديد من الحواريات المتضمنة شعرا. فوجد الشعر القديم الذي يحكي عن الحب وكذلك الشعر الحديث الوجداني العميق العاطفي والسياسي. وورد الشعر العامي الذي قدمه الشيخ إمام في أغانيه الثورية التي كانت شائعة في تلك الأيام. كما في أغنيته الشهيرة دقت ساعة العمل الثوري.

بطولة المكان

مسرح أحداث الرواية مدينة دمشق، وكانت بإمكانها في قلب المدينة القديمة حيناً وبعض الأماكن القريبة منها وأحيانا الأبعد شهادا على أحداثها، تألفت أماكن الرواية بشكل ظهرت فيه وكأنها سيمفونية حب لتلك الأماكن وناسها ومرتع لطيف من ذكرياتها، فحضرت في الرواية بيوت سكن في القميرية ومثناة الشحم والمزة جبل وغيرها كما حضرت أماكن لنشاط فكري أو ثقافي مثل المركز الثقافي في أبي رمانة والنادي السينمائي في كلية الهندسة المدنية وجريدة الثورة وغيرها.

يقول الحسن عن مشواره في قلب دمشق القديمة "على الطريق أصادف خان أسعد باشا، أندھش، أدخل إلى باحته مسترجعا كلام الشاعر الفرنسي المعروف لامارتين حين زار مدينة دمشق في عام 1883 إذ عده أجمل خانات الشرق، وأن قبابه تذكر بفن عمارة القديس بطرس في روما، وواجهته توحى بفن عمارة البنديقية في عصر النهضة". ومن دمشق التي تبدأ الأحداث بها عندما يقرر بطل الرواية كتابة شيء عن

وفي مكان آخر يقدم رأيا في تعريف الثورة ورد بما كتبه الفكر المصري عصمت سيف الدولة في كتابه حوار مع الشباب "إنها تغيير النظام في المجتمع على وجه يحقق إرادة الشعب، أو أغلبه، من غير الطريق الذي يرسمه النظام القانوني السائد فيه. ويقسم الناس عادة إلى قسمين: قلة رجعية، لا يزال النظام المتخلف يوفر الحماية لمصالحها، فتتفق ضد أي تغيير فيه، وكثرة تقدمية تريد أن تغيره على وجه يكفل حماية مصالح أغلبية الشعب".

وفي فقرة فكرية سياسية نحو أمس قريب، بين الكاتب رأيا لإحدى شخصيات الرواية التي ترى في شخصية الرئيس جمال عبدالناصر رمزا عروبيا قوميا "في المآثرات السياسية الشائعة أن حركة 23 يوليو بدأت انقلابا قبل أن تتحول إلى ثورة، خرجت من الحركة الوطنية بأفكارها، وطموحاتها، والروح الثورية الناهضة داخلها، وكأي تجربة إنسانية كانت لها أخطاء، بعضها أقرب إلى الخطايا، أدت إلى هزيمة يونيو 1967 التي أوجعت الرئيس، لأنه رأى ما ثار من أجله ردا على نكبة 1948 يتقوض أمام عينيه. فكان لا بد أن يترك الحكم معلنا مسؤوليته عما حدث غير أن الجماهير المصرية، ومعها جماهير الوطن العربي الكبير، كانت لها كلمة أخرى وسط هذه الأوقات العصيبة، فخرجت تطالبه بالبقاء مع صيحة 'ح نخارب ونكمل المشوار معك'".

ولا يتغافل الكاتب عن تقديم واقع خطورة العمل السياسي في سوريا حينذاك، حتى ولو على الصعيد الفكري وما يحمله من متاعب ومصاعب، فمن خلال رصد تفاصيل ما كان يحدث من اجتماعات وجلسات حوار سياسي تبدت للقارئ خطورة المرحلة "حين نفتقد حضور أحد الأخوة نضطرب في سعار قهري ضاغط خضية أن يكونوا قد التفتوه. هذا هو التعبير المستخدم بيننا لأتينا لا نعرف أين اعتقلوه وظلروف الاعتقال، ثم بماذا سيعترف خلال التحقيق، والأسوأ أن يقر بمعلومات عنا تحت الضغط والإكراه".

الحب والشعر

لا يغيب الحب عن مسارات أحداث الرواية، فنكتشف وجوده في علاقات حب تحمل قima اجتماعية غريبة وعنفقة أحيانا تنتهي بالانتحار، لكن بطل الرواية

للأماكن كما للشخصوص ذاكرتها، والجمع بينها وبين أزمنة محددة، سبيل لاسترجاع طيف من الذكريات، قد يكون بعضها مؤلما، ولكنها جزء من الحياة، الذي أثر حينها ولم يزل. وهذا ما حاولت رسده رواية "خطوات الماء السبع" التي تروي يوميات مجموعة من الأصدقاء، جمعت بينهم مدينة دمشق في أوائل ثمانينات القرن الفائت وحكت بهم وعنهم ما كان يجري وكيف كانت تصاغ الأحلام وأين انتهت.



يفتح الروائي السوري أيمن الحسن زمن روايته "خطوات الماء السبع، القميرية 1982"، على مساحة تغطي عشرات السنين ويحضر فيها العديد من الأزمنة والشخصيات. على امتداد ذلك الزمن تنوس الأحداث بين تاريخ مدينة دمشق القديم وزمن لاحق عاصف. بينما يتداخل في متن الرواية الشخصي بالعام، فهي حيناً رصد لسيرة ذاتية، لكنها تبعد حيناً آخر لتقدم مروييات لشخصيات تحمل عناصر درامية متنوعة.

بعده بنا أيمن الحسن إلى الواقعية في الطرح فيكتب في بداية روايته "ربما اعتقد أحدهم أن هذه الرواية من نسج الخيال". وهذا ما يعني أن شخصيات روحي والسبع وزويا وملهم وسمير وغيرها، هي حقيقية عاش وتجاوز معها. كذلك تبدو مناطق دمشق، القميرية والشاغور والجامع الأموي والجسر الأبيض وابورمانة وجديدة عرطون الفضل والمزة جبل وغيرها مساح لبعض أحداثها المتركة. وكثيرا ما كانت أحداث الرواية بعضها من الذكريات جمع هذه الشخصيات مع الأمكنة والأحداث.

حضور السياسة

بطل الرواية الصادرة حديثا عن الهيئة العامة السورية للكتاب في وزارة الثقافة، مدقق لغوي في صحيفة الثورة في قلب مدينة دمشق"ساحة كفر سوسة، يأتي إليها من ريف حلب دارسا للهندسة المدنية في فترة ثمانينات القرن العشرين، ليكون مع مجموعة من الأشخاص علاقات صداقة عميقة، ضمت هذه المجموعة من يعمل في الطب والهندسة وكذلك في السياسة والكفاح المسلح ومهن أخرى.

عصف بالمنطقة العربية حينها أحداث كبرى، كان منها اجتياح إسرائيل لبيروت في عام 1982، وبعدها بسنوات انفجار الانتفاضة الفلسطينية. وبالكثير من التماهي مع تلك المرحلة يكتب الحسن ما يوثق به بين العام والخاص لينبش في التازمات الاجتماعية والفكرية التي يعيشونها، والشخصيات التي أوجدها فيها العلماني والمثدين والحالم بتحقيق القومية العربية، وفيها المؤمنة بالكفاح المسلح لتحقيق النصر والتحرير كما كانت تفكر الطليعة الثورية حينها.

الكاتب لا يضع حدودا فاصلة بين السيرة الذاتية والتوثيق في روايته فيورد بعض يوميات حياته الشخصية فيها

يبدأ الحسن روايته من لحظة نازفة في التاريخ السياسي العربي، تجمع ما قام به مبدعان عربيان شهيران في حديث هامين. فتحت عنوانا بين انتحارين. يكتب "في لحظة درامية من حياة أمتنا العربية انتحر شاعرنا الأردني تيسير سبويل بتاريخ 15 نوفمبر 1973 بعد أن توقف القتال على الجبهة المصرية، وفي أثناء اجتياح القوات الإسرائيلية للعاصمة المقاومة بيروت يوم 6 يوليو 1982 انتحر الشاعر اللبناني خليل حاوي ليلقى كل منهما قبره عليه غيرهما مضطرا إلى أن يحلم بولادة الأمة ثانية".

«عمل نهارى» فانتازيا وخيال علمي لمطاردة مصاصي الدماء

معالجة درامية تركز على سلاح الفامباير في مواجهة البشر



ناب الفامباير سلاحه المستهدف

والمواجهات الدامية وقطع الرؤوس مما احتشد به الفيلم. واقعيا قدم الفيلم خليطا من الأحداث القائمة على أساس شخصية الفامباير التقليدية ولكن في إطار تحول تلك الشخصية إلى ظاهرة تستوجب تأسيس اتحاد يضم الذين يقومون بالمطاردات واقتلاع الأنياب. ثم إن الأحداث في شكلها الفانتازي تشظت باتجاه المبالغات المرتبطة بالقدرات الخارقة لشخصيات الفامباير التي لا يقتلها الرصاص وبإمكانها أن تصلح أطرافها الجسدية إذا أصابها التكرس وغير ذلك من الغرائب الملفقة للنظر التي عج بها الفيلم.

خلال ذلك تقتفي أودري مكان بود وتمكن من تجنيد امرأة تسكن قريبا منه لكن لم يكن في حساباتها أن المرأة سوف تعمل لصالحه فيما بعد وفي إطار المواجهات التي سوف يخوضها. من هنا سوف تنتقل في القسم الثاني من الفيلم إلى مسار حافل بالمطاردات بين الطرفين يتوج بقيام أودري باختطاف زوجة بود وابنته مما يصعد الصراع بين الطرفين، لكن خلال ذلك يكون بود قد خاض صراعات طويلة وقتالا ضاريا مع العشرات من الفامباير الذين صاروا يتجمعون في كل مكان حتى صار صعبا السيطرة عليهم ولهذا زج النخرج بسلسلة من المعارك

لسلسلة لا تنتهي من الصراعات. ولنعد إلى المسارات السردية – الدرامية السائدة والتي حملها المخرج بمساحة كبيرة من التشويق لدى جمهور عرض متعطش لقصص الفامباير وهو يرى في هذا الفيلم شكلا آخر وقصة أخرى مختلفة عن القصص التقليدية السائدة في مثل هذا النوع من الأفلام. ولعل نقطة التحول في هذه الدراما سوف تركز على انقسام واستقطاب مع اشتعال المواجهة بين بود وتلك الزعيمة الفامباير المتخفية خلف شركة للمعارات، إنها أودري (الممثلة كارلا سوزا) وهي أم العجوز التي قتلها بود على افتراض أنهما متجاوزتان للزئمة.

في هذا التحول سوف يمزج المخرج بين سينما الخيال العلمي من خلال حالة عبور الزمن وتأسيس اتحاد مطاردي الفامباير، وبين الفانتازيا المتعلقة بالمواجهة باسنان الفامباير والشخصيات ذات القدرات الخارقة والاستثنائية، فمثلا يواجه بود صراعا شرسا مع العجوز لكونها سريعة الحركة والالتواء وحتى لو ضربت بالرصاص فإن الرصاص لا يقتلها وهكذا. ولا شك أن المخرج قد استفاد كثيرا من العديد من الأفلام التي عالجت وقدمت هذه الشخصية نفسها لتقديم لنا هذه الحويلة وهذه الشخصية التي أريد لها أن تؤكد حضورها من خلال خوضها

لم يبتعد المخرج السينمائي جي بيرري عن صورة الفامباير التي قدمها زملاؤه السابقون، من رواد السينما والمجديدين، لكنه أضيف على هذه الثيمة حيثيات جديدة جعلتها مادة درامية مشوقة تمزج بين سينما الخيال العلمي والفانتازيا.



تتوعد عبر تاريخ السينما التجارب والأساليب التي عالجت شخصيات حظيت بشعبية واسعة ووجد فيها الجمهور العريض تلك الموصفات الفريدة للشخصيات التي تتجدد بتجدد تلك التجارب وتنوعها ومن ذلك إعادة تقديم شخصيات المخبرين والمجرمين المتسلسلين والجواسيس وزعماء المافيات.

وفي فيلم «عمل نهارى» للمخرج جي بيرري سوف تكون مع نوع من الفانتازيا التي تمتاز بالعنف والرعب والخيال الواسع وتتعلق بإعادة إنتاج الشخصية السينمائية التي تتمثل في القاتل التقليدي ومصاص الدماء الفامباير الذي ربما لا يعلم الكثيرون أن بدايات ظهوره السينمائي كانت في بواكير السينما وفي مرحلتها الصامتة وذلك في العام 1913 في فيلم حمل اسم «الفامباير» للمخرج روبرت فينغولا. علاوة على ذلك يحصي موقع «أي أم دي بي» الشهير 150 فيلم فامباير منذ تلك البدايات حتى الآن.

المخرج جي بيرري استفاد كثيرا من العديد من الأفلام السابقة التي عالجت شخصية الفامباير نفسها وقدمتها

على أننا هنا أمام معالجة فيلمية خيالية مختلفة لا تتعلق بالفامباير نفسه بل بأدائه التي يستخدمها للاقتصاص من ضحاياه وهما النابان الشهيران

المتاحف المتجولة تزور الأفراد لتعرفهم بالتاريخ وفصوله

الطبيعية، نجد أن أغلب المتاحف مغلق من سنوات، بعضها من أجل صيانة لم تنجز بعد بسبب البيروقراطية الإدارية وبعضها الآخر بسبب أن مقرات المتاحف أصبحت مبانيتها غير صالحة للعرض. ولدينا الآلاف من اللوحات والمخطوطات الأثرية النادرة المحفوظة بشكل سيء يعرضها للتلف والانذار. ولا تعرض السلطات ولا وزارة الثقافة سياسات جدية بمهل زمنية محددة لإيجاد حل سريع لذلك، رغم الحملات المتكررة التي يشنها عشاق المتاحف والمثقفون ضدها.

والمتاحف ليست فقط مقرا لاستعراض التاريخ وإنما لديها قوة في دعم المجتمعات والعلم والتكنولوجيا. ويسهم في تحقيق ذلك تنوع المتاحف نفسها ما بين متاحف علمية وأثرية وتراثية وتكنولوجية وغيرها. وهذا التنوع من شأنه أن يمنح المتاحف قوة في رفع الوعي بالقضايا المجتمعية التي تشكل تحديا لها، ومن أبرزها في الوقت الحالي قضية التغيرات المناخية، التي تطلال الجميع في كل مكان.

ومن شأن المتاحف المتجولة في حال وُظفت بطريقة جيدة أن تساهم في رفع وعي المواطنين بالتاريخ البيئي والإيكولوجي على مدى آلاف السنين وتنقل فكرة إلى الأجيال عن كيفية محافظة الإنسان على البيئة منذ عقود طويلة، فتمكنها من ابتكار طرق للحفاظ على استدامة المنظومة البيئية. وفي حال تونس، قد تكون المتاحف المتجولة، حلا مؤقتا يعوض المتاحف المغلقة إلى حين افتتاحها مجددا، لتصبح بعد ذلك حلا دائما يدعم سياسة الدولة التي لا تولي للأسف أهمية للقطاع الثقافي، فحيثما التفتت وانتهت سواء للمسرح أو السينما أو الأدب أو الفن التشكيلي وغيرها، ستجد أهل ذاك القطاع يشكون من نقائص فادحة.

«كتب مركونة» وهي من الفن التجريدي، فيما يقدم قسم التعبير بعض المقتنيات الإبداعية كالحلية الشريفة وهي لوحة مستقلة تأخذ شكل تصاميم مزخرفة، ومؤطرة نقشت عليها مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث.

في حال تونس، قد تكون المتاحف المتجولة، حلا مؤقتا ولم لا دائما، يعوض المتاحف المغلقة إلى حين افتتاحها مجددا

مثل هذه التجارب لم تنجح فقط في الخروج بالمتاحف من الأماكن المغلقة، ذات الحراسة المشددة، والتي تستوجب زيارتها أحيانا قطع آلاف الأمتار، بل أكدت أن المتاحف هي الأخرى يجب أن تواكب التطور السريع الذي يشهده عصرنا الحالي، ولا يكفي أن تتيح المتاحف زيارات افتراضية لمعارضها، وإنما أن تزور «المتلقي» أينما كان، فتعني فيه الرغبة في ارتباد المتاحف ودراسة التاريخ، فمن لا يعلم تاريخ موطنه لا يمكنه فهم حاضره ولا توقع مستقبله.

وكاهتمام بأهمية المتاحف، اختار المجلس الدولي للمتاحف «قوة المتاحف» ليكون شعارا لليوم العالمي للمتاحف الذي يحل كل عام في الثامن عشر من مايو، ليكون فرصة للتواصل مع الجمهور بشكل قوي ومؤثر والتعريف بالتحديات التي تواجه المتاحف في جميع أنحاء العالم.

ففي تونس مثلا، عوض أن نشهد متاحف مبتكرة، تراهن على دمج الطريق زوارها على لوحات عدد من الفنانين، منها لوحة الفنانة الإماراتية نجاة مكي الحائزة على جائزة العويس «ندوة الثقافة والعلوم – دبي 1994»

مجرد أماكن لحفظ الكنوز التاريخية والتراثية والثقافية بل مراكز علمية هامة تسهم في نشر المعرفة والعلوم والتعريف بالتراث الإنساني في جميع أنحاء تونس. وتزور حافلات «متاحف على الطريق» المدارس البعيدة، لكنها حاضرة أيضا في قلب الفعاليات الهامة بالإمارة حيث كانت أولى المحطات التي وصلت إليها القافلة مسرح المجاز وذلك عبر مهرجان فعاليات الشارقة، وفي واجهة المجاز المائية «القصاء» من خلال مهرجان انعكاس، كما وصلت الحافلة إلى الجامعة القاسمية ومنتزرة الشارقة الوطني.

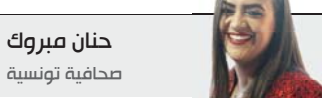
وتتقسم حافلات «متاحف على الطريق» إلى ثلاثة أقسام تشمل قسم الاستكشاف، وقسم الإبتكار العلمي، وقسم التعبير. وهي تقدم باقة من مقتنيات المتحف المتنقل، تشمل نموذجًا من بوصلة ابن ماجد للعالم أحمد بن ماجد المولود في رأس الخيمة.

كما تستعرض مقتنيات أثرية تمتاز بها الإمارة، من بينها عقد من اللؤلؤ يعود إلى سبعة آلاف عام، باعتباره أقدم عقد تم اكتشافه في الإمارات حتى الآن، حيث تقول البيانات الرسمية إنه «تم اكتشافه مدفونًا في قبر في جبل البحيص، ويشير إلى الارتباط الحميم بين سكان الشارقة القدماء والبحر منذ آلاف السنين».

وإلى جانب العقد تقدم الحافلة المبتكرة في قسم الإبتكار نسخة طبق الأصل من إسطرلاب يعتبر أحد الإسطرلابات الخمسة المحفوظة في المتحف العالمية، التي صنعها المؤرخ شمس الدين محمد صفار في عام 1477. وفي قسم التعبير تطلع متاحف على الطريق زوارها على لوحات عدد من الفنانين، منها لوحة الفنانة الإماراتية نجاة مكي الحائزة على جائزة العويس «ندوة الثقافة والعلوم – دبي 1994»

لديه مواعيد ثابتة بآماكن انعقادها. ومن الأمثلة الناجحة أيضا، مبادرة «متاحف على الطريق» التي أطلقتها هيئة الشارقة للمتاحف منذ مطلع عام 2019، والتي نجحت في استقطاب نحو 12 ألف طالب وطالبة من مدارس الإمارة الحكومية، وذلك بعد استئناف جولتها التي توقفت بسبب تداعيات جائحة كورونا في شهر نوفمبر 2021، وتعد المبادرة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة، وهي عبارة عن حافلة تم تحويلها إلى متحف متنقل يحوي عددا من المقتنيات النفيسة. ويقول المشرفون على هذه المبادرة إنها تهدف «إلى تعظيم دورها كمراكز تعليمية غير رسمية، قادرة على الوصول إلى قلوب الطلبة وعقولهم بطرق فريدة ومبتكرة، حيث يتم عرض المقتنيات المختارة لهم في صور متنوعة وشيقة ما يقود إلى تعزيز المعارف العلمية لديهم، خصوصا وأن المتاحف لم تعد

فتمثل مقتنيات ثمينة ولوحات نادرة في حافلات كبرى مجهزة ومعدة للغرض، لتجوب بها المدن وتنظم بها معارض محددة المدة مسبقا هدفها تنمية الذائقة والحس الفني للناشئة والتعريف بتاريخ الشعوب. ومن أبرز هذه المتاحف، المتحف المتجول الثقافي العراقي الذي يعد رائدا في هذا المجال حيث أسس منذ عشر سنوات، بمبادرة خاصة، قيمته الأساسية تسليط الضوء على التراث والتاريخ القديم والحديث، إذ ركن على توثيق جميع الحضارات بالصور الافتراضية والمعلومات الموثوقة، ويضم المعرض آلاف الصور عن آثار العراق بشكل منهجي منظم، وهو متحف مفتوح على جميع الفنون ومنها الفن التشكيلي والسينما وإبداعات الأطفال. ويخصص هذا المتحف المتجول مساحة للفنانين الراغبين في إقامة معارض لهم. ومع الوقت صارت



ترسم أغلب الدول إن لم يكن كلها سياسات ثقافية تهتم بالأنماط التقليدية للحفاظ على التراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي، ومن هذه الأنماط المتاحف التي تعد صورة مصورة صغيرة وموجزة عن تاريخ البلدان والحضارات المتعاقبة عليها. وفيما اتجهت بعض الدول نحو افتتاح متاحف تعنى بالمستقبل، ويتأثر التطور التكنولوجي المتسارع في الفنون، أصبح فيها الزائر هو «التحف» والفنان والمتلقي في آن واحد، اختارت أخرى أن تنشئ «متاحف متجولة» تزور المواطن عوض أن يزورها.

وعادة ما تخصص مثل هذه المتاحف في حقب تاريخية بعينها،



متاحف تزورك في كل مكان

«أفتر صن» فيلم عن علاقة الآباء بالأبناء يتوج بجائزة مهرجان دوفيل السينمائي



أفلام المخرجين المغموين
طلعت على الأعمال التي
تنافست على الجائزة الكبرى
لمهرجان السينما الأميركية

في نادي العطلات واكتشافها المغازلات الأولى. ويتناول «أفتر صن» بأسلوب سلس وشخصي موضوعات السعادة والروابط الأسرية والأبوة والذكريات. ومنحت جائزة لجنة التحكيم لفيلمين هما «وور بونى» الذي تغوص من خلاله المخرجتان جينا غاميل ورالي كيو في عالم الأميركيين الأصليين، و«بالم تريز أند باور لاينز» الذي تتناول فيه المخرجة جايبي داك مرحلة المراهقة. ومنحت لجنة التحكيم النقدية التي ضمت خمسة صحفيين جائزتها لـ «أفتر صن» الذي فاز في مايو الماضي بجائزة «فرش تاتش» في مهرجان كان.

«لعبة الحبار» ينافس على جائزة إيمي ودخول التاريخ

جاي، الممثل الرئيسي في «لعبة الحبار». وسيجعل ذلك في حال تحقق الممثل الكوري الجنوبي أول فائز بهذه الجائزة لداة بلغة غير الإنجليزية. كما يتنافس مسلسل «سيفيرش» (أبل تي في بلاس) الذي يحمل إسقاطات مقلقة عن عالم العمل، و«أوزارك» (نتفليكس) الذي يستكشف عمليات تبييض الأموال وموئقات الطبقة الوسطى الأميركية، للفوز بجائزة أفضل مسلسل درامي. وفي هذا النوع من المسلسلات أيضاً تحظى زندايا، الفائزة بجائزة إيمي سنة 2020، بفرص قوية للحصول على جائزة أفضل ممثلة مرة أخرى عن دورها كمرافقة مدمنة على المخدرات في «يوفوريا».



مسلسل ينتقد الرأسمالية

دوفيل (فرنسا) - حصل فيلم «أفتر صن» للمخرجة تشارلوت ولز على الجائزة الكبرى للدورة الثامنة والأربعين من مهرجان السينما الأميركية في مدينة دوفيل الفرنسية، وهو شريط مؤثر عن علاقة أب في إجازة مع ابنته البالغة 11 عاماً.

ونال هذا العمل الروائي الجائزة الأهم في المهرجان خلفاً لفيلم «داون ويدز» للمخرج ديبغو أونغارو الذي حازها العام الفائت. وطلعت أفلام المخرجين المغموين على قائمة الأعمال التي تنافست على الجائزة هذه السنة، إذ بلغ عددها ثمانية أفلام من أصل 13 فلماً مدرجاً ضمن المسابقة. ويشكل «أفتر صن» الفيلم الروائي الأول من إخراج تشارلوت ولز المولودة عام 1987 في أسكتلندا والتي تعيش في نيويورك. وأعربت ولز في كلمة عرضت بالفيديو في صالة المهرجان الكبرى عن اعتزازها بالفوز بالجائزة.

ويتناول هذا الفيلم ذو الطابع الشخصي جداً إجازة صيفية أمضاها في نهاية تسعينات القرن العشرين رجل إنجليزي ثلاثيني أدى دوره بول ميسكال (عُرف خصوصاً في مسلسل «نورمال بيبول») مع ابنته البالغة 11 عاماً (جسدت شخصيتها فرانكي كوريو) على الساحل التركي.

ويستهل الفيلم بمشاهد فرح وابتسامات، ثم تظهر تدريجياً ملامح الضياع والألم على هذا الرجل المطلق الذي يلتقط بكاميرا الفيديو لحظات من السعادة مع صوفي النابضة بالحياة.

وقال رئيس لجنة التحكيم أرنو دبيليشان إن تشارلوت ولز «صنعت معجزة من كل لحظة مصوّرة في الفيلم بواسطة فن الإخراج».

ويرافق الفيلم أيضاً بمهارة انتقال صوفي من الطفولة إلى عمر ما قبل المراهقة، ونسجها علاقات مع مرافقين

وثائقي عن أزمة الأفيونيات الأميركية يفوز بـ «الأسد الذهبي» في البندقية

المهرجان يمنح جائزة خاصة لجعفر بناهي تنديدا بتشدّد الرقابة في إيران



فيلم تسجيلي عن أزمة مسكوت عنها

يبتعد عن أجواء البهرجة التي يُعرف بها عادة.

فقد منح القائمون على هذا الحدث السينمائي جائزتي التمثيل لنجمين هوليووديين معنّادين على السجادة الحمراء، هما كايت بلانشيت عن دورها في فيلم «تار» وكولين فاريل عن دوره في «ذي بانشينز أوف إيشترين».

كما نال الإيطالي لوكا غوادانينو جائزة الأسد الفضي في فئة أفضل مخرج عن فيلمه «بونز أند أول».

الفيلم يمزج بين قصة حياة نان غولدن والحملة التي شنتها أسرة لتحميل أسرة ساكلر وشركة الأدوية الأميركية مسؤولية أزمة المواد الأفيونية

هذه العائلة ذات النفوذ الواسع. وخلال السنوات السبع الماضية شهدت الولايات المتحدة وكندا أزمة صحية بسبب انتشار الأفيونيات. وتفيد إحصائيات رسمية بأن ثلث الأميركيين يعانون من الام مزمنة، دفعت الأطباء إلى وصف 289 مليون مرة من هذه الأفيونيات في عام 2016 فقط.

وفي العام نفسه كان عدد الوفيات الناجم عن استهلاك جرعة زائدة من الأدوية الأفيونية أو المواد الأفيونية غير القانونية في الولايات المتحدة ما يعادل تقريباً عدد القتلى على الطرقات العامة. وأعلى بكثير من ضحايا الهجمات الإرهابية في جميع أنحاء العالم، مما دفع الرئيس السابق دونالد ترامب إلى أن يعلن في عام 2017 أن الأزمة الأفيونية «حالة وطنية طارئة».

وغير بعيد عن القضايا الهامة وجه مهرجان البندقية السينمائي رسالة سياسية ضد تشدد الرقابة في إيران، من خلال منح جائزة خاصة من لجنة التحكيم للمخرج الإيراني جعفر بناهي، وذلك تأكيداً على الرغبة في عدم ترك المخرج المسجون منذ يوليو يواجه مصيره وحده.

وعرض بناهي (أحد أبرز الأسماء في السينما الإيرانية)، في فيلم «الدبية غير موجودة» الذي تعذر عليه تقديمه شخصياً في «الموستر» بسبب وجوده في السجن، قصة مبدع محتجز في بلاده بما يتماشى مع واقعه للثنيدي -بشكل أفضل- بالقمع.

وكان بناهي (62 عاماً)، الذي بدأ مسيرته المهنية كمساعد لعباس كيارسمي، قد فاز بجائزة الأسد الذهبي في البندقية عام 2000 عن فيلم «الدائرة» وجائزة السيناريو في مهرجان كان السينمائي عام 2018 عن فيلم «ثلاثة وجوه». بعد ثلاث سنوات من نيّله جائزة الدب الذهبي في برلين عن فيلمه «تاكسي طهران».

غير أن المهرجان الإيطالي، الذي غالباً ما يُنظر إليه كمنصة إطلاق لسباق الأوسكار بعد «قصص النجاح» لأفلام مثل «نومادلاند» لكوليه جاو المتحصلة على جائزة الأسد الذهبي سنة 2020 أو «روما» للافونسو كوارون في 2018، لم

اختتم مهرجان البندقية السينمائي فعاليات دورته التاسعة والسبعين التي طغى عليها هذا العام الالتزام بالقضايا الإنسانية، فبعد تخصيصها حفل الافتتاح لدعم أوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي، كان الاختتام وبعض جوائز الدورة الحالية من نصيب مخرجين ينظرون إلى مواضيع شائكة في بلدانهم تعرّض حياتهم للخطر.

وبمزج الفيلم بين القصة المشهودة عن حياة غولدن والحملة التي شنتها لتحميل أسرة ساكلر وشركة الأدوية التي تملكها مسؤولية أزمة المواد الأفيونية الأميركية.

وينتظر الفيلم الوثائقي إلى هذه الأزمة بشكل مستفيض؛ فقد كرّست المصورة التي كادت تموت بسبب إدمانها شهرتها في خدمة الكفاح ضد عائلة ساكلر الثرية التي كانت تنتج أفيونيات الأوكسيكودون بموازاة رعايتها لأبرز المؤسسات الثقافية العالية.

وقالت المخرجة الأميركية خلال تسلمها جائزتها «عرفت أشخاصا كثيرين يتمتعون بالشجاعة خلال حياتي، لكن لم أعرف أبداً أحداً مثل نان غولدين التي كافتحت ضد

البندقية - سلط مهرجان البندقية السينمائي في ختام دورته التاسعة والسبعين الضوء على أزمة الأفيونيات في الولايات المتحدة من خلال منح جائزة الأسد الذهبي لوثائقي عن المصورة نان غولدن وكفاحها ضد هذه الفصححة الصحية التي أودت بحياة مئات الآلاف من الأميركيين.

ومنحت لجنة تحكيم المهرجان برئاسة الممثلة الأميركية جوليان مور هذه المكافاة الأرفع في المهرجان للمخرجة والمصورة الصحافية لورا بويتراس (58 عاماً)، في ثالث تتويج على التوالي يُمنح لمخرجة، بعد الفرنسية أودري ديوان المتحدرة من أصل لبناني العام الماضي عن فيلم «اليفتمان»، والصينية - الأميركية كلويه جاو عن «نومادلاند» في 2020.

وبذلك يكون المهرجان قد كرّم مخرجة شغوفة بعملها تستكشف بلا هوادة المواضيع الغامضة في الولايات المتحدة؛ فبعدما تطرقت في وثائقاتها إلى الاحتلال الأميركي للعراق ثم إلى سجن غوانتانامو أصبحت بويتراس كاتمة أسرار إدوارد سنودن الذي أبلغ عن تجاوزات الأجهزة الأمنية الأميركية، وأنتجت معه سنة 2015 «سبترن فور» الذي نال جائزة أوسكار في فئة أفضل فيلم وثائقي.

ولا يكشف الوثائقي الفائز السبت، بعنوان «أول ذي بيوتي أند ذي بلوشند» (كل الجمال وإراقة الدماء) ويحكي قصة المصورة الأميركية نان غولدن وصراعها ضد أسرة ساكلر الثرية، أي معلومات مدوية لكنه يغوص في سيرة المصورة البالغة 68 عاماً

والمعروفة بنصويرها للأوساط الاجتماعية المهمشة في نيويورك. وقد قاومت غولدن الموت مرارا لأسباب مختلفة؛

بدءاً من الإيدز وصولاً إلى معركتها الأخيرة ضد إدمان الأفيونيات. فقد خاضت نان غولدن، التي غادرت البندقية قبل إعلان الفائزين بالجوائز، معركة شرسة غير متكافئة ضد منتجي الأفيونيات، وهي مسكّات تسببت في إدمان قاتل أودى بحياة نصف مليون أميركي على مدى العقدين الماضيين.



مقال عن سحب التمور الجزائرية يخلف أزمة إعلامية

السلطات الجزائرية تحاول حجب الحقيقة بسجن صحفي وتوعد المؤسسات الإعلامية



لا حقيقة إلا ما تقوله السلطات

وأكد المحامي كمال رشيد لوحي:

@Kiy8FbY0ga8Xdb

الإنقراض في استخدام الحبس الاحتياطي رغم أنه إجراء استثنائي مس الجميع: مواطنين بسطاء ونشطاء، حقوقيين وسياسيين ومؤثرين ومصحفين، آخر الضحايا الصحفي بلقاسم حوام من "الشروق".

وأكدت الصحافية في قناة فرانس24 كريمة زيادة صحة المعلومات في مقال حوام:

@karimizadi

للأمانة، رأيت عدة إعلانات في فرنسا تطالب بإعادة دقة النور بسبب عدم مطابقتها لمعايير السلامة الأوروبية، من الوارد دعوة المستهلك إلى إعادة منتج ما من بلد ما لكن من غير المنطقي أن يسجن صحفيي نشر الخبر.

بالسلامة" وغرد:

@oualido

روحي (انتهي) يا حرية الصحافة روي بالسلامة! ويقول لك "علاش (لماذا) تنتقد النظام؟"... سؤال يطرحه العبيد الذين لا يعرفون معنى الحرية! على العموم، ربي يطلق سراحه ويطلق سراح دزايير (الجزائر) من حكم الاستبداد.

وقال الناشط حبيب براهيمية:

@HabibBrahmia

مخالفا للدستور وضاربا عرض الحائط بالقانون الحامي لاستقلالية القلم الصحفي، إيداع الصحفي بلقاسم حوام الحبس الاحتياطي يثبت مرة أخرى كيف أصبح هذا الأخير أداة تخويف تستعمل ضد من تسول له نفسه مخالفة الخطاب الرسمي. هذا خطر وغير مقبول تماما.

وتنص المادة 54 من الدستور الجزائري على أنه "لا يمكن أن تخضع جنة الصحافة لعقوبة سالبة للحرية. ولا يمكن توقيف نشاط الصحف والنشريات والقنوات التلفزيونية والإذاعية والمواقع والصحف الإلكترونية إلا بمقتضى قرار قضائي". واستغرت اتحادات صحافية ومظلمات حقوقية وأحزاب سياسية وشخصيات وطنية قرار حبس الصحفي بلقاسم حوام بعد فتح تحقيق من النيابة العامة في حق المعني، على خلفية مقال خبري، مطالبة العدالة بالإفراج الفوري عنه باعتبار أن القانون الجزائري يمنع إخضاع جنة الصحافة لعقوبة سالبة للحرية.

كما أثار الخبر جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. واستخدم السياسي الجزائري المعارض وليد كبير كلمات أغنية "روحي يا وهران روي

بتوقيف بلقاسم حوام" وأعرب عن تضامنه معه، مشيرا إلى أن "هناك عقوبات أخرى يمكن أن تسلب على الصحفي في حال ثبوت ارتكابه خطأ مهنيًا".

وأكد المجلس معارضته سجن أي صحفي بسبب كتابته، انطلاقا من النصوص القانونية النازمة لقطاع الإعلام وعلى رأسها قانون الإعلام، ودعا إلى "الإفراج الفوري عن حوام، مع ترك القضية تأخذ مجراها وفق الطرق التي يكفلها القانون". كما دعا وزير التجارة إلى "استخدام حق الرد في الصحيفة وتنوير الرأي العام حول القضية، وحل أي مشكلة مع الإعلام بالحوار بعيدا عن المتابعات القضائية".

وقال المجلس إن قرار حبس الصحفي مخالف لنص الدستور الذي يمنع العقوبة السالبة للحرية بحق الصحفيين.

أثار توقيف السلطات الجزائرية الصحفي بلقاسم حوام، على خلفية نشر مقال حول قرار توقيف تصدير التمور الجزائرية إلى الخارج بسبب مشكلات في المواد الكيميائية المستخدمة في الزراعة، جدلا إعلاميا واسعا.

الجزائر - أصدرت السلطات الجزائرية توجيهات مشددة إلى وسائل الإعلام المحلية، تقضي بعدم نشر وتناول معلومات غير مؤكدة من شأنها المساس بالاقتصاد والمنتج الزراعي الجزائري، متوعدة "المخالفين" باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. يأتي ذلك إثر نشر صحيفة "الشروق" مقالا عن توقيف تصدير التمور الجزائرية إلى الخارج بسبب تضرر المنتج من المواد الكيميائية المستخدمة في الزراعة.

وقررت النيابة الجزائرية إيداع كاتب المقال بلقاسم حوام، الصحفي في جريدة "الشروق" (غير حكومية)، الحبس المؤقت. وذكر حوام، في مقاله الذي نشر يوم 7 سبتمبر الحالي على لسان مصادر، أن وزير التجارة الجزائري كمال رزيق قرر الوقف الفوري لتصدير تمور دقلة النور الجزائرية إلى الخارج، بعد أن سُحبت من عدد من الأسواق الأوروبية نتيجة معالجتها بمواد كيميائية غير مرخصة في أوروبا.

قرار حبس الصحفي

بلقاسم حوام مخالف

لنص الدستور الذي منع

العقوبة السالبة للحرية

بحق الصحفيين

وأضاف التقرير أن هذا القرار اتخذ للحفاظ على سمعة التمور الجزائرية، ومعالجة المشاكل المرتبطة بتصديرها، مشيرا إلى الخسائر التي تعرض لها المنتجون بسبب سحب التمور الجزائرية من الأسواق الخارجية. وعقب نشر التقرير قدمت وزارة التجارة بلاغا قضائيا تنهم فيه جريدة "الشروق" والصحافي بالإضرار بالاقتصاد الوطني، وتبع ذلك استدعاء حوام للمثول أمام وكيل الجمهورية (النيابة العامة)، ثم قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت، بعد توجيه التهمة إليه رسميا، كما تقرر

«خبز شيعي» في مناطق مسيحية يثير جدلا طائفيا في لبنان

عن أسعار السلع المدعومة التي توفرها الحكومة اللبنانية. من جانب آخر وجه آخرون سهام النقد إلى ما أسماه "الإعلام المضلل". وقال ملق:

@mohammadhsaad

الإعلام المضلل والخبث، الفتني والتحريض، الحقوق، نموذج المحط "أم. تي. في". هذا الخبر وضعته "أم. تي. في" على موقعها الإلكتروني ثم عادت وحذفته. اجتاح يا واطين #خبز_الهادي #mtvlebanon

وكتبت الإعلامية رانيا إبراهيم:

@ramiaalibrahim

اجتياح وغزو غذائي بعد الغزو الثقافي، ولم تتضح بعد الخلفيات والأهداف. لم يتبق إلا أن يكتب: من يأكل هذا الخبز يتشيع ويدين بالولاء لولاية الفقيه ويصبح عنصرا ضمن قوات التعبئة الشعبية الإيرانية الباسيج أو حرس الثورة! يكفي تفرقة وعنصرية، عيب... والله #الهادي_خبز_لبناني.

ويترنح اللبنانيون تحت نموذج عيش مشترك أصبح عبئا ثقيلا في ظل الأزمات التي تعصف بالبلاد وأدت إلى تصدع اجتماعي ينذر بحرب أهلية. ويقول لبنانيون إن البلد يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد من أجل إعادة إحيائه، ويرون في الفيدرالية حلا. وتعتبر فتنة أخرى منهم أن نقاش الفيدرالية "لزموم لا يلزم"، أولا لأن الطائف أقر اللامركزية الإدارية الموسعة، وثانيا لأن معظم مصائب لبنان ناتجة عن سيطرة نزعات عابرة للأوطان.

فرع الـ MTV ويلف لهم السندويتشات #خبز_الهادي، ويجليهم #كعك_العاس ويرفع لافتة كتبت عليها عبارة "تقبل الدفع ببطاقة_نور".

ونظم منشد حزب الله علي بركات أبيات شعرية جاء فيها:

@barakat2121

رق العجينة بإيدك واحد واحد لمعيهم نحن النار اللي بفرق نحن الخبز الجايهم أفران الهادي تغزو كسروان.

ويحاول حزب الله، الذي يتحمل قسطا من مسؤولية الانهيار الاقتصادي الذي يتعرض له لبنان، أن يكون بديلا عن الدولة في تقديم الغذاء لغسل عقول اللبنانيين وإبطال مقاومتهم، خاصة في ظل التحذير من احتجاجات قد تعم البلد عنوانها "الجوع" هذه المرة وتهدد عرشه وقد تقتلعه من جذوره.

وتحت عنوان "الصبر والبصيرة" أطلق الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله هاشتاغ #خبز_الهادي الذي تحول إلى "معادلة جهادية" لدى جمهور حزب الله. واحتوى الهاشتاغ زخما كبيرا من الدعاية الدينية وكليشيهات المقاومة. ويمتلك حزب الله مجموعة إعلامية تدعى "التسبيقية" وتدير الحملات الإلكترونية الدعائية لصالحه.

وسبق أن احتقن جمهور حزب الله على مواقع التواصل بافتتاح تعاونيات السجاد وأعاد نشر هاشتاغ #خبز_الهادي على نطاق واسع. ووزع الحزب بطاقات السجاد على اللبنانيين القاطنين في بيئته.

يذكر أن "بطاقة السجاد" هي جزء من مشروع كبير يموله الحزب لتأمين الغذاء لبيئته الاجتماعية بأسعار منخفضة، تقل

وغرد حساب:

@Maronite07

لا تطبيع مع حزب الله، بأي شكل من الأشكال، سواء كان ثقافيا أو تجاريا أو سياسيا. #خبز_الهادي واعتبرت الإعلامية سامية خداج:

@samiakhaddaj

لنقاطع أي متجر أو مؤسسة عائلتها تعود إلى محور الممانعة الإيراني، سواء كان ذلك لتجار عوني أو حزب الله #خبز_الهادي في كسروان.

وقال مغرد في نفس السياق:

@Roukoz_G

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان... قاطعوا هذه المنتجات الحزبية ومن وراها... #لبنان #أفران_الهادي #حزب_الله.

في المقابل أعن مغردون شيعية في الترويج لروايات طائفية، معتبرين أن كسروان في الأصل "قلعة شيعية بأيدي الصليبيين". وشرحت معلقة:

@bouthaina_el

نكتة أفران الهادي سجمة ومغززة (...) بعد سقوط المدن اللبنانية الساحلية بأيدي الصليبيين انتقل الوجود الإسلامي إلى الجبال المجاورة (كسروان)، علما أن هذه المناطق كانت إسلامية قبل ذلك. وقد استمر هذا.

وقال إعلامي موال لحزب الله:

@JamalCheaib

على "مشايي أبوجعفر" أن يفتح

وقال مغرد:

@Wajih_12

بما أن "أم. تي. في" مكت المقال، أعلّمكم بأن "أفران الهادي" مؤسسة تابعة لحزب الله ومصدر من مصادر تمويله. لكم حرية المساهمة في تمويله أو عدم المساهمة.

وكتب آخر:

@waelmalaeb1

إيران تمتد في العمق المسيحي الشرقي: "أفران الهادي" آتية من خارج 10452 كيلومترا مربعا.

ونقل موقع القناة عن مصدر كسرواني إشارته إلى "المقاطعة العقوبة لتلك المنتجات"، مضيفا "يبقى السؤال حول خلفيات هذا الانتشار وهل هو في إطار 'الغزو الغذائي' ليضاف إلى 'الغزو الثقافي' وسواه".

وتقع "أفران الهادي" في ضاحية بيروت الجنوبية التي تسكنها أغلبية شيعية، بينما تسكن في كسروان أغلبية مسيحية، وتضم مركز البطريركية المارونية.

وأعلن لبنانيون على مواقع التواصل مقاطعتهم للبضائع التي تنتجها شبكة حزب الله لأنها مصدر تمويله.

بيروت - أثار خبر يتحدث عن انتشار منتوجات "أفران الهادي" الموجودة في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله في منطقة كسروان المسيحية جدلا واسعا في لبنان.

وكتب موقع قناة "أم. تي. في" (MTV) "لاحظ المواطنون في كسروان انتشار منتوجات 'أفران الهادي'، وخصوصا الخبز في معظم محلات كسروان الكبرى والصغرى، مما أثار استغراب المواطنين حول الكلفة العالية التي تتكبدها 'الهادي' لتوزيع الخبز في مناطق بعيدة على غير المتعارف عليه بحيث تتولى الأفران توزيع الخبز على المحلات المحيطة بها".



حزب الله دولة داخل الدولة

اللعب يعالج التأخر اللغوي لدى الطفل

ويبدأ علاج الطفل باللعب في مرحلة أولى عبر اللعب الاستكشافي، الذي يكون عبر استكشافه للألعاب إما برميها أو مسكها أو وضعها في الفم أو تشغيلها بالضغط على أزرارها ومشاهدة حركاتها. ثم ينتقل إلى اللعب الوظيفي الهادف، الذي يقوم خلاله باستخدام الألعاب بشكل صحيح وهادف، حيث يمسك السيارة على سبيل المثال ويجعلها تسير على الأرض ويرمي الكرة وغيرها من الألعاب التي يوظفها بشكل صحيح. ثم يبدأ بالانتقال إلى اللعب التخيلي، حيث يشرع الطفل بتخيل الألعاب وكأنها تقوم بوظيفة حقيقية.

أي تأخر في اكتساب أي من المهارات وتطورها يسهم في إحداث تأخر أو اضطراب في تطور الطفل ونمو مداركه

وأخيرا، يصل الطفل إلى اللعب التشاركي عن طريق مشاركة اللعبة مع الأطفال الآخرين، والاندماج معهم باللعب، ومراقبة ما يقومون به وتقليدهم ومشاركتهم.

ويعبر الأطفال عن أنفسهم باللعب ويستفيد العلاج النفسي من ذلك، والعلاج باللعب هو أحد أشكال العلاج النفسي، ويمكن أن يكون فعالا في مساعدة الأطفال الذين يعانون من مشاكل عاطفية وعقلية. يستشعر الطفل خلال اللعب ببيئة حرة وأمنة ويشعر براحة أكبر في التعبير عن نفسه، ويستخدم المعالجون باللعب الأنشطة التي قد يستمتع بها الطفل، من الرسم إلى الرقص إلى ألعاب الطاولة، وفي بعض الأحيان يطلب "المعالج باللعب" من أفراد الأسرة الآخرين أو الآباء المشاركة أيضا في هذه الأنشطة.



الاندماج مع الآخرين باللعب يسهل على الطفل التواصل

جمال

غرة «عنق الزجاجة» تتربع على عرش تسريحات الشعر

وتضيق وجهها الواسع، فتلقت الانتباه إلى عينها وشفتيها. ورصد هذا الستايل السهل على مشاهير مثل مارغوت روبي وداكوتا جونسون، وهو يستحضر الجمالية البوهيمية في التسريحات التي فرضت على اتجاهات الجمال لعدة مواسم. وكما يشير اسمها، يأتي شكل هذه الغرة مستوحيا من عنق الزجاجة أي خصلات قصيرة وخفيفة من الوسط ثم خصلات أطول تدريجيا على الجانبين، وتعتبر هذه الغرة مناسبة لمختلف أشكال الوجه، وقد صنفها مصفف الشعر البريطاني توم سميث بين الاتجاهات الأكثر رواجا للعام 2022. وقد أشار سميث أيضا إلى أن أسلوب الشعر هذا يذكركنا تماما بحقبة السبعينات، غير أنه عصري تماما في أن.

لندن - يعد اللعب أحد الأساليب المهمة في تنمية لغة الطفل المتأخر لغويا، وهذا ما يؤكد اختصاصيو العلاج السلوكي، واختصاصي النطق. ويقول اختصاصيو النطق واللغة إن الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل تعد مرحلة اكتساب وتطور براعات أساسية تسهم في بناء مهارات متقدمة، مشيرين إلى أن أهم الجوانب التي يجب الانتباه إليها خلال هذه التطورات هي التواصل واللعب (الإدراك) والتعبير والإنتاج. ويضيفون أن أي تأخر في اكتساب أي من هذه الجوانب وتطورها يسهم في إحداث تأخر أو اضطراب في تطور الطفل، مما ينعكس على المراحل التطورية المتقدمة.

ويعرّف الخبراء العلاج باللعب على أنه طريقة للتعبية والاستجابة لاحتياجات الصحة العقلية للأطفال، وتدخل فعال ومناسب للتعامل مع نمو عقل الطفل.

وعامة يستخدم العلاج باللعب مع الأطفال في عمر الثلاث إلى 11 عاما، ويوفر لهم طرقا في التعبير عن تجاربهم ومشاعرهم من خلال الطبيعة والتوجيه الذاتي وعملية الشفاء الذاتي. ومن أعراض التأخر اللغوي لدى الطفل عدم قدرته على استخدام الإيماءات، مثل الإشارات أو التلويح بوداع، وهو في عمر 12 أشهر.

وتفضل الطفل، الذي يتراوح عمره ما بين 12 و18 شهرا، استخدام الإيماءات للتواصل مع الآخرين بدلا من النطق. كما يجد صعوبة في تقليد الأصوات، وعدم قدرة على استخدام اللغة الشفهية للتواصل إلا لاحتياجاته الضرورية. لا يفهم الطفل في عمر السنتين التوجيهات البسيطة من الآباء، وقد لا يستطيع استخدام 25 كلمة على الأقل في هذا العمر، بالإضافة إلى عدم قدرة الآباء والمتخصصين على فهم 50 في المئة من كلامه.

لجوء السيدات للولادات القيصرية يزعج السلطات الصحية في مصر

بعض العائلات تتعامل مع الولادات القيصرية من زاوية الواجهة الاجتماعية



جل الأطباء ينظرون إلى الولادة القيصرية بمنطق الربح المادي

الأسرة المصرية، وصارت المرأة التي تلد أنبها بشكل طبيعي رجعية في نظر الأهل والجيران، وربما المجتمع، لافتة إلى أن المشكلة الأكبر تكمن في تعامل عائلات مع القيصرية من زاوية الواجهة الاجتماعية. وقررت وزارة الصحة زيادة جلسات التنقيف النفسي للنساء اللاتي يعانين الخوف من الألم عند الولادة مع إجراء استبيانات ودراسات في المناطق السكنية التي تشهد ارتفاعا في معدلات الولادات القيصرية لمعرفة أسباب الظاهرة، هل نفسية أم ثقافة أسرية، أم ناجم عن تحريض من بعض الأطباء، وذلك لأجل اتخاذ قرارات واقعية تضمن الحد من هذه العادة السيئة.

وتخطت مصر حاليا جميع الدول من حيث نسبة الولادة القيصرية، ما دفع متخصصين في الطب واستشاريين في العلاقات الأسرية مطالبة الحكومة بسرعة التدخل والتعامل مع الظاهرة بالمزيد من الجدية، أسوة بدول أخرى كثيرة عملت على إطلاق مشروع قومي لتغيير سلوك الأطباء وتنقيف الأمهات والإبء لتفضيل الولادة الطبيعية.

ويشتكي البعض من الأطباء في مصر من تدني الرواتب، ما يجعلهم ينظرون إلى الولادة القيصرية بمنطق الربح المادي، مع أن هناك دولا نسبة الولادة القيصرية فيها تبلغ حوالي 10 في المئة فقط، إذ أنه محظور على الأطباء الاستفادة المادية من العمليات الناجمة عن التمدادي في القيصرية.

وقالت هالة حماد، وهي استشارية نفسية وباحثة في شؤون العلاقات الأسرية بالقاهرة، إن الزواج المبكر وعدم نضج الفتاة من الأسباب الرئيسية للولادة القيصرية، كما أن منح النساء حرية القرار في شكل وطريقة الولادة من جانب العائلة جعل غالبيةن يخرن القيصرية كنوع من الراحة والأمان، والكثير من الرجال لا يتدخلون في المسألة كي لا يفهم ذلك على أنهم يوفرون في النفقات المالية عند الولادة، ما يترك انطبعا سلبيا لدى

من زيادة في الجرائم المعوية والسمنة، والحساسية، والتوحد، والسكري، وأمراض المناعة. ولجأ مسؤولون عن القطاع الصحي في مصر إلى إجراء هو الأول من نوعه للتحرك لتغيير ثقافة الأسر التي صارت تدمن عمليات "شق البطن" كبديل عن الولادة الطبيعية بحجة أنها مريحة للطفل والأم وأمنة من مخاطر قد تؤدي إلى الوفاة.

كشفت المسح الصحي الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (حكومي) قبل أيام ارتفاع معدلات الولادة القيصرية لمستويات قياسية غير مسبوقة في تاريخ البلاد، حيث وصلت النسبة إلى 84 في المئة في المناطق الحضرية مقابل 70.6 في المئة بالريفية.

ووصلت النسبة إلى 76 في المئة في محافظات الصعيد بجنوب مصر، على الرغم من أن نسبة كبيرة من سكانها معروف عنهم تقديس العادات والتقاليد والموروثات عند الزواج والإنجاب، فيما كانت النسبة الأقل في المحافظات الحدودية بجوالي 53 في المئة، وهي نسبة لا تتوافق مع الطبيعة القبلية لهذه المناطق.

وكانت أعلى نسبة وصلت إليها مصر في معدلات الولادة القيصرية عام 2014 عندما سجل المسح الصحي 50 في المئة فقط، ما يعني أن النسبة ارتفعت 34 في المئة خلال ثماني سنوات، وهو أمر وصفته وزارة الصحة بـ"الكارثة" التي تهدد الأسرة المصرية، وبشكل خاص البنات والأمهات.

وقال خالد عبدالغفار وزير الصحة في تصريحات له أخيرا إن الاستمرار في زيادة معدلات الولادة القيصرية يجلب الكثير من الأزمات الصحية للأسرة المصرية، داعيا منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والفكرية والإعلامية إلى التحرك لنشر ثقافة الولادة الطبيعية وذكر مزاياها، مقابل السلبيات العديدة من وراء القيصرية.

واتخذت الوزارة جملة من الإجراءات للحد من عمليات الولادة القيصرية غير الضرورية، وتقليل النتائج السلبية الشديدة له، لأن شق البطن يعرض الأم لعدة مخاطر، منها الإصابة بالمشيمة المتوغلّة، واستئصال الرحم أثناء الولادة، ونزيف الولادة الهائل، إلى جانب مضاعفات يتعرض لها الأطفال

نصائح

نصائح عملية للعناية بالأظافر المتشققة

جفافها؛ لذا ينبغي على من يستخدم الماء والمنظفات المنزلية كثيرا ارتداء قفازات، وإلا ستصبح الأظافر ليثة بشكل زائد عن الحد وتفقّد الطبقة الدهنية الواقية لها؛ ومن ثمّ يكون بإمكان مسببات المرض مثل الفطريات والبكتيريا النفاذ إلى الجسم بشكل أسهل. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي عدم استخدام مزيلات طلاء الأظافر المحتوية على مذيبات؛ لأنها يمكن أن تتسبب في جفاف الأظافر أيضا.

كما أوصت البوابة بالآ يتم تقصير الأظافر بشكل دائري حتى مرقد الظفر، بل ينبغي تهذيبها فقط أو بردها، مؤكدة على ضرورة ألا يتم تقليم الجلد الموجود حول الأظافر على الإطلاق، ولكن ينبغي تحريكه بحذر إلى الخلف باستخدام أعواد قطنية. ويُفضل إزالة

الزيتون أو زيت اللوز على منح الأظافر ملمسا ناعما كالحرير. وأضافت البوابة الألمانية أنه غالبا ما يتسبب الإجهاد الشديد للأظافر في



دارمشتات - أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" أنه يمكن العناية بالأظافر الخشنة والمتشققة بواسطة حمام زيت الزيتون أو زيت اللوز؛ حيث يعمل زيت

واقعية بن شيخة تزين خزينة نهضة بركان بلقب قاري جديد

لعنة السوبر الأفريقي ترافق حسين عموثة



الألقاب ثقافة الكبار

المغربي المثير عددا من الراحين والخاسرين.

كان المدرب الجزائري عبدالحق بن شيخة أبرز وأهم الراحين من موقعة السوبر الأفريقي، إذ مثل له التتويج طوق النجاة، بعدما تخلص من الضغوطات التي رافقته مؤخرا، بسبب البداية غير الموفقة في الدوري المغربي. ودخل بن شيخة اللقاء حاملا الإرث الثقيل الذي خلفه الكونغولي فلوران إيبينجي، مدرب بركان السابق والذي قاد الفريق قبله إلى نجاحات باهرة، ومنها ثنائية الكونفدرالية وكأس العرش. وقدم بن شيخة واحدة من أجمل مبارياته التكتيكية، منذ عمله بالدوري المغربي، ليربح ثقة الجماهير وإدارة بركان التي هنأته بقوة على هذا الأداء.

تألق متكرر

وكرر الحارس المتميز حمزة حمياني، تالقه الكبير الذي كان سببا في تتويج بركان بلقب الكونفدرالية، حين تصدى لركلات الترجيح أمام أورلاندو بايرس في المباراة النهائية، ليعلن ميلاد حارس جديد للمغرب، ويستحق مكانته بالمنتخب المحلي. وفي نهائي السوبر الأفريقي، وقف حمياني سدا منيعا أمام مهاجمي الوداد، حيث أحبط محاولاتهم وتوج بجائزة أفضل لاعب في المباراة. وأصبح حمياني رجل النهائيات بامتياز داخل قلعة بركان، ليزاحم الزينيتي والتكاواني على مقعد في قائمة الأسود بمونديال "قطر 2022".

كذلك كان البحيري مشار جدل كبير في الميركاتو الصيفي المنقضي، بسبب الصراع عليه بين الوداد والرجاء وبركان، إلا أنه أظهر مستوى يليق بهذا الصراع الشرس للفوز بخدماته. وقدم البحيري ما يشفع له ذلك الاهتمام وكان من نجوم مباراة السوبر، حيث كان اللاعب الوحيد وسط الحضور الذي نال تقدير وريد الركراكي، مدرب منتخب المغرب الذي راقب المباراة من المدرجات. في المقابل تقدم عموثة قائمة الخاسرين من هذا اللقاء، إذ لم يحسن إدارة اللقاء ولا قراءة منافسه، من حيث اختيار التشكيل المثالي لبدء المباراة، وتأخرت تغيراته كثيرا، ما أراح الخصم وسهل مهمته.

وتعد خسارة السوبر ضربة موجعة للحسين عموثة، الذي كان مرشحا لتدريب الأسود باعتراف فوزي لقجع، رئيس اتحاد الكرة المغربي، لكنه برهن على أن تفضيل الركراكي كان خيارا صحيحا. وبدأ عموثة ولايته الثانية مع الوداد بأسوأ صورة ممكنة، حيث غضب الجمهور من قراراته الفنية خلال اللقاء وإدارته الخاطئة. وكان المدافع الكونغولي ارسين زولا الذي استقدمه السودان لتعويض أشرف داري، بعد انتقال الأخير للعب مع فريق بريست الفرنسي، من أبرز نقاط الضعف في الدفاع البيضاوي. واعترف حسين عموثة في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء، بأن زولا ارتكب هفوات ولم يكن موفقا في البناء من الخلف.

توج نهضة بركان بلقب كأس السوبر الأفريقي للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه على الوداد. وأضاف نهضة بركان لقب السوبر إلى لقب بطولة الكونفدرالية، والذي توج به الموسم الماضي بعد فوزه على أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقي.

الرباط - توج فريق نهضة بركان المغربي بلقب كأس السوبر الأفريقي، للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه على مواطنه الوداد 2 - 0، في المباراة التي جمعت بينهما السبت. ونجح بطل الكونفدرالية في التغلب على الوداد مجددا في مباراة نهائية، بعدما سبق له الفوز عليه في نهائي كأس العرش المغربي في يوليو الماضي. استفاد نهضة بركان من الهزيمة المفاجئة التي تعرض لها على ملعبه في الجولة الأولى بالدوري أمام حسنية أكادير، والتي أدخلت الشك في مكونات الفريق. وعرف عبدالحق بن شيخة، مدرب نهضة بركان، كيف يستفيد ويحفز لاعبيه، وسبق أن أكد في تصريح صحافي أنه سيحول هذا الضغط إلى عامل محفز وإيجابي. وكان واضحا أن أداء اللاعبين تغير كثيرا أمام الوداد، مقارنة بالمباراة الأولى أمام حسنية أكادير بالدوري، حيث كان الاستعداد في المستوى.

نجح بن شيخة في وضع التكتيك المناسب ونجح في الحد من خطورة الوداد، كما كان فريق نهضة بركان أكثر واقعية وتركيزا من الفريق البيضاوي. ووضع عبدالحق بن شيخة 4 لاعبين في الوسط وهم البحيري والمودن والهالي وكمارا، ووجد الوداد صعوبة كبيرة في اختراق الجدار البركاني. وتأكد أن الجزائري عبدالحق بن شيخة انتصر تكتيكيا على منافسه حسين عموثة، وعرف كيف يحسم النزال لصالحه ويعطل آلة الودادية.

لعب الهدف الأول الذي سجله الشرقي البحري نجم نهضة بركان، دورا كبيرا في فوز الفريق، حيث حذر اللاعبين وزاد من الضغط على فريق الوداد. ويبقى نهضة بركان من الأندية التي يصعب التسجيل في شباكه عندما يتقدم في النتيجة، ونجح رجال المدرب عبدالحق بن شيخة في الحفاظ على تقدمهم. واستغل بركان اندفاع الوداد وبحثه عن تسجيل هدف التعادل وتأثره الذهني، ما مكّنه من إضافة الهدف الثاني عن طريق سفيان المودن وحسم اللقب.

سوء الحظ



تواصلت لعنة السوبر الأفريقي مع حسين عموثة مدرب الوداد، إذ يعد هذا اللقب القاري الوحيد الذي ينقص سجلاته بعدما توج سنة 2010 بلقب الكونفدرالية مع الفتح الرباطي ودوري أبطال أفريقيا مع الوداد 2017. وفي السوبر الأفريقي عام 2018 مع الوداد، أقبل حسين عموثة قبل السوبر من طرف رئيس النادي سعيد الناصيري، وكان يمني النفس مثلما أكد في المؤتمر الصحافي الذي سبق مواجهة نهضة بركان، بتعويض ما فاتته قبل 4 أعوام. وكان بإمكان عموثة أن يكتب

أنس جابر تعد بمواصلة العمل للتتويج في النهائيات الكبيرة

أرقام تاريخية لشفيونتيك بعد الفوز بأميركا المفتوحة

جينيفر كابراتي، نعومي أوساكا وأشلي بارتي. وبذلك فإن شفيونتيك أول لاعبة تفوز بأكثر من 7 القاب في موسم واحد (الدوحة، إنديان ويلز، ميامي، شنتوتغارت، روما، رولان غاروس، أميركا) منذ سيرينا ويليامز في عام 2014. كما أنها اللاعبة التاسعة فقط في العصر المفتوح التي تفوز بثالث القابها في البطولات الأربع الكبرى قبل أن تبلغ 22 عاما، بعد ماريا شارابوفا وجوستين هينين وسيرينا ويليامز وفينوس ويليامز ومارتينيا هينجز ومونيكا سيليخ وشستيفي غراف وكريس إيفرت. وأصبحت أيضا أول لاعبة تفوز بعشر نهائيات متتالية على مستوى اتحاد لاعبات التنس المحترفات في مجموعات متتالية منذ عام 2000.



سافيو متحفز لإنجاح تجارب نجوم أميركا الجنوبية في مصر

كذلك انضم الكولومبي رفاييل كاستيلو إلى صفوف الأهلي في موسم 2004 - 2005 وسط ضجة كبيرة. وقدم كاستيلو الذي عُرف بتسديداته القوية مستوى مخيبا للأمل، حيث شارك في 17 مباراة مع الأهلي في مختلف المسابقات، سجل خلالها 3 أهداف فقط وصنع مثله.

وتعد لحظة إضاعة كاستيلو ركلة ترجيح أمام غزل المحلة في كأس مصر، أبرز ما تذكّره جماهير الأهلي عن اللاعب الذي اعتزل عام 2020 ضمن صفوف سان أنطونيو الأمريكي.

أعلن الأهلي تعاقد مع المهاجم البرازيلي فابيو جونيور في صيف 2011، باختيار مانويل جوزيه أيضا. ولم يختلف مصير فابيو جونيور عن سابقيه، بعد أن فشل في تقديم مستوى جيد، حيث شارك في 9 مباريات ببطولتي الدوري ودوري أبطال أفريقيا، سجل خلالها هدفين فقط. ويحمل هدف جونيور الوحيد مع الأهلي في مسابقة الدوري، ذكرى هي الأسوأ على الإطلاق بالنسبة للجماهير المصرية.

مواصفات برازيلية

بالقاب غراند سلام والهـم الأجيال المقبلة، هنا توجد بطلات في غراند سلام واود أن تكون من بينهنّ". وأصبحت شفيونتيك أول لاعبة تحقق لقبى رولان غاروس وأميركا في موسم واحد منذ سيرينا ويليامز عام 2013. كما أنها أول لاعبة تحقق لقبى غراند سلام بموسم واحد منذ الألمانية أنجليك كيربر، التي توجت بلقبى أستراليا وأميركا في موسم 2016. وباتت ثاني لاعبة في العصر المفتوح تفوز بأول ست مجموعات لها في نهائيات غراند سلام بعد الأميركية ليندساي دافنبورت.

وتعد البولندية سابعة لاعبة في العصر المفتوح تفوز بأول ثلاث نهائيات لها في البطولات الأربع الكبرى، بعد فيرجينيا واد، مونيكا سيليخ، ليندساي دافنبورت،

نيويورك - وجهت النجمة التونسية أنس جابر الشكر إلى الجماهير على دعمها وتعهدت بمواصلة العمل من أجل التتويج في بطولات غراند سلام الأربع الكبرى، وذلك عقب هزيمتها أمام البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة الأولى على العالم في نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس "فلاشينغ ميدوز". وفازت شفيونتيك بالمجموعة الأولى ثم شهدت المجموعة الثانية صراعا شرسا بين النجمتين واستمرت لمجموعة فاصلة، لكن شفيونتيك حسمت المواجهة والقب بالفوز في المجموعة الثانية.

كانت أنس جابر تتطلع إلى أن تصبح أول لاعبة عربية وأفريقية تتوج بلقب فردي للسيدات في بطولات غراند سلام، لكنها خسرت النهائي الثاني على التوالي في البطولات الكبرى، حيث كانت قد وصلت إلى نهائي ويمبلدون هذا الموسم. وبالتالي إلى نهائي فلاشينغ ميدوز، كانت أنس جابر قد ضمنت بالفعل العودة إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات، في نسخته التي تصدر اليوم الاثنين.

وقالت أنس جابر في تصريحاتها على أرض الملعب عقب المباراة "في الواقع أريد أن أتوجه بالشكر إلى الجمهور على الدعم والمؤازرة.. لقد حاولت بكل وسعي، لكن إيغا (شفيونتيك) لم تسهل الأمر علي وهي تستحق الفوز بالمباراة". وعن مشوار البطولة قالت "قدما أسبوعين رائعين وأتذكر ذلك العروض الجيدة في بطولة ويمبلدون، وعلى الآن مواصلة العمل للتتويج قريبا في غراند سلام". وعن مواصلة صناعة التاريخ وكونها أول لاعبة عربية وأفريقية تحقق إنجازات كبيرة في غراند سلام، قالت أنس جابر "هذا يعني الكثير بالنسبة إلي، وأحاول أن أدفع نفسي لتحقيق المزيد وأن أفوز

القاهرة - حسم النادي الأهلي تعاقد مع البرازيلي برونو سافيو، لتدعيم هجوم الفريق، استعدادا لمنافسات الموسم المقبل، بعدما خرج المارد الأحمر من الموسم الماضي صفر اليدين. وبخوض سافيو البالغ من العمر 28 عاما، تحديا من نوع خاص بقميص الأهلي، خصوصا أن كل اللاعبين الذين ارتدوا هذا القميص من أميركا الجنوبية في أوقات سابقة، انتهت تجربتهم بالفشل ما يمثل ضغطا إضافيا على اللاعب. وكان الأهلي قد تعاقد مع عدة صفقات من أميركا الجنوبية عبر تاريخه الطويل، إلا أن التوفيق لم يحالف أي منها.

يبلغ المهاجم 28 عاما، وشارك مع بوليفار في 31 مباراة سجل خلالها 16 هدفا، وصنع 4 آخرين. وتعد محطة بوليفار البوليفي هي الأبرز في مسيرة اللاعب بعد تنقله بشكل متتال بين عدد من الأندية. ولعب برونو سافيو من قبل لعدة أندية مثل جوراني، وشارك معه في 70 مباراة سجل خلالها 15 هدفا، وصنع 11 آخرين. ومع فريق أميركا فوكتبول شارك المهاجم البرازيلي برونو سافيو في 26 مباراة سجل هدفين وصنع 3 آخرين.

وشارك مع أسترا الكرواتي في 9 مباريات لم يسجل أو يصنع خلالها، كما هو الحال في 5 مباريات لعبها مع أفاي البرازيلي. وتظهر مسيرة برونو كثرة تنقلاته بين الفرق المختلفة بين الانتقال النهائي والخروج للإعارة، بعدما تنقل بين 7 أندية بين البيع النهائي والإعارة في 5 سنوات فقط. وفي مركز المهاجم بشكل عام مع كل الفرق التي لعب لها شارك البرازيلي برونو سافيو في 51 مباراة سجل 20 هدفا وصنع 6 آخرين. وشارك في مركز وسط الملعب الأيمن في 35 مباراة سجل خلالها 10 أهداف وصنع 7 آخرين، ولعب مباراتين فقط في مركز وسط الملعب الأيسر لم يسجل أو يصنع خلالها. وفي مركز الجناح الأيسر شارك البرازيلي برونو سافيو في 9 مباريات

غراهام بوتر ينقل تجربة برايتون لاستعادة أمجاد تشيلسي

مشروع البلوز يفتح أبواب مقارعة الكبار أمام المدرب الإنجليزي



بصمة العملاقة

إلى المركز الرابع بين فرق البطولة متقدما بثلاث نقاط على تشيلسي. وعن ذلك قال بوتر "في هذا الوقت لم أكن أعرف أنها ستكون النهاية. لكننا قدمنا أداء جيدا جدا وشهدت المباراة الكثير من الإيجابية من جانب فريقنا".

"الأحداث سارت سريعا في الأيام القليلة الماضية وكانت مغادرة مركز تدريب النادي للمرة الأخيرة لحظة مؤثرة". وأردف بوتر "أقول لمن سيخلفني في المنصب أيا كان.. مبروك. لأنك ستعمل مع أحد الأندية الكبيرة ومع فريق رائع تحت قيادة مجلس إدارة ورئيس مجلس إدارة رائعين".

وجاء في خطاب بوتر "البعض لا يتقبلون بسهولة التغيير المفاجئ في كرة القدم، وربما لا أستطيع إقناعكم بتقبل رحيلي.. لكني على الأقل سأنتهز هذه الفرصة وأقول شكرا لكم. أتمنى أن تفهموا أنني في هذه المرحلة من مسيرتي المهنية لم يكن بوسعي التخلي عن هذه الفرصة الجديدة".

أحداث سريعة

وفي آخر مباراة قاد فيها بوتر برايتون فاز بفريقه 5 - 2 على ليستر سيتي، وهو ما دفع بالفريق إلى التقدم

كتب غراهام بوتر مدرب تشيلسي الجديد خطاب وداع وجهه إلى جمهور ناديه السابق برايتون أند هوف ألبيون، وطلب فيه الصبح والسماح للمميز مع نجوم برايتون الذين أكسبهم الاحترام المطلوب. فضلا على ذلك فإن بوتر جائع لتحقيق المجد والشهرة وهو إنجليزي ويعرف الدوري وبيئة كرة القدم الإنجليزية ولن يحتاج إلى وقت للتأقلم. ويهدد نادي تشيلسي استمرار المشروع الحالي لباريس سان جرمان، من خلال محاولات الحصول على خدمات أحد قيادات الباريسي. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن تود بولي مالك تشيلسي، أجرى اتصالات مع لويس كامبوس المستثمر الفني لسان جرمان، لإقناعه بالعمل في البلوز. ويريد بولي أن يكون كامبوس المدير الرياضي الجديد لتشيلسي، كي يساعد المدرب الجديد غراهام بوتر على النجاح، ويدير الصفقات في الميركاتو الشتوي المقبل. وسبق أن نجح كامبوس في قيادة موناكو وليل للفوز بالدوري الفرنسي، وتحقيق أرباح عالية من بيع اللاعبين البارزين إلى كبار أوروبا. يذكر أن كامبوس هو من يقود مشروع سان جرمان حاليا، عقب الاستغناء عن ليوناردو، المدير الرياضي السابق، منذ عدة أشهر.

على الرغم من أن السيرة الذاتية لبوتر لا تقارن بالمديرين الكبار في أوروبا وإنجلترا، إلا أن نتائجه مع الأندية التي دربها لفتت الأنظار إليه بشدة. وحسب متابعين للدوري الإنجليزي، نجح بوتر مع برايتون بإمكانيات منعقدة وجعل الفريق يقارع الأندية الكبيرة، وحوله من لقمة سائغة إلى ند قوي وصعب المنال بأسلوب هجومي ساحر أرهب دفاعات الخصوم.

طريقة مميزة...

وتعامل بوتر مع المواهب الشابة بطريقة مميزة ومنحهم الفرصة لإثبات قدراتهم الفنية، فضلا على تعامله المميز مع نجوم برايتون الذين أكسبهم الاحترام المطلوب. فضلا على ذلك فإن بوتر جائع لتحقيق المجد والشهرة وهو إنجليزي ويعرف الدوري وبيئة كرة القدم الإنجليزية ولن يحتاج إلى وقت للتأقلم. ويهدد نادي تشيلسي استمرار المشروع الحالي لباريس سان جرمان، من خلال محاولات الحصول على خدمات أحد قيادات الباريسي. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن تود بولي مالك تشيلسي، أجرى اتصالات مع لويس كامبوس المستثمر الفني لسان جرمان، لإقناعه بالعمل في البلوز. ويريد بولي أن يكون كامبوس المدير الرياضي الجديد لتشيلسي، كي يساعد المدرب الجديد غراهام بوتر على النجاح، ويدير الصفقات في الميركاتو الشتوي المقبل. وسبق أن نجح كامبوس في قيادة موناكو وليل للفوز بالدوري الفرنسي، وتحقيق أرباح عالية من بيع اللاعبين البارزين إلى كبار أوروبا. يذكر أن كامبوس هو من يقود مشروع سان جرمان حاليا، عقب الاستغناء عن ليوناردو، المدير الرياضي السابق، منذ عدة أشهر.

يطرح الكثير من المتابعين وعشاق الكرة الإنجليزية العديد من الأسئلة، منذ إعلان إدارة نادي تشيلسي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز التعاقد مع مواطنه غراهام بوتر لتدريب الفريق الأول لمدة خمسة مواسم، خلفا للألماني توماس توخيل المقال من منصبه، حول المدرب الجديد وسيرته الذاتية.

على درجة الماجستير. ساعد التعليم العالي في إعادة تشكيل بوتر، الذي استهل مشواره التدريبي عام 2011، وبدأه مع فريق أوسترسوند السويدي، واستمر معه لـ 7 أعوام، حتى يونيو 2018، وحقق بوتر مع أوسترسوند 3 ألقاب محلية، هي دوري الدرجة الثانية عام 2011، ودوري الدرجة الأولى عام 2012 وقاده للتأهل إلى الدوري السويدي الممتاز، ثم فاز بلقب كأس السويد عام 2017، وهو أبرز ألقابه التدريبية على الإطلاق. كما قاد بوتر الفريق في بطولة الدوري الأوروبي في الموسم التالي، وودع البطولة أمام أرسنال من الدور الـ 32 حيث خسر ذهابا 3 - 0، وفاز إيابا في ملعب الإمارات 2 - 1، ونجح بوتر مع أوسترسوند بجائزة أفضل مدرب في السويد مرتين عامي 2016 و 2017.

بعد مسيرته في السويد، عاد بوتر إلى بريطانيا ليلبدأ مسيرته التدريبية مع فريق الوسط بالكرة الإنجليزية، فتولى قيادة سوانزي سيتي في دوري الدرجة الأولى لمدة موسم واحد، خلال الفترة من يوليو 2018 حتى مايو 2019. وفي مايو 2019 تولى بوتر قيادة برايتون، وقاده في 134 مباراة في كل البطولات، فتمكن من تحقيق الفوز في 43 مباراة، وتعادل في مثله، فيما خسر الفريق تحت ولايته 48 مباراة. وفي الموسم الحالي ترك بوتر برايتون في المركز الرابع في سلم ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن حقق أربعة انتصارات وتعادلا وحيدا وتلقى هزيمة واحدة.

لندن - يريد أحياء تشيلسي على وجه الخصوص الكشف عن الأسباب التي دفعت إدارة النادي إلى التعاقد مع بوتر، على الرغم من أنه ليس من المديرين الصفوة في أوروبا، وليست له أي خبرات في قيادة فرق أوروبية كبرى خاضت بطولات قوية وحققنت القابا. غراهام ستيفن بوتر، هو إنجليزي من مواليد 20 مايو 1975 بدأ مشواره الرياضي كمدافع في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي خلال الفترة بين عامي 1992 و 2005، وتنقل بين أندية بيرمنغهام سيتي، وستوك سيتي، وساوثهامبتون، ووست بروميتش البيون، ولعب في الدوري الإنجليزي الممتاز 8 مباريات فقط كانت بقميص ساوثهامبتون موسم 1996 - 1997.

**بوتر نجح مع برايتون
بإمكانات منعقدة وجعل
الفريق يقارع الأندية
الكبرى وحوله من لقمة
سائغة إلى ناد قوي**

وبعد اعتزاله عام 2005 غاب بوتر عن الساحة الرياضية عدة سنوات حيث درس علم الاجتماع عندما كان يلعب في صفوف ساوثهامبتون، وأكمل دراسته العليا بعد الاعتزال ليتكمن من الحصول

خفض الرواتب أزمة مستمرة تهدد الميركاتو الشتوي لبرشلونة

المركز الثاني وضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم الحالي، وكذلك السوبر الإسباني.

معاناة اقتصادية

ورغم المعاناة الاقتصادية التي يعيش فيها برشلونة مؤخرا، لكن بيع جزء من الحقوق التلفزيونية وكذلك إمكانية بيع أصول النادي فتحا الباب لجلب عدد من الصفقات في سوق الانتقالات الصيفية 2022. إذا، ما هي صفقات برشلونة في سوق الانتقالات الصيفية 2022؟ من هم القادمون إلى "كامب نو"، ومن غادر كتبة "البلوغرانا"؟

**قائمة برشلونة ستشهد
تعديلات لأنها تضم ثلاثيا
في مركز ظهير أيسر
وخماسيا في الدفاع، بينما
احتياجات تشافي مختلفة**

انضم بابلو توري إلى صفوف برشلونة قادما من راسينغ، لكنه مقيد بصفوف الفريق الريدف "برشلونة اتليكتكو". أتم برشلونة أول صفقتين بصورة مجانية بالتعاقد مع فرانك كيسييه من ميلان وكذلك أندرياس كريستسن من تشيلسي بعد انتهاء العقد.

ثم تعاقد برشلونة مع الجناح البرازيلي رافينيا لاعب ليدز يونايتد الإنجليزي مقابل 58 مليون يورو. وكانت أبرز صفقة في سوق الانتقالات بالتعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي مقابل 50 مليون يورو، وأخيرا انضم كوندن من إشبيلية مقابل 50 مليون يورو بجانب 12.5 مليون إضافات.

وأعلن برشلونة بشكل رسمي رحيل الثنائي فيلبي كوتينيو إلى أستون فيلا، وانتهاء إعارة آداما تراوري ولوك دي يونج، كما غادر دانني الفيش بعد انتهاء عقده.

الظهير الأيسر وخماسيا في قلب الدفاع، بينما احتياجات المدرب تشافي هيرنانديز مختلفة. وأعرب تشافي هيرنانديز المدير الفني لبرشلونة عن سعادته بالانتصار بنتيجة 4 - 0، خلال مواجهة قادش، ضمن منافسات الجولة الخامسة من الليغا.

وعن تعديلات التشكيل الأساسي قال تشافي "نحاول التعامل جيدا مع عدد الدقائق، لأن لدينا مباراة كل ثلاثة أيام". وأتم "تحققنا فوزا مهما في ملعب صعب، وصنعنا الفرص وسيطرنا على اللعب واضفنا 3 نقاط وضععتنا في مقدمة جدول الترتيب". وبهذا الانتصار يقفز برشلونة إلى صدارة جدول ترتيب الليغا، برصيد 13 نقطة بشكل مؤقت، بينما تجمد رصيد قادش دون نقاط في المركز الأخير.

مر نادي برشلونة الإسباني في 2021 - 2022 بواحد من أسوأ مواسمه على الإطلاق، بعد أن ودع منافسات دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات وانتقل إلى بطولة الدوري الأوروبي قبل الخروج من ربع النهائي.

الفريق بدأ الموسم بصورة سيئة، لكن تحسن الوضع قليلا مع قدوم تشافي هيرنانديز ونجح في إنهاء الدوري في

مدير - يبدأ برشلونة العمل من أجل الميركاتو الشتوي المقبل، لكن يصطدم بمهمة فشل في تحقيقها خلال الصيف الماضي. ووفقا لصحيفة "سمورث" الإسبانية، فإن الميركاتو الشتوي لبرشلونة لن يكون نشطا مثل الصيف، لكن سيعود ماتيو اليماني، المدير الرياضي للبارسا، للعمل على مهمة خفض الرواتب التي فشل بها في الأشهر الأخيرة.

وأشارت إلى أن برشلونة ما زال تحت ضغط قانون اللعب المالي النظيف، لذا يحتاج إلى خفض الرواتب، خاصة أن الفريق تخلص من رواتب الراحلين، لكن كل من استمر رفض خفض مستحقاته.

تعديلات مرتقبة

وأوضحت أن اليماني سيحاول العمل على إقناع أصحاب الرواتب الأكبر داخل الفريق بالتخلي عن جزء منها.

وكشفت أن اللاعبين الذين يستهدفهم اليماني، هم فريتك دي يونج، جيرارد بيكيه، جوردي ألبا وممفيس ديباي. وقالت إن قائمة برشلونة قد تشهد تعديلات لأنها تضم 3 لاعبين في مركز



نظرات محيرة

ماتيس تيل يسير على درب عمالقة البوندسليغا

موهبة البايرن يحطم رقم موسيالا التاريخي

لأمام". وأضاف "لقد منحنا المنافس فرصة للدفاع بشكل أفضل، فيما فشلنا نحن في ذلك، وبعدها احتسبت ركلة جزاء ضنا وجاء منها التعادل". وأكد المدرب الألماني أنه لا يمكنك الحصول على شيء مجاني في البوندسليغا، مضيفا "يتوجب عليك بذل أكثر من ذلك".

رغم ذلك، لا يخشى مدرب بايرن تأثير هذه النتيجة على أداء فريقه في مباراته المقبلة ضد برشلونة بدوري أبطال أوروبا. وقال مدرب البايري "في النهاية سنحلل ما حدث، وسنحاول تحسينه أمام البارسا". يشار إلى أن بايرن ميونخ سيواجه برشلونة

الصيفي الماضي. وقال حميديتش في تصريح أبرزه حساب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "ماتيس تيل يبلغ من العمر 17 عاما، لكن لديه صفات لا يتمتع بها الكثير في العالم".

**ماتيس تيل دخل تاريخ
النادي البافاري بعدما
أصبح أصغر لاعب يبدأ معه
أساسيا في البوندسليغا
على الإطلاق**

وأضاف "في رأيي، إن تيل أفضل موهبة في أوروبا في هذا المركز، حيث إن لديه الموهبة والقدرة على أن يكون عظيما".

وخاض تيل 4 مباريات مع البافاري هذا الموسم بمختلف البطولات وأحرز هدفين.

وكان بايرن ميونخ استثمر 20 مليون يورو، بالإضافة إلى متغيرات تصل إلى 8.5 مليون يورو للتعاقد مع تيل، قادما من رين.

تراجع واضح

علق جوليان ناغلسمان، مدرب بايرن، على تعثر فريقه للمباراة الثالثة على التوالي في الدوري الألماني، وذلك بتعاقده مع شتوتغارت 2 - 2. وقال ناغلسمان لشبكة "سكاى"، "لقد تراجعنا في الاستحواذ على الكرة وتوقفنا عن اللعب

برلين - سجل ماتيس تيل، مهاجم بايرن ميونخ، بداية قوية له في أول ظهور كاساسي بالدوري الألماني هذا الموسم. المهاجم الشاب بدأ مباراة فريقه الجارية ضد شتوتغارت، في تشكيلة بايرن الأساسية على حساب السنغالي ساديو ماني. وسرعان ما نجح صاحب الـ 17 عاما في وضع بصمته الأولى بالبوندسليغا، وذلك بعد مرور 36 دقيقة على بداية اللقاء.

وأشارت شبكة "سكواكا" للإحصائيات، إلى أن تيل أصبح أصغر لاعب يسجل هدفا للفريق البافاري على مدار تاريخ البوندسليغا. وحقق مهاجم رين السابق هذا الرقم القياسي بعمر 17 عاما و 136 يوما. وكسر ماتيس تيل بذلك الرقم السابق لزميله الألماني جمال موسيالا، الذي كان أصغر مسجل في تاريخ بايرن بالبوندسليغا، بعمر 17 عاما و 205 أيام. وسجل موسيالا ذلك الرقم خلال مشاركته في فوز بايرن على شالكه 8 - 0، في افتتاح موسم 2020 - 2021.

فرصة الظهور

حصل المهاجم الفرنسي الشاب ماتيس تيل على فرصة الظهور في التشكيلة الأساسية لفريقه بايرن ميونخ لأول مرة هذا الموسم. وذكرت شبكة "أوبتا" للإحصائيات أن تيل دخل تاريخ النادي البافاري بعدما أصبح أصغر لاعب يبدأ معه أساسيا في البوندسليغا على الإطلاق.

وسجل تيل ظهوره في التشكيلة الأساسية السبت بعمر 17 عاما و 136 يوما، وهو ما لم يحققه أي لاعب من قبل في تاريخ بايرن ميونخ. يذكر أن تيل انضم إلى بطل البوندسليغا هذا الصيف، قادما من فريق رين الفرنسي مقابل 28.5 مليون يورو.

تحدث حسن صالح حميديتش، المدير الرياضي لبائرن ميونخ، عن سبب تعاقد البافاري مع تيل في الميركاتو





صباح العرب

كرم نعمة



مهدئات عاطفية للسمنة

عندما يرى يوفال نوح هراري عالم الاجتماع الأكثر قراءة، أن البشرية تعيش أفضل مراحلها في التاريخ، لأن الإنسان لم يعد يموت من الجوع، بل من السمنة المفرطة؛ لا يخفي تهكمه المتسائل، من دون أن يتراجع عن جديته في الوصول إلى هذا الاستنتاج. هناك حديث طويل ومكرر ومستمر عن البدانة، لكن الأسباب المفيدة لإنقاذ أجسادنا منها، قليلة الفاعلية، إن لم تعتمد على خيارنا الشخصي وإحساسنا اللازم للمحافظة على أجسادنا بكبح رغباتنا وليس عددا مجرد رفاهية وترف وتسلية.

ليس صحيحا، أن كل مشاكل سكان دول الخليج العربي الصحية متعلقة بالسمنة، ذلك أشبه بحال مدرب لكرة القدم يعزو خسارة فريقه بشكل دائم لأن الفريق الخصم سجل أهدافا أكثر. ماذا عن فريقنا، وماذا عن أنفسنا؟ أتذكر هنا الاستغراب المستمر الذي يبديه البريطانيون إزاء بدانة قطط بلادهم. استسخر أحد الأطباء البيطريين الدهشة المرافقة لهذا السؤال المستمر في تحقيق لصحيفة الغارديان بقوله "ببساطة لأننا نكلنا للقطط سلوكنا السيء وليس فقط طبيعة طعمانا".

سبق وأن فشلت حكومة بوريس جونسون في سياسة محاربة السمنة لأنها خاطبت البريطانيين بنبرة انتقاد، وليس بتحسين جودة حياتهم وبيئتهم للمساعدة في تهينة أجواء حياتية رشيقة. كان على الحكومة أن تغير الظروف وليس الناس.

أما أنا فتنت أشعر بوطاة سؤال اللياقة مع كل صديق أراه بعد أشهر طويلة من التواعد منذ أن كسر الوفاء طقوس حياتنا الاجتماعية السابقة "كيف حافظت على وزنك كل هذا الوقت ولم تصب مثلنا بالسمنة".

مثل هذه النظرة المتشائمة للحياة والسمنة جزء منها، أصابت لغة الرواية الإيطالية فرانسيسكا ميلاندري، في نص مشبع بالدهون، وهي تقرا المشهد الذي ينتظرنها بعد أسابيع من انتشار كورونا، قالت إن ما نترقبه ليس الخوف فقط، بل السمنة والسمنة أكثر!

ويبدو لي أن السبب وراء ذلك، في الأغلب، هو أن الفهم العام لمسببات السمنة قد غفى عليه الزمن، ما يعني أن معظم العلاجات المقترحة، وفق الكاتب في صحيفة فايننشال تايمز جون بورن مردوخ، مضللة مثل وضع ملصقات على المواد الغذائية.

ويتساءل "من الصحيح أن نقول إن الذين يستهلكون سعرات حرارية أكثر أو ذات جودة أقل يزيدون خطر اكتسابهم الوزن. السؤال هو لماذا يستهلك الناس السعرات بشكل مختلف؟".

لقد توصلت إلى نتائج رائعة تأسيسا على هذا السؤال، في رحلة عمل إلى تركيا، عندما دعاني أصدقاء بشكل يومي على مدار أسبوع كامل للإفراط في تناول الطعام التركي، لكنني قابلت مجاملتهم الكريمة بالمزيد من النشاط البدني، في اليوم نفسه، ولم أشعر خلال أسبوع أن فقدان الوزن أصعب بكثير من الحفاظ على الوزن.

اليوم تجمع الدراسات على أن سبب السمنة ليس الطعام وحده، بل يعزى إلى التوتر المزمن أو النقمة على الحياة واعتبار كل ما مرتبط بها سلبيا. بل وجدت دراسة جديدة أن بين الأشخاص الأكثر قابلية لاكتساب الوزن، كان الافتقار إلى التحكم في المهام التي يؤديونها في وظائفهم، وكيفية أدائهم لها، مرتبطا بقوة بزيادة الوزن.

قبل الحجر المنزلي كان انتظام العادات الغذائية لا يتوافق ببساطة مع عدم انتظام العمل، لذلك حافظت على لياقتي على مدار أكثر من عامين من العمل المستمر من المنزل، بتمارين صباحية غير شاقة وقناعة شخصية بهذاتنا بطيئة، تبدأ بطعام بسيط ومشى كلما تسنى لي ذلك، لأحصل على أرقام رائعة على شاشة هاتفي مساء كل يوم وهو يعد نبابة عني الخطوات التي مشيتها حتى في حديقة منزلي الصغيرة.

مملكة الحضر العراقية تستعيد شيئا من الحياة



طي صفحة مظلمة

والصراعات لعقود، وما تزال هناك حاجة لإقامة فنادق ومناطق سياحية ترفيهية. ويقول بهاء الدين محمد طالب الدكتوراه في مجال الأنثروبولوجيا في جامعة إكستر البريطانية، إنه لا يجب النظر إلى "الموصل على أنها ساحة حرب ضد داعش وإلراهاب"، مشددا على أن "الموصل حضارة وتراث وثقافة". لكنه يقر أيضا بأنه "يشعر بالحزن" لأن "السفر إلى الحضر ليس سهلا"، مؤكدا أن "هذا الصرح الكبير لا بد أن يكون مليئا بالسياح من جميع أنحاء العالم".

إلى "جعل المنطقة سياحية لما لذلك من مردود كبير جداً اقتصادياً وثقافياً". وأعلنت القوات العراقية في نهاية 2017 انتصارها وعودة سيطرتها على المناطق التي خضعت لسيطرة الجهاديين بعد هجمات شرسة لتنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014 على مناطق شاسعة في العراق وسوريا. وبعد تلك السنوات المظلمة، بدأ عشرات من السياح وبعضهم غربيون، بزيارة المواقع الأثرية في نينوى ومواقع أخرى في العراق. لكن تبقى هناك حاجة إلى بناء مرافق سياسية في بلد مرته الحروب

الجهاديين، شيئاً من مظاهر الحياة الطبيعية. وتعد رحلة السبت الأولى إلى الحضر وقد تولى تنظيمها "بيت تراث الموصل"، وهو متحف خاص افتتح منتصف يونيو. ويقول المهندس فارس عبدالستار (60 عاماً) المستشار في بيت تراث الموصل وأحد المشرّفين على تنظيم الزيارة، إن الحضر تستقبل بين الحين والآخر زوارا يأتون عادة كأفراد. ويوضح أن زيارة الموقع تأتي في إطار "التعريف بتراث وهوية" الموصل ومحافظة نينوى التاريخية، كما تهدف

وصفة موفرة للطاقة لطهي المعكرونة تستفز الطهاة الإيطاليين

وأضاف بريسانيني أنه "ما دمت غطيت القدر بعد إغلاق الغاز، فدرجة حرارة الماء ستظل أعلى من 85 درجة مئوية بعد 15 دقيقة. ولتترك الطبخ للطهاة، وليركّز الفيزيائيون على تجاربهم العملية".

باريزي عبقري في المطبخ. والمطاعم الكبرى لن تلجأ إلى هذه الطريقة". من جانبه قال الطاهي لويجي بوماتا "ستكون كارثة. لتترك الطبخ للطهاة، وليركّز الفيزيائيون على تجاربهم العملية".

الطهاة انتقدوا نصائح عالم الفيزياء الحائز على نوبل ونصحوه بإبعاد عبقريته عن المطبخ

لكن رغم اعتراض الطهاة، حظي باريزي باستحسان زملائه العلماء، ودعمت طريقته دراسات أجراها صانعو المعكرونة. ويقول داريو بريسانيني أستاذ الكيمياء في جامعة إنسوبريا في كومو إن "العمليات الرئيسية التي تحدث أثناء طهي المعكرونة، مثل امتصاص الماء عن طريق النشا وتختثر الغلوتين، تحدث جميعها عند 80 درجة مئوية، لذا فهي لا تعتمد على غليان الماء".

روما - حثّ عالم الفيزياء الإيطالي جورجيو باريزي الحائز على جائزة نوبل أبناء بلده على توفير الغاز بغلقه أثناء طهي المعكرونة، مما أثار حفيظة الطهاة الذين انتقدوه ونصحوه بإبعاد عبقريته عن المطبخ. وطالب باريزي البالغ من العمر 74 عاماً وهو عالم شهير في فيزياء الكم، الإيطاليين بوضع المعكرونة في قدر من الماء المغلي، وغليها مرة أخرى، ثم تغطيتها وغلغ الغاز، أو على الأقل خفضه إلى أقل درجة، بحسب ما أوردته صحيفة التايمز البريطانية. وأشار باريزي إلى أنه بهذه الطريقة "ستقل استهلاكك للغاز، وأظن أن المعكرونة ستكون بالنتيجة نفسها". ونشر العالم هذا الطلب في منشوره على حسابه في فيسبوك، وحظي المنشور بتغطية إعلامية واسعة، لكنه أثار استنكار كبار الطهاة الإيطاليين، ومنهم أنطونيلو كولونا الذي نبّه إلى أن إطفاء النار أثناء طهي المعكرونة سيجعلها ملتصقة ولزجة. وفي تصريح لصحيفة "لا ريبوبليكا" قال كولونا "لا أظن أن



تستعد الممثلة المصرية شيري عادل للمشاركة في الماراتون الرمضاني لعام 2023 من خلال مسلسل «ألف ليلة وليلة».

وتعاقدت شيري عادل بشكل رسمي على العمل بعد الممثلة ياسمين رئيس التي تخوض البطولة النسائية أمم ياسر جلال، ومن المقرر الكشف عن باقي طاقم العمل خلال الفترة القادمة.

يشار إلى أن آخر أعمال الفنانة شيري عادل مسلسل «أيام».



فلاح هندي يقطع لسانه ويقدمه قربانا للآلهة

نيودلهي - كان فلاح هندي في حالة

حرجة الأحد بعدما قطع لسانه طوعا لتقديمه قربانا لآلهة في معبد هندوسي، بحسب ما أفادت الشرطة. واستخدم الرجل الأريبعيني لقطع لسانه سكين جيب، وأفادت فعلته الدعر السبت بين حشود المتقاطرين إلى المعبد الواقع في أوتار برايش (شمال). وقال المحقق في الشرطة أنهيلاش تيوارى لوكالة فرانس برس إن الفلاح وزوجته أدبا طقوسا دينية في البداية، ثم أخرج الرجل سكيناً وقطع لسانه ووضعه على باب المعبد. وأضاف تيوارى أن "عناصر الشرطة المتمركزين في المعبد هرعوا إليه ونقلوه إلى المستشفى بمساعدة المصلين". وأشار إلى أن المرأة أوضحت للشرطة أن زوجها "ضحى" للسانته لإرضاء الآلهة، لكنها لم تستطع إعطاء

تفسيرات لهذا الفعل الذي أقدم عليه زوجها. ولا تزال الهند تشهد ممارسات تشويه للذات وحتى حالات تضحية بشرية. إذ يؤمن جزء كبير من السكان بمعتقدات خرافية وفي بعض الأحيان يقدمون على أفعال غريبة لإرضاء الآلهة. وأفيد العام الماضي عن واقعتين مماثلتين في ولايتين هنديتين، إذ قطع شابان عشرينيان لسانيهما لتقديمهما للآلهة. وفي عام 2020، أقدم رجل هندي على قطع لسانه وتقديمه قربان للآلهة، لمحاولة إجبارها على وقف انتشار فيروس كورونا. وفي نفس العام، قطع كاهن هندوسي رأس فلاح وزوجها وقدمه ذبيحة، زاعماً أن إلهامه بذلك في المنام.